



روسيا تعزز دفاعاتها... و«القنبلة القذرة» أمام مجلس الأمن خبرسون تستعد لـ «حرب شوارع»

موسكو، رائد جبر
واشنطن، «الشرق الأوسط»

دخلت استعدادات روسيا وأوكرانيا للمعركة حاسمة في مدينة خيرسون الاستراتيجية بجنوب أوكرانيا الأخيرة، في ظل استعدادات لـ «حرب شوارع» فيها، مع تصاعد المخاوف لدى الطرفين من تزايد الصعوبات الميدانية في هذه المنطقة، لدى دخول فصل الشتاء. وتوسعي أوكرانيا إلى حسم المعركة قبل فصل الشتاء، الذي يمكن أن يعرقل تقدم قواتها، في حين تسارع روسيا إلى تعزيز دفاعاتها وتأمين بقاء سيطرتها على هذه المنطقة التي باتت جزءاً من أراضيها، وفق استفتاء شعبي نُظم فيها وفي ثلاث مناطق أخرى بجنوب أوكرانيا وشرقها. وتفيد تقارير غربية بأن خيرسون باتت أشبه بـ «مدينة

أشباح»، بعد الإخلاء الجماعي لسكانها الذي قامت به موسكو في الأيام الماضية. في المقابل، تحدثت تقارير أوكرانية عن قيام وحدات الجيش الروسي بإنشاء تحصينات على ضفاف نهر الدنيبر في خيرسون، تاركة فقط ممرات صغيرة للانسحاب المحتمل للقوات من الضفة اليمينية. وتضيف هذه التقارير، أن روسيا سحبت خلال عمليات الإخلاء الأخيرة، معدات وموظفي جميع البنوك والإدارات الخدمية الموالية لموسكو ومعدات مزودي خدمة الإنترنت. وأوضحت، أن عمليات الإخلاء شملت ممثلي الخدمات التشغيلية والطواقم الطبية. كما انقطع تمويل المدارس وتوفير الغذاء للأطفال في المدارس. في غضون ذلك، نقلت روسيا، أمس، معركتها حول اتهامها لأوكرانيا بالاستعداد

لاستخدام «قنبلة قذرة»، إلى جلسة مغلقة لمجلس الأمن في نيويورك، على رغم استمرار القوى الغربية الرئيسية في رفض هذه «الإدعاءات الكاذبة»، واعتبارها مجرد محاولة من موسكو لاختلاق ذريعة لتصعيد حربها ضد روسيا. وتعليقاً على إصرار موسكو على اتهاماتها في شأن «القنبلة القذرة»، سارعت الوكالة الدولية للطاقة الذرية، بناءً على طلب كييف، إلى إرسال مفتشين إلى موقعين أوكرانيين تزعم روسيا أنه يتخفيهما التخصير لاستخدام هذا النوع من السلاح غير التقليدي. وهذا الموقعان هما محطة تخصيب المعادن في منطقة دنيبروبتروفسك في وسط أوكرانيا، ومعهد الأبحاث النووية في كييف. (تفاصيل ص 8 و9)

عبد العزيز بن سلمان: السحب من الاحتياطي الاستراتيجي النفطي يحمل «تداعيات خطيرة» «مستقبل الاستثمار»... فرص واعدة رغم التحديات



جلسة مجلس الوزراء
ترأس الأمير محمد بن سلمان، ولي العهد السعودي جلسة مجلس الوزراء أمس للمرة الأولى منذ صدور الأمر الملكي بتعيينه رئيساً للمجلس في سبتمبر الماضي (واس) (تفاصيل ص 2)

ترحيب أوروبي وأميريكي... وفخر هندي بـ «تحول الأقدار» سوناك يحضر البريطانيون لـ «قرارات صعبة»

لندن، «الشرق الأوسط»
مع تعيينه أمس من قبل الملك تشارلز الثالث رئيساً للوزراء، غداة فوزه بزعامة حزب المحافظين، دخل ريشي سوناك التاريخ باعتباره أول شخص غير أبيض، من أصل هندي، يتولى رئاسة حكومة المملكة المتحدة، في مشهد معاكس لما يحصل في بعض الدول الأوروبية التي تشهد تزايداً لظاهرة «قوبيا المهاجرين» وتواصل منظرين إلى سدة السلطة. وفي أول خطاب له أمام مقر رئاسة الوزراء في «10 داونينغ ستريت»، أعلن سوناك أنه لا يخشى حجم التحديات

التي تنتظره، وتعهده إصلاح الفوضى والأخطاء التي تركتها ليز تراس التي استقالت قبل أيام بعد 44 يوماً فقط في الحكم. وإن حذر سوناك البريطانيين من «قرارات صعبة» ستُخذ، فقد أصر على توجيه رسالة «أمل» قائلاً: «سنخلق مستقبلاً يستحق التضحيات التي قدمها كثيرون... وسيضح غداً، وكل يوم، بالامل». وياشر سوناك عملية تشكيل حكومته الأولى، موجهاً رسالة طمأنة للاسواق المالية بإبقائه على وزير الخزانة جريمي هانت في منصبه. وضمت

مسيرات في الذكرى الأولى لتولي الجيش الحكم أميركا تطالب بعودة الحكم المدني للسودان

الخرطوم، أحمد بوش
واشنطن، علي بردى

في وقت طالبت الولايات المتحدة من جديد بعودة الحكم المدني في السودان، أحيا عشرات الآلاف من السودانيين، أمس، الذكرى الأولى لإطاحة الحكومة المدنية التي كان يرأسها الدكتور عبد الله حمدوك، وتولي الجيش السلطة. وخرج محتجون في المدن السودانية وكبرى العاصمة الخرطوم وكبرى المدن السودانية إلى الشوارع، مطالبين بحكومة مدنية، ليختلجوا مطلقاً «تطوراً أكثر أهمية» وأغلقت الجسور في وجهه. وأمام القصر الجمهوري، أطلقت الشرطة الغاز المسيل للدموع

والرصاص المطاطي وقنابل الصوت، لتفريق المتظاهرين، المندفعين نحوه. وفي مدينة ام درمان، لقي أحد المحتجين حتفه، حسب بيان للجنة أطباء السودان المستقلة، لكن الشرطة قالت، من جهتها، إن جرحاً لم تحدثها، هي وراء إشعال العنف الدموي، وطالبت منظمي المظاهرات بكشفها. وكانت السلطات الأمنية قد استقبلت الاحتجاجات وأعلنت تعطيل العمل وإغلاق المدارس في العاصمة وعدد من الولايات. وأغلقت الجسور مستخدمة للحاويات المعدنية المملوءة بالبرمل. كما نشرت قوات الأمن الحواجز داخل العاصمة وأمام القصر الجمهوري. من جهة ثانية، طالب وزير

الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن بـ «إنهاء» الحكم العسكري في السودان، مرحباً بـ «المبادرات» لإيجاد مخرج للإزمة والعودة إلى مرحلة الانتقال الديمقراطي. وشدد، في بيان، أن تشكيل حكومة جديدة بقيادة مدنية «يمثل مفتاح استئناف المساعدات الدولية» للبلاد. ووصف وزير الخارجية الأميركي ذكرى إطاحة الحكومة السودانية التي يواصل المطالبة بالحرية والسلام والعدالة في ظل حكومة ديمقراطية». وحثاً أيضاً «دكري من خسروا أرواحهم وهم يسعون إلى تحقيق هذه الأهداف». (تفاصيل ص 7)

NICOLE KIDMAN'S CHOICE
The world knows Nicole Kidman for her excellent performances on screen, style on the red carpet and passionate commitment to women's rights. We know her as a friend. A brand ambassador since 2006, Nicole has wit, grace and exceptional talent in watches. She loves to select a model to suit her mood. Here she wears the Constellation Small Seconds in 18K Sedna™ Gold, with a sun-brushed burgundy dial. A watch with almost as many diamonds as Nicole has awards.

الحصيني
AL-HUSSAINI
مقره من العلامات بريس الامتثال
على الرقم الهاتفي 2444 244 800

عقوبات أميركية في ذكرى «كيمياوي الغوطة» قراءة أممية «قائمة» للوضع في سوريا

واشنطن، علي بردى

قدم المبعوث الخاص للأمم المتحدة إلى سوريا، غير بيدرسن، قراءة قائمة لمستقبل العملية السياسية التي تسعى إليها المنظمة الدولية منذ سنوات بين الحكومة السورية وأطراف المعارضة، معبراً عن أسفه «لأننا بعيدون للغاية» عن هدف تطبيق القرار 2254. وعزا ذلك إلى «حفاقك دبلوماسية وأرضية صعبة تجعل التقدم نحو حل شامل صعباً». وخلال جلسة لمجلس الأمن بخصوص تنفيذ القرارات الدولية العديدة بخصوص سوريا، أقر بيدرسن بامر «ماساوي» المتمثل في أن «العملية السياسية لم تحقق حتى الآن شيئاً للشعب السوري». وقال إنه «حتى مع الجمود الاستراتيجي، لا يزال

النزاع نشطاً للغاية في كل أنحاء سوريا»، لافتاً إلى الاقتتال الداخلي بين فصائل المعارضة المسلحة، مؤكداً أن تنظيم «داعش» لا يزال «يشكل تهديداً خطيراً». وجاء كلامه غداة فرض السلطات الأميركية عقوبات على 3 من الضباط الكبار في الجيش السوري، بسبب تورطهم في «انتهاكات جسيمة» لحقوق الإنسان، بما في ذلك استخدام السلاح الكيماوي في الغوطة، قرب دمشق، في شهر أغسطس (آب) عام 2013. وسعى وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن، في بيان، كلاً من العميد عدنان عيود حلوة، واللواء غسان أحمد غنم، واللواء جودت صليبي مواس، باعتبار أنهم متورطون في مقتل ما لا يقل عن 1400 شخص في هجوم الغوطة الكيماوي. (تفاصيل ص 5)

المهرجان السينمائي الدولي سيعرض عمليتين كلاسيكيتين مصريين خضعا لعملية ترميم 7 أفلام في «كنوز البحر الأحمر»

جدة، «الشرق الأوسط»

أعلن مهرجان البحر الأحمر السينمائي الدولي اختيار سبعة أفلام لعرضها ضمن برنامج «كنوز البحر الأحمر». وستتضمن الأفلام أعمالاً سينمائية عالمية، بالإضافة إلى فيلمين من كلاسيكيات السينما المصرية خضعا لعملية ترميم، في خطوة تعزز جهود إحياء التراث السينمائي.

وقال أنطون خليفة، مدير البرنامج السينمائي العربي والكلاسيكي في مهرجان البحر الأحمر السينمائي الدولي، «يحتفي

برنامج كنوز البحر الأحمر يهدف إلى إحياء التراث السينمائي برنامج كنوز البحر الأحمر بجموعة من أبرز الأفلام الخالدة في تاريخ السينما العالمي. وانطلاقاً من هذا البرنامج، الذي يلتزم حفظ التراث السينمائي العريق وبعثه من جديد للأجيال الشابة والقادمة، نجحنا في ترميم فيلمين من

كلاسيكيات السينما المصرية، بدعم من مؤسسة مهرجان البحر الأحمر السينمائي؛ إيماناً بأهمية هذا التراث السينمائي في إلهام صنّاع السينما الواعدين، وإمتاع جماهير السينما المتيمين». من جانبه، قال كليم أفتاب، مدير البرنامج السينمائي الدولي في المهرجان: «لقد تم إعداد برنامج كنوز البحر الأحمر بهدف إحياء التراث السينمائي، من خلال مجموعة متنوعة من أهم الأفلام التي شكّلت تاريخ السينما، وتركت أثراً عميقاً عبر الأجيال». وتتضمن قائمة الأفلام الكلاسيكية: «مزرها كما بيكها»، و«الوهم الكبير»، و«ساميرانجا»، و«غرب من الجنة»، و«أسد الصحراء» من جديد للأجيال الشابة والقادمة، نجحنا في ترميم فيلمين من

إجراءات أمنية مشددة في طهران
تجسبا لتوسع الاحتجاجات
العاقل الغربي يعين أعضاء هيئة مجازبة الرشوة
تركيا تستضيف باشاغا والمشري والديبية
لبحث الانتخابات الليبية
الجزائر: الإعلان عن قرب محاكمة الجنرال نزار في سويسرا
ميليوني: إيطاليا جزء من أوروبا والغرب

المجلس وافق على مذكرة تفاهم للتعاون في مجال ائتمان الصادرات مع بريطانيا برئاسة ولي العهد... «الوزراء» السعودي يستعرض أعمال السياسة الخارجية



الأمير محمد بن سلمان ولي العهد مترئساً جلسة مجلس الوزراء التي عقدت في قصر اليمامة بالرياض (واس)

الرياض، «الشرق الأوسط»

تناول مجلس الوزراء السعودي، والذي ترأسه الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، مجمل أعمال السياسة الخارجية للمملكة في الأيام الماضية، الرامية إلى تعزيز الجهود المتعددة الأطراف من خلال المنظمات الإقليمية والدولية؛ بما يسهم في معالجة التحديات المشتركة، ولأسيما في المجالات الإنسانية والأمنية وحماية البيئة.

وعقد مجلس الوزراء جلسته في قصر اليمامة بالرياض «الثلاثاء» وأطلع ولي العهد المجلس على فحوى الاتصال الهاتفي الذي أجره بالرئيس الجزائري، وما تضمنه من استعراض سبل تطوير التعاون المشترك بين البلدين الشقيقين.

من جانب آخر، عدّ مجلس الوزراء، الإعلان عن انطلاق النسخة الثانية من «قمة مبادرة الشرق الأوسط الأخضر» و«منتدى مبادرة السعودية الخضراء» بجمهورية مصر العربية في نوفمبر (تشرين الثاني) القادم، بالتزامن مع انعقاد مؤتمر الأمم المتحدة المعني بتغير المناخ، أنه يعكس التزام المملكة بدعم العمل التشاركي الجماعي لمواجهة التحديات البيئية والمناخية التي تشهدها المنطقة والعالم. وعقب الجلسة، أوضح الدكتور ماجد القصبي وزير الإعلام المكلف لوكالة الأنباء السعودية، أن المجلس نوه بإطلاق المبادرة الوطنية لسلاسل الإمداد العالمية، التي تستهدف تعزيز موقع السعودية مركزاً رئيسياً وحلقة وصل حيوية في سلاسل الإمداد العالمية، في جذب استثمارات نوعية

صناعية وخدمية بقيمة 40 مليار ريال خلال السنتين الأوليين من إطلاق المبادرة، وذلك في إطار سعي المملكة الدائم للإسهام في استقرار الاقتصاد العالمي وتثمينه. كما أكد المجلس، أن توقيع مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية اتفاقيتين مشتركيتين مع منظمة الصحة العالمية ومنظمة الأمم المتحدة للطب لطفولة «اليونيسيف»، للوقاية ومكافحة تفشي الحصبة وشلل الأطفال في عدد من الدول، يأتي في إطار دعم الجهود والمبادرات الدولية الهادفة لاستئصال هذا الوباء.

وتطرق، إلى ما اشتملت عليه مشاركة السعودية في المؤتمر الدولي رفيع المستوى حول «التعاون الدولي والأقليمي في الأمن وإدارة الحدود لمكافحة الإرهاب ومنع حركة الإرهابيين»، في طاجكستان، من إبراز جهودها

في هذا المجال على المستويين الإقليمي والدولي. واتخذ المجلس عدداً من الإجراءات والقرارات، ومنها تفويض وزير الطاقة، أو من ينيبه، بالتباحث مع الجانب النيجري في شأن مشروع اتفاقية تعاون بين السعودية والنيجر في مجال الطاقة، وتفويض وزير الثقافة، أو من ينيبه، بالتباحث مع الجانب التونسي في شأن مشروع مذكرة تفاهم بين وزارة الثقافة في المملكة العربية السعودية ووزارة الشؤون الثقافية في تونس للتعاون في المجال الثقافي، وتفويض معالي وزير البيئة والمياه والزراعة، أو من ينيبه، بالتباحث مع مركز البيئة والتنمية للإقليم العربي وأوروبا «سيداري» في شأن مشروع اتفاقية بين وزارة البيئة والمياه والزراعة في السعودية و«سيداري» للتعاون في المجالات البيئية، وقرر المجلس، تفويض

وزير البيئة والتنمية للإقليم العربي وأوروبا «سيداري» في شأن مشروع اتفاقية بين وزارة البيئة والمياه والزراعة في السعودية و«سيداري» للتعاون في المجالات البيئية، وقرر المجلس، تفويض

وزير البيئة والتنمية للإقليم العربي وأوروبا «سيداري» في شأن مشروع اتفاقية بين وزارة البيئة والمياه والزراعة في السعودية و«سيداري» للتعاون في المجالات البيئية، وقرر المجلس، تفويض

وزير البيئة والتنمية للإقليم العربي وأوروبا «سيداري» في شأن مشروع اتفاقية بين وزارة البيئة والمياه والزراعة في السعودية و«سيداري» للتعاون في المجالات البيئية، وقرر المجلس، تفويض

السفيرة السعودية في واشنطن قالت إن العلاقات مع واشنطن أكبر من صفقة سلاح أو نفط ربما بنت بندر: مراجعة العلاقات الأميركية - السعودية أمر إيجابي

واشنطن، «الشرق الأوسط»

أكدت سفيرة خادم الحرمين الشريفين لدى الولايات المتحدة، الأميرة ريما بنت بندر، على قوة ومتانة علاقاتها مع واشنطن، ووصفتها بأنها علاقات استراتيجية، دامت لأكثر من 80 عاماً، ووصفت تصريحات إدارة بايدن بمراجعة العلاقات مع المملكة بأنها أمر إيجابي، وأن العلاقات بين البلدين أكبر من مجرد صفقة سلاح أو صفقة نفط.

وأوضحت الأميرة ريما بنت بندر، في مقابلة مع شبكة «سي إن إن» الأميركية، إنها ترحب بمراجعة العلاقات الأميركية - السعودية،

وقالت الأميرة ريما بنت بندر، في مقابلة مع شبكة «سي إن إن» الأميركية، إنها ترحب بمراجعة العلاقات الأميركية - السعودية، وقالت «على الرغم من أن علاقة خادم الحرمين بواشنطن وصلت إلى نقطة خلاف في ضوء قرار (أوبك بلس)، خفض إنتاج النفط، فإن العلاقات بين البلدين لا تزال قوية منذ فترة طويلة، وأوضحت، أن مراجعة العلاقات أمر إيجابي وأن الخلاف «هو اقتصادي وليس سياسياً».

وأضافت «من الواضح أننا وصلنا إلى نقطة خلاف، وقد حاول الكثيرون تسييس ذلك، لكن الأمر ليس سياسياً وإنما هو خلاف اقتصادي بحت، والقرار (في منظمة أوبك بلس) جاء بناءً على خبرة تتجاوز أربعين أو خمسين عاماً من تحديد التوجهات، ونحن لا نتدخل في سياسات الآخرين ونشارك

ببساطة كعنصر لتحقيق استقرار الاقتصاد وأسواق الطاقة كما كنا نفعل تاريخياً». وأوضحت الأميرة ريما، أنه بموجب «رؤية 2030»، فإن المملكة العربية السعودية «تعيد صياغة نفسها لتكون واحدة من أكبر منتجي الطاقة، من خلال استثمار مليارات الدولارات في مصادر الطاقة المتجددة مع ضمان رصيد النفط». وأوضحت الأميرة في المقابلة التلفزيونية، أنه «لا بأس في الاختلاف»، وشددت على أن العلاقة بين الرياض وواشنطن أكبر من مجرد صفقات لبيع الأسلحة وأكثر من مجرد علاقات تنحصر بالنفط.

وأوضحت الأميرة ريما بنت بندر، في مقابلة مع شبكة «سي إن إن» الأميركية، إنها ترحب بمراجعة العلاقات الأميركية - السعودية، وقالت «على الرغم من أن علاقة خادم الحرمين بواشنطن وصلت إلى نقطة خلاف في ضوء قرار (أوبك بلس)، خفض إنتاج النفط، فإن العلاقات بين البلدين لا تزال قوية منذ فترة طويلة، وأوضحت، أن مراجعة العلاقات أمر إيجابي وأن الخلاف «هو اقتصادي وليس سياسياً».

وأضافت «من الواضح أننا وصلنا إلى نقطة خلاف، وقد حاول الكثيرون تسييس ذلك، لكن الأمر ليس سياسياً وإنما هو خلاف اقتصادي بحت، والقرار (في منظمة أوبك بلس) جاء بناءً على خبرة تتجاوز أربعين أو خمسين عاماً من تحديد التوجهات، ونحن لا نتدخل في سياسات الآخرين ونشارك

خادم الحرمين يغادر جدة متوجهاً إلى الرياض



خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز لدى مغادرته جدة متوجهاً للعاصمة الرياض مساء الثلاثاء... وفي مقدمة مودعيه الأمير خالد الفيصل أمير منطقة مكة المكرمة وعدد من المسؤولين (واس)

اللقاءات بحثت علاقات السعودية مع السنغال وبكستان محمد بن سلمان يلتقي سال وشريف



ولي العهد السعودي لدى لقائه رئيس وزراء باكستان (واس)

الرياض، «الشرق الأوسط»

استقبل الأمير محمد بن سلمان ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، في الرياض (الثلاثاء) الرئيس السنغالي مكي سال، وبحث اللقاء، العلاقات الثنائية بين البلدين ومجالات التعاون المشترك وفرص تطويره في مختلف الجوانب، بالإضافة إلى بحث عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك.

حضر اللقاء الأمير تركي بن محمد بن فهد وزير الدولة عضو مجلس الوزراء، والأمير عبد العزيز بن سعود بن نايف وزير الداخلية، والأمير عبد الله بن بندر وزير الحرس الوطني، والأمير فيصل بن فرحان وزير الخارجية، والدكتور مساعد العبيان وزير الدولة عضو مجلس الوزراء مستشار الأمن الوطني، والمهندس خالد الفالح وزير الاستثمار، ومن الجانب السنغالي، وزير ومستشار دبلوماسي لرئيس الجمهورية عمر دمبرا باه، والوزير الناطق عن الرئاسة المنسق الإعلامي بيورو جوا، والسفير السنغالي لدى السعودية السيد مامادو مامودو سال.

كما التقى الأمير محمد بن سلمان مع رئيس الوزراء الباكستاني محمد شهباز شريف، واستعرض الجانبان العلاقات التاريخية بين البلدين، وأوجه التعاون الثنائي وسبل تطويره في مختلف المجالات، بالإضافة إلى بحث تطورات الأوضاع

الإقليمية والدولية. حضر اللقاء الأمير عبد العزيز بن سلمان وزير الطاقة، والأمير تركي بن محمد بن فهد، والأمير عبد العزيز بن تركي الفيصل وزير الرياضة، والأمير عبد العزيز بن سعود بن نايف، والأمير عبد الله بن بندر، والأمير خالد بن سلمان وزير الدفاع، والأمير فيصل

بن فرحان، والدكتور مساعد العبيان، ومحمد الجديان، ونواف المالكي، سفير السعودية لدى باكستان. ونائب وزير الخارجية المكلف جوهري سليم، وسفير باكستان لدى السعودية أمير خرم راتهور، وسكرتير الشؤون مؤكدة «على الرغم من أن علاقة خادم الحرمين بواشنطن وصلت إلى نقطة خلاف في ضوء قرار (أوبك بلس)، خفض إنتاج النفط، فإن العلاقات بين البلدين لا تزال قوية منذ فترة طويلة، وأوضحت، أن مراجعة العلاقات أمر إيجابي وأن الخلاف «هو اقتصادي وليس سياسياً».

وأضافت «من الواضح أننا وصلنا إلى نقطة خلاف، وقد حاول الكثيرون تسييس ذلك، لكن الأمر ليس سياسياً وإنما هو خلاف اقتصادي بحت، والقرار (في منظمة أوبك بلس) جاء بناءً على خبرة تتجاوز أربعين أو خمسين عاماً من تحديد التوجهات، ونحن لا نتدخل في سياسات الآخرين ونشارك

سلطان عُمان يختم زيارته للبحرين بالتأكيد على تطوير العلاقات

البحرين، «الشرق الأوسط»

وكان الملك حمد بن عيسى، ملك البحرين، على رأس مودعيه. وأجرى السلطان هيثم مع الملك حمد مباحثات تناولت العلاقات الثنائية وتطورات الأحداث إقليمياً وعالمياً. وأسس، عقد الجانبان اجتماعاً ثنائياً في قصر

البحرين، على رأس مودعيه. وأجرى السلطان هيثم مع الملك حمد مباحثات تناولت العلاقات الثنائية وتطورات الأحداث إقليمياً وعالمياً. وأسس، عقد الجانبان اجتماعاً ثنائياً في قصر

البحرين، على رأس مودعيه. وأجرى السلطان هيثم مع الملك حمد مباحثات تناولت العلاقات الثنائية وتطورات الأحداث إقليمياً وعالمياً. وأسس، عقد الجانبان اجتماعاً ثنائياً في قصر

بن مبارك: هجمات الحوثيين تقوض مساعي السلام الأمامية اليمن يدعو إلى توحيد الجهود الدولية لمواجهة إرهاب الميليشيات

البحرين، «الشرق الأوسط»

أكدت سفيرة خادم الحرمين الشريفين لدى الولايات المتحدة، الأميرة ريما بنت بندر، على قوة ومتانة علاقاتها مع واشنطن، ووصفتها بأنها علاقات استراتيجية، دامت لأكثر من 80 عاماً، ووصفت تصريحات إدارة بايدن بمراجعة العلاقات مع المملكة بأنها أمر إيجابي، وأن العلاقات بين البلدين أكبر من مجرد صفقة سلاح أو صفقة نفط.

وأوضحت الأميرة ريما بنت بندر، في مقابلة مع شبكة «سي إن إن» الأميركية، إنها ترحب بمراجعة العلاقات الأميركية - السعودية، وقالت «على الرغم من أن علاقة خادم الحرمين بواشنطن وصلت إلى نقطة خلاف في ضوء قرار (أوبك بلس)، خفض إنتاج النفط، فإن العلاقات بين البلدين لا تزال قوية منذ فترة طويلة، وأوضحت، أن مراجعة العلاقات أمر إيجابي وأن الخلاف «هو اقتصادي وليس سياسياً».

وأضافت «من الواضح أننا وصلنا إلى نقطة خلاف، وقد حاول الكثيرون تسييس ذلك، لكن الأمر ليس سياسياً وإنما هو خلاف اقتصادي بحت، والقرار (في منظمة أوبك بلس) جاء بناءً على خبرة تتجاوز أربعين أو خمسين عاماً من تحديد التوجهات، ونحن لا نتدخل في سياسات الآخرين ونشارك

البحرين، «الشرق الأوسط»

أكدت سفيرة خادم الحرمين الشريفين لدى الولايات المتحدة، الأميرة ريما بنت بندر، على قوة ومتانة علاقاتها مع واشنطن، ووصفتها بأنها علاقات استراتيجية، دامت لأكثر من 80 عاماً، ووصفت تصريحات إدارة بايدن بمراجعة العلاقات مع المملكة بأنها أمر إيجابي، وأن العلاقات بين البلدين أكبر من مجرد صفقة سلاح أو صفقة نفط.

وأوضحت الأميرة ريما بنت بندر، في مقابلة مع شبكة «سي إن إن» الأميركية، إنها ترحب بمراجعة العلاقات الأميركية - السعودية، وقالت «على الرغم من أن علاقة خادم الحرمين بواشنطن وصلت إلى نقطة خلاف في ضوء قرار (أوبك بلس)، خفض إنتاج النفط، فإن العلاقات بين البلدين لا تزال قوية منذ فترة طويلة، وأوضحت، أن مراجعة العلاقات أمر إيجابي وأن الخلاف «هو اقتصادي وليس سياسياً».

وأضافت «من الواضح أننا وصلنا إلى نقطة خلاف، وقد حاول الكثيرون تسييس ذلك، لكن الأمر ليس سياسياً وإنما هو خلاف اقتصادي بحت، والقرار (في منظمة أوبك بلس) جاء بناءً على خبرة تتجاوز أربعين أو خمسين عاماً من تحديد التوجهات، ونحن لا نتدخل في سياسات الآخرين ونشارك

250 قتيلاً واعتقال 13 ألفاً وسط تجدد صدامات الجامعات... ورئيسي تحدثت عن رسائل تحذيرية لواشنطن

إجراءات أمنية مشددة في طهران تحسباً لتوسع الاحتجاجات

لندن - طهران، الشرق الأوسط

شددت السلطات الإيرانية إجراءاتها الأمنية، وسط دعوات للتجمهر بمناسبة مضي 40 يوماً على اندلاع الاحتجاجات، وفيما شهدت بعض مناطق طهران احتجاجات، الثلاثاء، تجاهل طلاب الجامعات لليوم الثاني على التوالي، دعوات التهدة الحكومية، ونظموا تجمعات جديدة، الثلاثاء، في منتصف الأسبوع السادس على اندلاع أحدث موجة احتجاجات عامة.

وقال الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي إن طهران وجهت تحذيرات إلى واشنطن، وتجددت دعوات التجمهر بمناسبة مرور 40 يوماً على وفاة الشابة الكردية مهسا أميني أثناء احتجازها لدى شرطة الأخلاق، وحض ناشطون عبر شبكات التواصل الاجتماعي على الإضراب عن العمل والمشاركة في احتجاجات الشوارع وقالوا في مناشداتهم لعموم الإيرانيين: «هذا ليس وقت الحسد، ولكن وقت الغضب».

وتفقد قائد القوات الخاصة في الشرطة الإيرانية العميد حسين كرمي قواته المتمركزة في شوارع وميادين طهران، حسب مقطع فيديو نشرته وكالة «فارس» التابعة لـ«الحرس الثوري».

وذكرت الوكالة أن كرمي «أطلق على آخر الأوضاع الميدانية»، وأضاف: «هؤلاء الضباط الذين يقفون في الشوارع والممرات والساحات هذه الأيام لمع مثييري الشعب القائل من القيام بمخططات وعمليات تركيبية بهدف زعزعة النظام والأمن في البلاد». ورغم حملة قمع تشهنتها القوات الأمنية، نزلت شبابات وشبان مجدداً في مسيرات مناشضة للنظام في وسط العاصمة طهران، كما ظهر في تسجيلات فيديو نشرت على الإنترنت الثلاثاء. وتظهر شبابات وهن يصعدن سلالم كهربائية في محطات مترو في طهران ويهتفن «الموت للديكتاتور»، «الموت للحرس الثوري»، بحسب وكالة الصحافة الفرنسية، ويسمع



طلاب يرددون شعارات في جامعة بهشتي الثلاثاء (تويتر)



طلاب في جامعة بائبل بمحافظة مازنداران الثلاثاء (تويتر)



عادل فردوسي مع طلابه في جامعة شريف الثلاثاء (تويتر)

والبعض يظلمهم ويعزلون عن مواقف مكلفة».

وقال الرئيس السابق لجهان حسين طائب، إن «أحدث مثل وفاة مهسا أميني مخطط لها»، وادعى أن «التخطيط كان على عاتق جهاز الموساد». وأضاف: «حاول الأميركيون إثارة الاضطرابات في انتخابات الرئاسة 2013، عبر اغتيال أحد الأشخاص الذين يحملون جنسية مزدوجة ويلقون بالمسؤولية على عاتق الحكومة»، وأضاف: «أحبطنا تلك العملية واعتقلنا المتورطين»، حسبما نقلت وكالة «تسنيم» التابعة لـ«الحرس الثوري».

من جهتها، نقلت صحيفة «إيران» الحكومية عن طائب قوله: «كانت خطة الإسرائيليون لإثارة الاضطرابات في إيران البدء بقضيتي الحجاب والقضايا العيشية منذ أكتوبر (تشرين الأول)». وأضاف: «حددوا وحدات من اليساريين في الجامعات لمتابعة قضايا الحجاب وتيارات الفتنة لمتابعة البضائية المعيشية، على أن يبدؤوا من الجامعات وتنقل إلى المعلمين، ومن ثم إلى الفئات الأخرى»، كما اتهم إسرائيل بالتخطيط لتحويل الاحتجاجات من قضية «فئات» إلى قضايا «عرقية»، و«طائفية». ومن جانبه، القي رئيس منظمة «الدفاع السليبي» الإيراني، غلام رضا جلالى باللوم على شبكات التواصل الاجتماعي، واعتبرها مسؤولة عن اندلاع الاحتجاجات والإضرابات التي شهدتها إيران.

وقال جلالى: «من فرشوا السجادة الحمراء أمام راتساب وتلغرام وإنستغرام وسؤلون عن تهديد الأمن الاقتصادي والقضايا الاجتماعية». وبدورها، طالبت صحيفة «جوان» الناطقة باسم «الحرس الثوري» بـ«إرسال فاتورة الخسائر الأخيرة إلى إنستغرام وتويتر»، وقالت إنها «تضع على الناطقة الشف من أجل المولوتوف إلى التحريض على أعمال إرهابية»، علماً بأن السلطات الإيرانية تجتج «تويتر» منذ احتجاجات الخضراء في 2009.

«تويتر». وفي جامعة آزاد (الحرية) فرع جنوب طهران، ردد الطلاب شعار «لا نريد... لا نريد الجمهورية الإسلامية». أما في جامعة اصفهان فقال طلاب في شعاراتهم الغاضبة: «أريبعون مهسا أميني... انحنى ظهر النظام». وأظهرت تسجيلات فيديو نشرتها اللجنة التنسيقية لل نقابات الطلابية، تجمعات في جامعة «علم وصنعت» وعلامة خوزارزمي وجامعة آزاد فرع شمال طهران وفي جامعة شيراز في كلية الطب بجامعة مشهد، وجارتها سبزوار. بالإضافة إلى جامعات بائبل ويزد وكerman وسندج، وجامعة «جندي سابور» في الأحواز. وأسقط طلاب جامعة كerman لافتة تحمل صورة المرشد الإيراني علي خامنئي.

ويحسب قائمة شعارات نشرتها اللجنة التنسيقية للنقابات الطلابية، ردد الطلاب أكثر من 20 شعاراً في تجمعات الثلاثاء، وكان لافتاً إصرار الطلاب على شعارات تطالب بإطلاق سراح زملائهم المعتقلين.

في غضون ذلك، نشرت نقابة الطلبة في جامعة طهران بياناً تدعين فيه إجراءات رجال أمن الجامعة، معتبرين خضوع الطلاب لتفتيش جسدي وفحص أجهزة الجوال، في تباين مع «مبدأ عدم التجسس وانتهاك الخصوصية». وجاءت احتجاجات الثلاثاء غداً اتهامات لقوات الأمن بضرب تلميذات وسط حملة أمنية على

أطلقتها السلطات في مسعى للحد من الحراك الاحتجاجي. وقالت إنها تأكدت من هوية 1002 معتقل، لكنها لغت إلى تقديرات عن 13309 معتقلين في المسيرات المناهضة للنظام. وذكرت «هرانا» أن 214 طالباً بين المعتقلين، مشيرة إلى رصد 552 تجمعاً في 115 مدينة و98 مدينة في أنحاء البلاد حتى ثالث أيام الأسبوع السادس من الاحتجاجات.

وذكرت منظمة حقوق الإنسان في إيران، ومقرها النرويج، أن عدد القتلى وصل إلى 234 شخصاً، ومن بينهم 29 طفلاً. وجاء في بيان المنظمة أن السلطات ترفض تسليم جثث الموتى حتى تحصل على تعهد من أهالي القتلى بالتزام الصمت أو تأكيد شهادات الوفاة المزورة المنسوبة إلى الطب الشرعي. وقالت أيضاً: «في بعض الحالات يجري في الجثة دون علم الأهالي وفي مكان بعيد من محل أقاتهم». وبحسب المنظمة، فإن محافظة بلوشستان سجلت أكبر عدد من الضحايا بواقع 93 قتيلاً وتليها محافظة مازنداران الشمالية بـ28 قتيلاً، وطهران بـ23.

وفي محافظة بلوشستان، أعلن «الحرس الثوري» الإيراني أمس، مقتل اثنين من قواته بئيران مسلحين مجهولين في

زاهدان أحدهما برتبة عقيد. ونقلت وكالة «أرنا» الرسمية عن قائد حرس الحدود الإيراني في محافظة كردستان غرب البلاد، أن أحد الجنديين توفي بعد إصابته بجروح بالغة خلال مواجهات مع مسلحين.

قال المتحدث باسم القضاء الإيراني مسعود ستايشي، خلال مؤتمر صحافي، إن السلطات بدأت محاكمة الموقوفين خلال الاحتجاجات الأخيرة في أربع محافظات هي: طهران والبرز واصفهان وكردستان.

وقالت وكالات رسمية عن ستايشي قوله إن «من ارتكبو جرائم قتل وانتهاك حقوق الناس يجب أن يعلموا أن مواجهة القضاء ستكون عمرة ورادة على لهم»، مشدداً على أنهم «سينالون عقاباً شديداً».

ورداً على أسئلة تتعلق بتوقيف أجانب في الاحتجاجات، قال ستايشي إن المواطنين الفرنسيين «مواجهون تهمة التجمهر والتآمر ضد الأمن الإيراني والتجسس». وقال: «سلسلة المعلومات والتحقيقات على وشك الانتهاء».

بدوره، قال رئيس القضاء في محافظة كردستان، حسين حسيني لوكالة «تسنيم» إن التحقيقات بشأن 110 من

الموساد وشبكات التواصل

سياسياً، قال الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي، إنه وجه عدة رسائل عبر رؤساء بعض الدول إلى المسؤولين الأميركيين فيما يتعلق بالاحتجاجات، وأوضح رئيسي في كلمة القاها أمام الجمعية العامة لوكالات أنباء آسيا والمحيط الهادي، أنه قال في الرسائل إن «المسؤولين الأميركيين ارتكبو خطأ في الحسابات». وقال رئيسي: «ارتكب الأميركيون عدة مرات خطأ في اتخاذ القرارات وأخطأهم تسببت في خسائر كثيرة». وأضاف: «انطباعاتها خاطئة

المعتقل في «سرقة القرن» يكشف أسماء مسؤولين كبار متورطين

بغداد، الشرق الأوسط،

أعلن وزير الداخلية العراقي الفريق عثمان الغانمي أن قوة خاصة من وزارة الداخلية «أوقفت المتهم الرئيس فيما بات يعرف في العراق بـ(سرقة القرن) نور زهير جاسم في طائرته الخاصة التي كان ينوي مغادرة البلاد على متنها». ولك بعد صدور مذكرة إلقاء قبض بحقه قبل أربعة أيام من اعتقاله.

ووفقاً لمعلومات أدلت بها الجهات الأمنية في مطار بغداد وعضو لجنة النزاهة البرلمانية النائب مصطفى سند، كان «جاسم قد أكمل كل الإجراءات اللازمة للسفر، لأن مذكرة منع السفر لم تكن قد وصلت بعد إلى سلطات المطار. وفيما كانت تنتظره طائرته الخاصة على مدرج مطار بغداد الدولي، كان هو ينتظر وقت الإقلاع في قاعة كبار الزوار».

وقال الفريق الغانمي، في تصريح متلفر بعد العملية: «بعد أن علمت أجهزة وزارته بأن المتهم الرئيس في عملية السرقة الكبرى هذه، التي تبلغ نحو مليارين ونصف المليار دولار من أمانات هيئة الضرائب، طلب من القضاء إرسال مذكرة اعتقال حسب الأصول، وهو ما حصل فعلاً». قضاياهم التي تنتظر فيها محاكم عراقية منذ تولي مصطفى الكاظمي رئاسة الحكومة المنتهية ولايتها.

وقال مصدر مطلع على أجواء تشكيل الحكومة الجديدة، لـ«الشرق الأوسط»، إن «إفلات من العقاب» بالنسبة لعشيرات المتورطين باغتتيال ناشطين في الحراك الاحتجاجي مع تشكيل الحكومة الجديدة، لكن مسؤول قضائي رفيع أكد لـ«الشرق الأوسط»، «استحالة الإفراج عن المتورطين بهذا النوع من الجرائم».

وقال مصدر مطلع على أجواء تشكيل الحكومة الجديدة، لـ«الشرق الأوسط»، إن «إفلات من العقاب» بالنسبة لعشيرات المتورطين باغتتيال ناشطين في الحراك الاحتجاجي مع تشكيل الحكومة الجديدة، لكن مسؤول قضائي رفيع أكد لـ«الشرق الأوسط»، «استحالة الإفراج عن المتورطين بهذا النوع من الجرائم».

وقال مصدر مطلع على أجواء تشكيل الحكومة الجديدة، لـ«الشرق الأوسط»، إن «إفلات من العقاب» بالنسبة لعشيرات المتورطين باغتتيال ناشطين في الحراك الاحتجاجي مع تشكيل الحكومة الجديدة، لكن مسؤول قضائي رفيع أكد لـ«الشرق الأوسط»، «استحالة الإفراج عن المتورطين بهذا النوع من الجرائم».

بغداد، الشرق الأوسط،

أعلن وزير الداخلية العراقي الفريق عثمان الغانمي أن قوة خاصة من وزارة الداخلية «أوقفت المتهم الرئيس فيما بات يعرف في العراق بـ(سرقة القرن) نور زهير جاسم في طائرته الخاصة التي كان ينوي مغادرة البلاد على متنها». ولك بعد صدور مذكرة إلقاء قبض بحقه قبل أربعة أيام من اعتقاله.

ووفقاً لمعلومات أدلت بها الجهات الأمنية في مطار بغداد وعضو لجنة النزاهة البرلمانية النائب مصطفى سند، كان «جاسم قد أكمل كل الإجراءات اللازمة للسفر، لأن مذكرة منع السفر لم تكن قد وصلت بعد إلى سلطات المطار. وفيما كانت تنتظره طائرته الخاصة على مدرج مطار بغداد الدولي، كان هو ينتظر وقت الإقلاع في قاعة كبار الزوار».

وقال الفريق الغانمي، في تصريح متلفر بعد العملية: «بعد أن علمت أجهزة وزارته بأن المتهم الرئيس في عملية السرقة الكبرى هذه، التي تبلغ نحو مليارين ونصف المليار دولار من أمانات هيئة الضرائب، طلب من القضاء إرسال مذكرة اعتقال حسب الأصول، وهو ما حصل فعلاً». قضاياهم التي تنتظر فيها محاكم عراقية منذ تولي مصطفى الكاظمي رئاسة الحكومة المنتهية ولايتها.

وقال مصدر مطلع على أجواء تشكيل الحكومة الجديدة، لـ«الشرق الأوسط»، إن «إفلات من العقاب» بالنسبة لعشيرات المتورطين باغتتيال ناشطين في الحراك الاحتجاجي مع تشكيل الحكومة الجديدة، لكن مسؤول قضائي رفيع أكد لـ«الشرق الأوسط»، «استحالة الإفراج عن المتورطين بهذا النوع من الجرائم».

وقال مصدر مطلع على أجواء تشكيل الحكومة الجديدة، لـ«الشرق الأوسط»، إن «إفلات من العقاب» بالنسبة لعشيرات المتورطين باغتتيال ناشطين في الحراك الاحتجاجي مع تشكيل الحكومة الجديدة، لكن مسؤول قضائي رفيع أكد لـ«الشرق الأوسط»، «استحالة الإفراج عن المتورطين بهذا النوع من الجرائم».

وقال مصدر مطلع على أجواء تشكيل الحكومة الجديدة، لـ«الشرق الأوسط»، إن «إفلات من العقاب» بالنسبة لعشيرات المتورطين باغتتيال ناشطين في الحراك الاحتجاجي مع تشكيل الحكومة الجديدة، لكن مسؤول قضائي رفيع أكد لـ«الشرق الأوسط»، «استحالة الإفراج عن المتورطين بهذا النوع من الجرائم».

حكم بإعدام ضد قاتل ناشط مدني... وفصائل تسعى لإطلاق معتقلين آخرين

مظاهرات متواضعة وسط بغداد لإحياء ذكرى «احتجاجات تشرين»

بغداد، فاضل الشمي

وسط إجراءات أمنية مشددة، أحيا المئات من الناشطين في بغداد ومحافظات أخرى وسط وجنوب البلاد، أمس (الثلاثاء)، الذكرى الثالثة لاحتجاجات أكتوبر (تشرين الأول) 2019، وعمدت القوات الأمنية إلى قطع معظم الجسور الرابطة بين جاني الكرخ والريصافة، خاصة القريبة من ساحة التحرير التي تواجد فيها المظاهرات.

وشهدت الساحة أيضاً تواجداً كثيفاً للقوات الأمنية للتحليولة دون عبورهم إلى المنطقة الرئاسية (الخضراء) عبر جسر الجمهورية القريب، واشتكى معظم البغداديين من الزحامات الخائفة التي تسببت بها عملية قطع جسور وشوارع العاصمة. ومظما كان متوقفاً، لم تشهد أحداث الذكرى حضور أعداد كبيرة من المظاهرين نتيجة الانقسام الحاصلة بين جماعات الحراك.

من جانبه، انتقد سكرتير الحزب الشيوعي العراقي رائد فهمي، تقطيع أوصل العاصمة بغداد وعلق جسورها، وتساءل في «تدوينة» قائلا «ما مبرر منع القوات الأمنية للمصاحفة من الوصول إلى ساحة التحرير لتغطية مظاهره الوطنية»، وأضاف: إن «هذا الإجراء، إضافة إلى قفوعات الطرق والجسور ونصب الكتل الإسمنتية وكثافة التواجد الأمني المبالغ بها، تؤدي عملياً إلى التصديق على حرية التظاهر». وكانت الاحتجاجات، استمرت لأكثر من عام وسط خلالها أكثر من 600 وإصابة نحو 20 ألف مظاهر نتيجة القوة المفرطة التي استخدمت القوات الأمنية وقننذال لتفريق المظاهرين.

وتسكن الحراك وقتذاك من إسقاط حكومة رئيس الوزراء السابق عادل عبد المهدي، وفرض على القوى السياسية الإتيان بحكومة جديدة



تجمع لمتظاهرين في بغداد لإحياء الذكرى الثالثة للاحتجاجات المناهضة للحكومة محاط بقوات الأمن (أ.ب)

عن خاطفيهم وقتلهم يتصدر قائمة مطالب جماعات الحراك، في مقابل عجز السلطات عن الإيفاء بوعودها في تحقق هذا الطلب. ويتحدث عضو مفوضية حقوق الإنسان السابق، علي البياتي، الذي كان مواكباً لاحتجاجات تشرين 2019 تسلمت 8160 شكوى حول قضايا تتعلق بعنف داخل المظاهرات أو المرتبطة بها من قتل واختطاف واغتتيال» ويؤكد، أن «الجان الحكومي» اكتفت ببساطة الاستنكار والإقالات، ولم تتم إدانة الجناة، إلا في حالتين فقط، وعلى مستوى متدنٍ برتب عسكرية

إلى ذلك، تحدثت مصادر سياسية عراقية عن «محاولات جادة» من فصائل شيعية ضمن

وحل البرلمان وإجراء انتخابات مبكرة.

والترزامن مع الذكرى، أصدر القضاء حكماً بالإعدام على قاتل الناشط المدني نائير الطيب، وقال المركز الإعلامي للقضاء في بيان، إن «محكمة الجنايات القادسية أصدرت حكماً بالإعدام بحق المجرم (كفاح الكريطي) على خلفية عمليات اغتياله للناشط (نائير الطيب)». واستند الحكم بحسب البيان إلى «أحكام المادة الرابعة - 1 من قانون مكافحة الإرهاب رقم 13 لسنة 2005»، ولم يتطرق بيان القضاء إلى دوافع الجريمة وأسبابها، لكن ناشطين يتحدثون عن انتماء القاتل إلى فصيل مسلح يناسب العداء للحراك والناشطين البارزين فيه.

كان الممان الكريطي زرع عبوة لإصقة أسفل سيارة الناشط نائير الطيب في 25 ديسمبر (كانون الأول) 2019، في مدينة الديوانية الجنوبية الحقت إصابات خطيرة بالطيب وزميل آخر مراق له، أدت إلى وفاته لاحقاً ونجاة زميله. وما زال ملف المقتولين والمختطفين من الناشطين والكشف



الناشط المدني نائير الطيب اغتيل في ديسمبر 2019

المعتقلين المتهمين بجرائم القتل السياسية ستغلق خلال الأشهر القليلة المقبلة».

وحذر ناشطون، ومنظمات محلية ودولية، من استمرار حالة معتقلين متهمين باغتتيال وخطف ناشطين في الحراك الاحتجاجي مع تشكيل الحكومة الجديدة، لكن مسؤول قضائي رفيع أكد لـ«الشرق الأوسط»، «استحالة الإفراج عن المتورطين بهذا النوع من الجرائم».

وقال مصدر مطلع على أجواء تشكيل الحكومة الجديدة، لـ«الشرق الأوسط»، إن «إفلات من العقاب» بالنسبة لعشيرات المتورطين باغتتيال ناشطين في الحراك الاحتجاجي مع تشكيل الحكومة الجديدة، لكن مسؤول قضائي رفيع أكد لـ«الشرق الأوسط»، «استحالة الإفراج عن المتورطين بهذا النوع من الجرائم».

وقال مصدر مطلع على أجواء تشكيل الحكومة الجديدة، لـ«الشرق الأوسط»، إن «إفلات من العقاب» بالنسبة لعشيرات المتورطين باغتتيال ناشطين في الحراك الاحتجاجي مع تشكيل الحكومة الجديدة، لكن مسؤول قضائي رفيع أكد لـ«الشرق الأوسط»، «استحالة الإفراج عن المتورطين بهذا النوع من الجرائم».

وقال مصدر مطلع على أجواء تشكيل الحكومة الجديدة، لـ«الشرق الأوسط»، إن «إفلات من العقاب» بالنسبة لعشيرات المتورطين باغتتيال ناشطين في الحراك الاحتجاجي مع تشكيل الحكومة الجديدة، لكن مسؤول قضائي رفيع أكد لـ«الشرق الأوسط»، «استحالة الإفراج عن المتورطين بهذا النوع من الجرائم».

متورطون في هجمات كيمياوية عام 2013

عقوبات أميركية
على 3 ضباط سوريين

وزير الخارجية الأميركي (أ.ب)

واشنطن، علي بردى

فرضت السلطات الأميركية عقوبات على 3 من الضباط الكبار في الجيش السوري، بسبب تورطهم في «انتهاكات جسيمة» لحقوق الإنسان، بما في ذلك عبر استخدام السلاح الكيميائي في منطقة الغوطة، حارمة إياهم وأفراد عائلاتهم من دخول الولايات المتحدة. وسمى وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن، في بيان، كلاً من: العميد عدنان عبود حلوة، واللواء غسان أحمد غنام، واللواء جويد صليبي مؤس، باعتبار أنهم «متورطون في انتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان، وحرمانهم ما لا يقل عن 1400 شخص في الغوطة من حقهم في الحياة»، في سياق «الفظائع التي ارتكبتها نظام (الرئيس السوري بشار) الأسد، التي برقى بعضها إلى مصاف جرائم الحرب، والجرائم ضد الإنسانية».

وقال: «قليلة هي الفظائع التي تتسم بدرجة من انعدام الإنسانية والبشاعة، بقدر الاستخدام المتكرر للأسلحة الكيميائية ضد المدنيين». مضيفاً أن «إدارة المدفعية والصواريخ التابعة للجيش السوري أطلقت في أغسطس (آب) 2013 صواريخ محملة بغاز السارين، وهو غاز أعصاب ومادة كيميائية قاتلة، على الغوطة في ضواحي دمشق، ما أدى إلى مقتل ما لا يقل عن 1400 شخص، بينهم كثيرون من الأطفال».

وأكد أن هذه الإجراءات الإضافية اتخذت «لتعزيز المساءلة»، وأوضح وزارة الخارجية الأميركية أن الضباط الثلاثة أدرجوا «لتورطهم في تلك الضربات»، قائلة إن الولايات المتحدة «ستواصل تعزيز الإنفاذ الآمن والسليم».

الإيراني أمير عبد الهيمان والروسي سيرغي لافروف والتركي جاويش أوغلو والمصري سامح شكرى والأردني أيمن الصفدي وغيرهم من كبار المسؤولين من العالم العربي. وكثر أنه «يدفع جميع أصحاب المصلحة للمشاركة في تدابير بناء الثقة» عبر مقاربة «خطوة بخطوة» للمساعدة في دفع القرار 2254. وقال إن أصحاب المصلحة السوريين والدوليين الرئيسيين «يحتاجون إلى إعادة بناء ثقتهم بأن التعاون بشأن سوريا ممكن»، محذراً من أن «سوريا يمكن أن تكون محصنة بجدار من نار الصراعات الأخرى»، في إشارة على ما يبدو للحرب في أوكرانيا. وأكد أنه لا يزال يعمل على «تذليل العقبات التي تعترض إعادة انعقاد اللجنة الدستورية» في جنيف، لافتاً إلى أنه «يسعى للعمل» مع الأطراف والرؤساء المشاركين من أجل إيجاد «إرادة سياسية» للانخراط بروح التسوية. وأضاف: «لأننا نريدون جداً أن نهدى الهدف» مشيراً إلى «حقائق دبلوماسية» وأرضية صعبة تجعل التقدم نحو حل شامل صعباً».

عن قلق بشأن هذا الاحتمال أيضاً، وتحدث بيدرسن عن اجتماعاته في نيويورك وواشنطن وبرلين وجنيف ودمشق وعمان، بما في ذلك مع وزير الخارجية السوري فيصل المقداد ورئيس المجلس الوطني السوري، فضلاً عن وزراء الخارجية

أسف «لأننا بعيدون للغاية» عن هدف تطبيق القرار 2254

بيدرسن يقدم قراءة قاتمة حول العملية السياسية في سوريا



المبعوث الدولي غير بيدرسون (أ.ب)

إلى جميع المحتاجين في كل أنحاء سوريا، عبر أكثر الطرق مباشرة، بما في ذلك الوصول عبر الحدود وعبر الجبهات». وأكد أن التفشي الأخير للكوليرا «يقتصر بسرعة» على «أجزاء من المناطق» لبنان وأعربت دول أخرى في المنطقة

إرهابية بنشر مقاتلين في عفرين وصولاً إلى أطراف أعزاز، علماً أن تنظيم «داعش» لا يزال يشكل تهديداً خطيراً». وكذلك أشار إلى استمرار العنف في الشمال الشرقي «مع ورود تقارير متكررة عن ضربات بطائرات دون طيار متبادلة ومواجهات بين قوات سوريا الديمقراطية من جهة، وجماعات المعارضة المسلحة المدعومة من تركيا من جهة أخرى»، فضلاً عن «انبعاث عن ضربات في محيط القوات الأميركية في دير الزور». وأكد أن الجنوب الغربي «لا يزال يشهد سلسلة من الحوادث الأمنية كل شهر بما في ذلك الكمان والاعتداءات والهجمات بالعبوات الناسفة»، بالإضافة إلى «الضربات المنسوبة لإسرائيل، بما في ذلك مطارا دمشق وحلب الدوليان».

ورأى أنه «من غير المقبول أن تستمر الأعمال العدائية في إيقاع ضحايا مدنيين، بما في ذلك العديد من الأطفال». وتطرق المبعوث الأممي إلى التحديات الاقتصادية والمعاونة الإنسانية الناجمة عنها، موضحاً أن الليرة السورية «خسرت قدراً هائلاً

واشنطن، علي بردى

قدم المبعوث الخاص للأمم المتحدة إلى سوريا غير بيدرسن قراءة قاتمة لمستقبل العملية السياسية التي يسعى إليها منذ سنوات بين الحكومة السورية وأطراف المعارضة، معبراً عن أسفه «لأننا بعيدون للغاية» عن هدف تطبيق القرار 2254. وعزا ذلك إلى «حقائق دبلوماسية وأرضية صعبة تجعل التقدم نحو حل شامل

اتهامات للنظام السوري بالاستفاد القسوى من «داعش» في مناطق التسويات

تلحق أي مطالب أو تعليمات أو معلومات من النظام السوري، أو أي دعم عسكري أو غيره في هذه الحملة، على الرغم من حديثه عن ماركز ونقاط قوات النظام السوري، «بل إن مقرات النظام لم تكن بعيدة عن نقاط النظام في جاسم». وأفاد القيادي نفسه: «كانت مهمة داعش في المنطقة، تنفيذ الإغتيالات، ووصل عددها إلى أكثر من 70، طالت قادة وعناصر المعارضة السياسية، وأعضاء من اللجنة المركزية للتفاوض، وعناصر من قوات النظام السوري، ومدنيين بينهم تجار ومالكو محلات لبيع الذهب».

المحلية في مدينة جاسم، التي شاركت في المعارك ضد خلايا التنظيم في المدينة. في حديث له «الشرق الأوسط»، «أن المدعو رامي الصلخي عميل مزدوج بين النظام وداعش، وكان مسؤولاً عن عمليات التجنيد ووصول قادة تنظيم داعش إلى مدينة جاسم، وتسهيل واتهم الأجهزة الأمنية «بالاستفادة من وصول داعش؛ بهدف تحقيق مصالحها وتطلعاتها في مناطق التسويات في جنوب سوريا؛ لأنها تتخذ منه ذريعة لدخول المناطق التي عجز النظام عن فرض سيطرته الفعلية

يوم الاثنين، طالب فيه الأخير «بإخراج مجموعة تابعة لتنظيم داعش من البلدة». وبتأثيراً أخيراً شريط مصور لأحد القياديين في تنظيم «داعش» الإرهابي، المدعو رامي الصلخي الذي عُثر على جثته يوم الجمعة الماضي في ساحة مدينة جاسم، بعد اعتقاله من قبل المجموعات المحلية هناك. وفيه يتحدث عن أنه التقى العميد لؤي العلي، وأشار إلى أسماء لعناصر من المعارضة وأخرى من تنظيم «داعش» كلف اغتيالها. واعتبر قائد إحدى المجموعات

درعا (جنوب سوريا) رياض الزين

انتشرت تعزيزات عسكرية تابعة لقوات النظام السوري، ومجموعات محلية تابعة للأجهزة الأمنية يقودها المدعو مصطفى الكسم، مع 3 ديبات وسيارات عسكرية تحمل رشايشة ثقيلة، ظهر القتلاء، قرب حاجز المفترضة في محيط بلدة الياودة بريف درعا الغربي، وسط حديث عن البلدة بتنفيذ عملية عسكرية في البلدة. وأفاد «تجمع أحرار حوران» المعارض، بأن ذلك جاء بعد اجتماع بين وجهاء بلدة الياودة ورئيس «فرع الأمن العسكري» لؤي العلي

الطرق السيارة بالمغرب
Autoroutes du Marocالشركة الوطنية للطرق السيارة بالمغرب
أشغال بناء الطريق السيار تيط مليل - برشيد
عقدة برشيد - مفترق مدار الدار البيضاء

إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم 71/22/S

طبقاً للبرنامج التوقفي الذي نشر في جريدة البيان بتاريخ 16 مارس 2022، في يوم 15 ديسمبر 2022 الساعة 10:00 صباحاً، سيتم في مقر الشركة الوطنية للطرق السيارة بالمغرب فتح الأظرفة المتعلقة لاجل إنجاز أشغال بناء الطريق السيار تيط مليل - برشيد بمرحلة برشيد - مفترق مدار الدار البيضاء.

سيتم إجراء فتح الأظرفة المتعلقة بطلبات العروض المفتوحة في حصص عمومية بعد انتهاء حالة الطوارئ الصحية.

- ينقسم طلب العروض إلى 3 أسطر كما يلي:
- النشر رقم 1: أشغال المقطع 1 بالطريق السيار تيط مليل - برشيد (بين عقدة برشيد وبدال الطريق الوطنية 9) على خط يبلغ حوالي 15 كلمتر، لا يشمل الجسور.
 - النشر رقم 2: أشغال المقطع 2، 115، 123 و 137 المتواجدة على عقدة برشيد وبدال الطريق الوطنية 9.
 - النشر رقم 3: أشغال المقطع 3 بالطريق السيار تيط مليل - برشيد (بين بدال الطريق الوطنية 9 مفترق مدار الدار البيضاء) على خط يبلغ حوالي 14 كلمتر.

توفر الشركة الوطنية للطرق السيارة للمبتارين بوابة الكترونية على الموقع الإلكتروني <https://achats.adm.co.ma> شروط الاستعمال البوابة متاحة عبرها. يمكن للمبتارين مجاناً الاطلاع أو تحميل ملفات العروض وذلك حصرياً عبر هذه البوابة.

- الضمان المؤقت محدد في مبلغ ثمانية ملايين وخمسة مائة ألف درهم (8.500.000,00) بالنسبة للنشر 1
- الضمان المؤقت محدد في مبلغ مليون واربعمائة ألف درهم (1.400.000,00) بالنسبة للنشر 2
- الضمان المؤقت محدد في مبلغ ثمانية ملايين درهم (8.000.000,00) بالنسبة للنشر 3

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المادتين 26 و 28 من 19 من نظام الصفقات لمقنات الشركة الوطنية للطرق السيارة بالمغرب.

وتجدر الإشارة إلى أن إيداع الأظرفة عبر البوابة الإلكترونية هي الطريقة الوحيدة للمشاركة في طلب العروض. سيتم الأخذ بعين الاعتبار فقط الأظرفة التي تم إرسالها عبر البوابة الإلكترونية للشركة الوطنية للطرق السيارة. يمكن التعرف على طرق إيداع الأظرفة في ملفات العروض.

إن الوثائق المثبتة الإلزامية بها هي تلك المقررة في المادة 23 من قانون صفقات الشركة الوطنية للطرق السيارة والمحددة في قانون طلب العروض ومنها على الخصوص شهادة التصنيف والتأهيل المرخص من طرف وزارة التجهيز والنقل واللوجستيك والماء بالنسبة للمتنافسين المقيمين بالمغرب دون استثناء باقي الوثائق المدرجة في الملف التقني.

التصنيفات والمؤهلات المطلوبة حسب نظام التأهيل والتصنيف لشركات المقاولات والأشغال العامة مبينة في الجدول التالي:

القطاع	المؤهلات المطلوبة	الصف
B الأشغال الطرقية	B2 أشغال التثريبات الطرقية الاستثنائية B3 منشآت التطهير الطريقي ومعالجة البيئة B5 مدمك غير معالج وطلاء سطحي B6 مدمك معالج وطلاء	5
D بناء المنشآت الفنية	D2 المنشآت الفنية الاستثنائية بالإسمنت المسلح D4 المنشآت الفنية الاستثنائية بالإسمنت المجهد	1

بالنسبة للنشر 2

القطاع	المؤهلات المطلوبة	الصف
D بناء المنشآت الفنية	D4 المنشآت الفنية الاستثنائية بالإسمنت المجهد	1

يمكنكم الإطلاع على إعلانات طلبات العروض والمباريات على : www.adm.co.ma يمكن تحميل قانون صفقات الشركة الوطنية للطرق السيارة بالمغرب من نفس الموقع.

اتهامات لـ«تحرير الشام» بالتكسب من تجارة التعليم

توقف الدعم المالي يغلغ مدارس إدلب

إدلب، فراس كرم
والثورة) و«حسام حجازي» (العروبة) (والعز عبد السلام)، توقفت خلال الأيام الأخيرة الماضية عن تقديم التعليم لآلاف الطلاب في المرحلتين الإعدادية والثانوية، في حين أن عشرات المدارس الأخرى في مدن: حارم، وكفر تخاريم، وبنش، ومناطق أخرى في محافظة إدلب مهددة بإغلاق أبوابها أمام الطلاب؛ بسبب توقف الدعم المالي للكوادر التعليمية فيها من قبل المنظمات الدولية». وقال بكار حميدي، وهو أحد المعلمين في إحدى مدارس إدلب، إن الأوضاع المعيشية صعبة جداً على المعلمين كونهم لا يتقاضون رواتبهم ومستحققاتهم منذ سنوات، بالإضافة إلى سوء الخدمات والمرافق في المدارس غير المدعومة،

الامر الذي أدى إلى إغلاق مدارس عامة عدة، وإفتتاح مدارس خاصة لا يستطيع أغلب الأهالي تحمل تكاليفها المرتفعة». ويضيف: «نظراً للحدود الطغوى من قبل المعلمين لعدة سنوات، وازدياد الأعباء المادية على الناس بشكل عام، قام عدد من المدارس بالإضراب وإغلاق أبوابها، وهناك عشرات المدارس تستعد للانضمام لهذا الإضراب المفتوح، حيث يتم الآن التحضير بشكل عملي لتحقيق المطالب، وإعادة الدعم للقطاع التعليمي، بما فيه الكادر الوظيفي من معلمين وإداريين في المدارس». واتهم ناشطون حكومة «الإنقاذ السورية»، وهي الزراع المدنية لـ«هيئة تحرير الشام»، في محافظة

عائلات خرجت من «الهل» إلى حياة متعبة وسط التنمر والرفض

سوريات يتحسنن على «العيش في الخيمة»

سكن بخيمة ومتوفر لناكل شيء، أما اليوم فنسكن بالإيجار بمسكن سبعة، لكن مجبرين، ولا يوجد لنا أي مصدر رزق نعيش منه».

السيدة «ن.س» تشابهت فصول حياتها، فبعدما عادت إلى مدينتها الطيبة، جنوب محافظة الرقة، وأوائل العام الماضي، بكفالة الشيوخ، كانت تحلم بحياة طبيعية بعيداً عن معاناة المخيم وظروف العيش القاسية في مناطق سيطرة التنظيم. لكنها وجدت نفسها وسط مجتمع يرفضها. وتقول هذه السيدة البالغة من العمر 28 سنة وأم لأربعة أطفال، التي عاشت نصف حياتها بين المخيمات ومناطق الحروب: «أول ما رجعت من المخيم أغلب العوائل من الجيران والمحيط الاجتماعي وحتى أهل الأهل خافوا منا ومن أطفالنا، كان شعوراً قاسياً لنقبل هذا الواقع». أما اليوم فلم تعد تكتري كثيراً لهذه المعاملة؛ نظراً لمواجهة منشقات الحياة وتأمين نفقات معيشة عائلتها.

تتحدث من بلدة الغرائج بريف دير الزور الشرقي، تقول: «كنا

وتنقلنا كثيراً بين مناطق كانت خاضعة لسيطرة التنظيم وقتذاك، ليقروا لاحقاً الخروج قاصدين مخيم الهول شرقي محافظة الحسكة، وعاشنا هناك حتى منتصف 2019.

ولدى حديثها في اتصال صوتي عبر خدمة «واتساب» قالت بدايةً إن الحظ حالها لقبول اسمها داخلها بالخروج من المخيم: «كنا محظوظين لقبول اسمائنا بكفالة عشانرية بأول رحلة عودة بشهر مايو (أيار) 2019، لكن بدأت معها رحلة معاناة جديدة من نوع آخر». انخفضت نبرة صوتها، وكان بالكاد يُسمع، نظراً لصعوبة الأيام التي تقضيها، واصلت حديثها: «أول ما طلبنا شعوراً بالعربة حتى من أقرب الناس ومن الأهل ومن الجيران، لا بيت للسكن، ولا عمل لتأمين معيشتنا، ولا أوراق بيوتية لنكمل حياتنا بشكل طبيعي». وأكدت أن زوجها منذ تاريخ خروجهما من مناطق سيطرة التنظيم محتجز لدى قوات سوريا الديمقراطية، (أسد)، ولا تعلم عنه أي شيء. وأشارت إلى أن هذه الحالة واجهت الكثير من النازحات اللواتي خرجن من المخيم وتحسنن عليه؛ بسبب المعاملة وحالات التنمر التي تعرضن لها، والتحديات التي واجهتهن: «كنا شبه منعزلات تماماً، وشعرنا بأننا

القاسملي، كمال شيخو

على مدار أيام، استمعنا إلى أصوات وتسجيلات نازحات سوريات يتحدثون من مدينتي الرقة ودير الزور شمال شرقي سوريا، خرجن بكفالات عشانرية من مخيم الهول، أكثر المخيمات السورية نظراً وتشدداً، غير أن الحياة ليست كما توقعنها ليواجهن صدمة كبيرة بعد رفض المحيط الاجتماعي التعامل معهن؛ بسبب ملاحقة تهمة الانتساب أو الولاء لتنظيم «داعش» الإرهابي لنجدنا فصول معاناة جديدة دفن الأزمين فيها؛ لعدم تقبل المجتمع إعادة دمجهن، ومواجهة مستقبل مجهول وظروف اقتصادية معيشية قاسية، وحجب الأسماء وبعض التفاصيل الشخصية؛ حفاظاً على سلامة الشهادات التي شاركت في تحقيق.

الغربية وسط الأهل

أحد هذه الأصوات (م.م)، وهي سيدة تبلغ من العمر 46 عاماً متعلمة جامعية، وتحمل إجازة في كلية التربية، تتحدث من بلدة الرقة التابعة لمحافظة الرقة، تروي قصة خروجها مع زوجها -الذي كان في صفوف «داعش»- من مسقط رأسها بعد اشتداد المعارك منتصف 2017،

وزير الخارجية الأميركي يطالب بحكومة مدنية في السودان

انتقالي جديد وحكومة ذات قيادة مدنية تحزن تقدما في عملية الانتقال الديمقراطي في البلاد. وشدد على أن «التوصل إلى حكومة جديدة بقيادة مدنية يمثل مفتاح استئناف منح المساعدات الدولية»، معبرا عن استعداد الولايات المتحدة «لإستخدام جميع الأدوات المتاحة لنا ضد من يسعون إلى عقلة التقدم باتجاه الانتقال الديمقراطي في السودان»، مما اعتبر تلميحا إلى احتمال فرض عقوبات جديدة على معرقلتي عملية الانتقال الديمقراطي في هذا البلد العربي الأفريقي. وكرر رفض «الحكم العسكري تماما كما فعلنا منذ عام، ونقف إلى جانب الشعب السوداني». فيما يطالب بالحرية والسلام والعدالة لجميع السودانيين. وكذلك أشاد المناطق باسم وزارة الخارجية الأميركية نيد برايس بـ«إفراح الشعب السوداني الطويل من أجل تحقيق حكم ديمقراطي بقيادة مدنية». وقال: «سنظل ملتزمين بمساعدة الشعب السوداني على تحقيق أهداف ثورتهم، كدولة مستقرة ومزدهرة وفي سلام مع نفسها ومع جيرانها»، داعيا كل الأطراف السودانية إلى «الإلتزام بشكل بناء في المفاوضات الجارية نحو إنشاء قيادة مدنية انتقالية». وأضاف: «نتذكر عدد لا يحصى من السودانيين الذين طالبوا بشجاعة ومخاطرة كبيرة بالحرية والعدالة والسلام والعدالة وإنهاء الحكم العسكري». ودعا الحكومة - بما في ذلك الجيش والأجهزة الأمنية - إلى الإحترام الكامل لحرية تكوين الجمعيات والتعبير والتجمع السلمي. وكرر السفير الأميركي لدى الخرطوم جون غوفري هذه التصريحات عبر سلسلة تغريدات. وقبل أسابيع، استدعت وزارة الخارجية السودانية غوفري على خلفية تصريحات لوسائل إعلام محلية تضمنت «تهديدات» للحكومة السودانية إذا «ضمت قدما نحو إنشاء قاعدة روسية في البحر الأحمر، أو استأنفت التفاوض بشأنها فسكون هذا الأمر مضرا بمصلحة السودان».

واشنطن، علي بردى

طالب وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن بـ«إنهاء» الحكم العسكري في السودان، مرحبا بـ«المبادرات» لإيجاد مخرج لازمة والعودة إلى مرحلة الانتقال الديمقراطي، وشدد على أن تشكل حكومة جديدة بقيادة مدنية «يمثل مفتاح استئناف المساعدات الدولية» للبلاد.

وأفاد وزير الخارجية الأميركي في بيان بمناسبة الذكرى السنوية الأولى لإطاحة حكومة رئيس الوزراء عبد الله حمدوك واستيلاء الجيش السوداني على السلطة، معتبرا ذلك «مخالفة» للإعلان الدستوري في السودان و«تقويض لتطلعات الشعب السوداني إلى الديمقراطية». وإذ وصف هذه الذكرى بأنها «حزينة»، أكد أنه يستذكرها «تكريما للشعب السوداني الذي يواصل المطالبة بالحرية والسلام والعدالة في ظل حكومة ديمقراطية». وحثا أيضا «تكريما من خسرو أرواحهم وهم يسعون إلى تحقيق هذه الأهداف».

وقال بلينكن: «أظهر الشعب السوداني أنه لا يتزعزع في تطلعه إلى حكومة بقيادة مدنية تحترم كرامته وتستجيب لحاجاته»، مضيفا أن الاستعداد المستمر للمحتجين السودانيين للتظاهر والمطالبة بإنهاء الحكم العسكري «يشكل مصدر إلهام عميق، إذ غالبا ما يواجهون قمعًا عنيفا من قوات الأمن». ولكنه أكد في الوقت ذاته ترحيب الولايات المتحدة بـ«المبادرات الشاملة لإيجاد مخرج للحكم العسكري في السودان (بما) ينهي الانتقالي الديمقراطي». وأضاف: «نواصل دعم الآلية الثلاثية للأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي والهيئة الحكومية للتنمية (إغاد)»، داعيا كل الأطراف السودانية إلى «إعطاء الأولوية للمشاركة البناءة في الحوار». وأكد أنه «حان وقت التوصل إلى اتفاق في شأن إطار عمل

مقتل متظاهر... والسلطات تعطل خدمة الإنترنت وتغلق الجسور لحماية القصر الرئاسي

آلاف السودانيين يتظاهرون في ذكرى «إطاحة الحكومة المدنية»

الخرطوم: أحمد يونس



متظاهرون في أحد شوارع الخرطوم لإحياء الذكرى الأولى للإطاحة بالحكومة المدنية (رويترز)

نمر» الرابط بين المدينة والخرطوم عبر النيل الأزرق، فامطر تهم الشرطة بسحبها من الغاز المسيل للدموع والقنابل الصوتية، وخاضوا معها معارك فر فر قبل أن يتفرقوا بنهاية اليوم.

وعادة ما تغلق السلطات جسر «الملك نمر» عند أي حديث عن احتجاجات، ما جعله جسرا مغلقا معظم الأيام، لأنه يمر قرب القصر الرئاسي والوزارات والمؤسسات الحكومية الرئيسية، واستخدمه المتظاهرون القادمون من المدينة للوصول إلى القصر الرئاسي في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، أكثر من مرة.

واحتشد آلاف آخرون في منطقة «شرق النيل» بالقرب من «جسر المنشية»، لعبوره إلى الخرطوم، فوجدوه هو الآخر مغلقا بالحاويات المعدنية المملوءة رملا، والمحروسة بأعداد كبيرة من رجال وأجهزة الأمن، التي أطلقت عليهم عبوات الغاز المسيل للدموع، واستمرت المواجهة بين الطرفين ساعات عدة. وتواصلت الاحتجاجات طوال العام الماضي دون توقف، منذ 25 أكتوبر (تشرين الأول) 2021 تاريخ إطاحة قائد الجيش بالحكومة المدنية التي كان يترأسها عبد الله حمدوك، وإعلان حالة الطوارئ في البلاد، وهو ما اعتبرته المعارضة «انقلابا عسكريا» ضد الانتقال المدني. وأدى العنف الذي استخدمته الأمنية إلى مقتل 118 محتجا المملوءة بالرمال، وأطلقت عليهم زخات من الغاز المسيل للدموع. وتجمع محتجو الخرطوم بحري عند «محطة المؤسسة»، ثم اتجهوا جنوبا باتجاه جسر «الملك

الشارع الذي شهد الاعتصام الشهير الذي أسقط حكم الإسلاميين بقيادة الرئيس المعزول عمر البشير، ونصبت حواجز إسمنتية ضخمة على مداخله، واستخدمت العربات المدرعة لصد المتظاهرين ومنعهم من الاقتراب من مقر قيادة الجيش.

وتظاهر في الخرطوم وحدها عشرات الآلاف من المحتجين من الذين استجابوا لدعوات لجان المقاومة والتحالفات المعارضة للتظاهر، وحددت القيادات الميدانية «القصر الجمهوري» وسط الخرطوم هدفا للوكاب، فواجهتهم الأجهزة الأمنية بعبوات الغاز المسيل للدموع، وأصيب جراء ذلك العشرات الأمر الذي حال بينهم وبين الوصول للقصر الرئاسي، فحاولوا المناطخ المحيطة به إلى ساحة عراق وعمليات «كر وفر» استمرت طويلا.

أثناء البلاد. ورد المحتجون هتافات مناوئة لسيطرة العسكريين على الحكم في البلاد، ونادوا بتحقيق شعاعات الثورة في الحرية والسلام والعدالة. وكانت السلطات الأمنية قد استبقت الاحتجاجات وأعلنت تعطيل العمل وإغلاق المدارس، وأغلقت الجسور مستخدمة الحاويات المعدنية المملوءة بالرمال، وسدت الطرق الرئيسية المؤدية إلى مركز قيادة الجيش والقصر الرئاسي مستخدمة الحواجز الإسمنتية، ونشرت أعدادا كبيرة من القوات المسلحة مع حبات رشاشة في سيارات تحمل رجالا بثياب مدنية يربح أنهم تابعون لجهاز المخابرات.

ولم تحف السلطات بإغلاق الجسور والطرق وقطع الإنترنت، بل أغلقت «شارع الجيش»، وهو

ووصف شهود عيان وصحافيون مظاهرات أتت بانها الأضخم منذ بداية العام 2022، وقذروا أعدادا المشركين فيها بمئات الآلاف في كل

أشاد بدور الجيش في تنفيذ المشروعات في ختام «المؤتمر الاقتصادي»

السياسي يُقدم «كشف حساب» داعياً لتوسيع مظلة «الحوار الوطني»

وهذا دور يقوم به بالفعل». وأكد الرئيس المصري أن «ما نفذته الدولة خلال خمس سنوات يجعل ما تم تنفيذه في مصر خلال مائة عام» منسائلا عن مدى «استعداد القطاع الخاص في الوقت الراهن للدخول في المشاريع في النهوض بالطاقة الصناعية عقب انتهاء الدولة من عملها ودورها في هذا الشأن». وأضاف أن «كل المشروعات سواء حكومية أو شركات القطاع مفتوحة الآن أمام القطاع الخاص». من جانبه، أعلن ضياء رشوان، المنسق العام للحوار الوطني، أبرز توصيات المؤتمر، ومن بينها العمل على خفض نسبة الدين إلى الناتج المحلي الإجمالي، وسرعة الوصول إلى اتفاق مع صندوق النقد الدولي، وأهمية مرونة سعر الصرف، وتعزيز مشاركة القطاع الخاص، عبر توسيع قاعدة الملكية بالتركيز على الخارج من خلال تبني الطرح بالبورصة كإلوية، وتعزيز دور صندوق مصر السيادي، وإصلاح منظومة التعاونيات والاتحادات المرتبطة بالنشاط الزراعي، وتسهيل إجراءات المشاركة مع الدولة في المستشفيات القائمة والجديدة، بدوره أكد الدكتور مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء المصري، أن «التوسع في برامج بعدد من الوسائل الرئيسية أبرزها تأكيد حرص الحكومة على نهج الشراكة الفعال مع القطاع الخاص، واهتمام الحكومة بخفض كلفة أداء الأعمال على القطاع الخاص، والتزام الحكومة بالحياد التنافسي، والسعي لتطبيق المعائد من الأصول المملوكة للدولة من خلال شركات ناجحة مع القطاع الخاص.

التي نفذتها الدولة مؤخرا، مشيراً إلى أنه كان يطلب من الجيش التدخل «بسرعة إنجازها»، لأن «طرح مشروعات الموانئ على سبيل المثال للاستثمار، يستغرق نحو عشر سنوات بين إجراءات الطرح والدراسة، والدولة لم يكن لديها رفاحية الوقت»، مشيداً بدور القوات المسلحة في تنفيذ المشروعات. وقال إن «أي مشروع يريد إنجازه يوجه الجيش بعمله». وأضاف أن «الجيش استفاد مما حدث عقب هزيمة يونيو (حزيران) 1967، وحالة العوز والحاجة التي عاشها والتي دفعت بعض الفنانين العظماء للقيام بجولة من أجل جمعيات الحشد والدعم للجيش في حربته»، مؤكداً أن «الأمن القومي المصري تعلق في رقية الجيش مثل ما حدث في عامي 2011 و2013 وعليه أن يستكمل هذا الدعم ما أمكن ذلك



السياسي في كلمته خلال ختام المؤتمر الاقتصادي (الرئاسة المصرية)

«كان حريصاً عند كتابة بيان 3 يوليو (تموز) 2013، على «الحفاظ على التماسك الهش للدولة المصرية، بما فيها ذلك الفصل (في إشارة لتطبيق الإخوان الذي تصفه مصر إرهاباً) لأجل خاطر مصر، التي لم

ينفذ، وعندما سألت عن السبب قالوا إن تنفيذها بعد توجيهات الرئيس يعني أننا ندعم السلطة»، وقال السياسي إنه «بمجرد طرحي لموضوع الطلاق المكتوب، أصبح غير قابل للتنفيذ حتى لا تبدو المؤسسة دامة للسلطة، ما يعكس الحاجة إلى تطوير فهم لدور الدولة، فكلنا نعمل معا لرفاه واحد».

وأضاف السياسي أنه «لا يعتبر نفسه رئيساً لمصر، بل إنساناً طلب منه التدخل لحماية وطنه»، مذكراً بما حدث خلال الفترة من عام 2011 وحتى 2013، وكيف «كان الناس يطالبونه بالتدخل»، وتابع أن «الجيش جزء من المؤسسة التنفيذية للدولة، ويخضع لرئيس الجمهورية، وأي موقف كان من الممكن أن يكلف الرجل (في إشارة له) بحد أدنى وظيفته، وبعده أقصى حياته».

وأشار الرئيس المصري إلى

يجري حالياً هو فرصة لمناقشة كل القضايا، سياسية واقتصادية وثقافية وإعلامية ودينية، وأن نسعى بعضنا بغض النظر عن مدى اختلافنا». ودعا السياسي في نهاية أبريل (نيسان) الماضي إلى إجراء حوار وطني ليبحث مختلف قضايا المجتمع، وخلال الفترة الماضية تم تشكيل مجلس أمناء للحوار، وتحديد محاوره الرئيسية والفروع، تمهيداً لبدء المناقشات الفعلية في ثلاثة محاور سياسية واقتصادية واجتماعية. وجدد الرئيس المصري دعوته لتجديد الخطاب الديني، وقال إنه «لا بد من قراءة الواقع في المنقطة من خلال فهم عصرى لثقافة التعامل مع المتغيرات والتحديات»، لافتاً إلى أنه «عندما تحدث من قبل عن الحاجة إلى توثيق الطلاق، ورغم موافقة غالبية أعضاء اللجنة العلمية المتخصصة على الموضوع، لكنه لم

القاهرة: «الشرق الأوسط»

قال الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، خلال كلمته أمس (الثلاثاء)، إنه يقدم «كشف حساب» لمواطنيه رباطاً على ذلك «الحوار الوطني» الذي دعا إليه قبل أشهر وطالب القائمين عليه بالتوسيع مظلة لتشمل جميع الملفات بما في ذلك الدينية والإعلامية والثقافية، ومشدداً على «ضرورة الحشد وتضافر كل الجهود خلف مسار الدولة». وعقدت الحكومة المصرية على مدار 3 أيام، مؤتمراً اقتصادياً بعنوان «رسم خريطة طريق للمستقبل»، تنفذاً لدعوة وجهها السياسي بهذا الشأن في بداية ديسمبر (أيلول) الماضي، وأكد الرئيس المصري، في كلمته بالجلسة الختامية، أن «المؤتمر الاقتصادي سيكون منصة اقتصادية مستقرة تقدم كشف حساب كل عام بما تم إنجازه في مختلف المجالات»، متعهداً «بتنفيذ كافة توصيات المؤتمر»، وقال إن «كل المقترحات التي جاءت في توصيات المؤتمر يمكن لأي طالب في كلية الاقتصاد والعلوم السياسية أن يقترحها، لكن المهم هو وضع آلية لتنفيذها». ووجه السياسي الحكومة لتوسيع مظلة الحماية الاجتماعية لتخفيف تداعيات الأزمة الحالية على المواطنين.

ولفت الرئيس المصري إلى أن بعض المنتقد طرقة لقضايا مختلفة في افتتاح المؤتمر الاقتصادي، بداعي أنها «لا تمت بصلة لموضوعه»، مؤكداً أن «كل الموضوعات الخاصة بالبيئة السياسية في مصر والمنطقة والإقليم مرتبطة بالاقتصاد»، وقال إن «الحوار الوطني الذي

السياسي في كلمته خلال ختام المؤتمر الاقتصادي (الرئاسة المصرية)

«كان حريصاً عند كتابة بيان 3 يوليو (تموز) 2013، على «الحفاظ على التماسك الهش للدولة المصرية، بما فيها ذلك الفصل (في إشارة لتطبيق الإخوان الذي تصفه مصر إرهاباً) لأجل خاطر مصر، التي لم

ينفذ، وعندما سألت عن السبب قالوا إن تنفيذها بعد توجيهات الرئيس يعني أننا ندعم السلطة»، وقال السياسي إنه «بمجرد طرحي لموضوع الطلاق المكتوب، أصبح غير قابل للتنفيذ حتى لا تبدو المؤسسة دامة للسلطة، ما يعكس الحاجة إلى تطوير فهم لدور الدولة، فكلنا نعمل معا لرفاه واحد».

وأضاف السياسي أنه «لا يعتبر نفسه رئيساً لمصر، بل إنساناً طلب منه التدخل لحماية وطنه»، مذكراً بما حدث خلال الفترة من عام 2011 وحتى 2013، وكيف «كان الناس يطالبونه بالتدخل»، وتابع أن «الجيش جزء من المؤسسة التنفيذية للدولة، ويخضع لرئيس الجمهورية، وأي موقف كان من الممكن أن يكلف الرجل (في إشارة له) بحد أدنى وظيفته، وبعده أقصى حياته».

وأشار الرئيس المصري إلى

يجري حالياً هو فرصة لمناقشة كل القضايا، سياسية واقتصادية وثقافية وإعلامية ودينية، وأن نسعى بعضنا بغض النظر عن مدى اختلافنا». ودعا السياسي في نهاية أبريل (نيسان) الماضي إلى إجراء حوار وطني ليبحث مختلف قضايا المجتمع، وخلال الفترة الماضية تم تشكيل مجلس أمناء للحوار، وتحديد محاوره الرئيسية والفروع، تمهيداً لبدء المناقشات الفعلية في ثلاثة محاور سياسية واقتصادية واجتماعية. وجدد الرئيس المصري دعوته لتجديد الخطاب الديني، وقال إنه «لا بد من قراءة الواقع في المنقطة من خلال فهم عصرى لثقافة التعامل مع المتغيرات والتحديات»، لافتاً إلى أنه «عندما تحدث من قبل عن الحاجة إلى توثيق الطلاق، ورغم موافقة غالبية أعضاء اللجنة العلمية المتخصصة على الموضوع، لكنه لم

ينفذ، وعندما سألت عن السبب قالوا إن تنفيذها بعد توجيهات الرئيس يعني أننا ندعم السلطة»، وقال السياسي إنه «بمجرد طرحي لموضوع الطلاق المكتوب، أصبح غير قابل للتنفيذ حتى لا تبدو المؤسسة دامة للسلطة، ما يعكس الحاجة إلى تطوير فهم لدور الدولة، فكلنا نعمل معا لرفاه واحد».

وأضاف السياسي أنه «لا يعتبر نفسه رئيساً لمصر، بل إنساناً طلب منه التدخل لحماية وطنه»، مذكراً بما حدث خلال الفترة من عام 2011 وحتى 2013، وكيف «كان الناس يطالبونه بالتدخل»، وتابع أن «الجيش جزء من المؤسسة التنفيذية للدولة، ويخضع لرئيس الجمهورية، وأي موقف كان من الممكن أن يكلف الرجل (في إشارة له) بحد أدنى وظيفته، وبعده أقصى حياته».

11 نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، سوف تقوم كل قناة بدعم جبهتها

ونقاد الآخرين، وقد يصل ذلك إلى التلاسن بينهما، لافتاً إلى أنه «فيما يبدو الآن أن هناك اتفاقاً بين الجبهات المتصارعة على عدم توجيه أي انتقادات لبعضها البعض».

أما اللواء فاروق المغربي فاقد أن «بيان مجموعة لندن (كما أطلق عليه) ثم بيان (تيار الكماليون) هو انقسام حقيقي في التنظيم»، موضحاً أن «الإقسام سوف يتوسع بين الجبهات المتصارعة، حتى القناتين سوف تعمقان الخلافات، وسوف يتم استخدامهما في المستقبل لخدمة كل جبهة ضد الأخرى». ويراهن المغربي على عدم تحقيق أي نجاح على أرض الواقع، لافتاً إلى أنها «استنسخ لفتوات (إخوانية) سابقة (فشت) ولم تلق قبولا».

وظهرت «حركة سواعد مصر»، المعروفة أيضاً باسم حركة «حسم» عام 2014، وتبنت عمليات إرهابية، وتشير السلطات الأمنية بمصر إلى أن «حسم» هي أحد إفرزات (الإخوان)، وأعلنت وزارة الخارجية الأميركية في يناير (كانون الثاني) 2021 إدراج «حسم» وقادتها على «لائحة الإرهابيين».

عودة إلى صراع «جبهات الإخوان»، فقد أطلق «تيار التغيير» قناة حملت اسم «حراك 11 - 11» لدعوة عناصره للتظاهر، كما أطلقت «جبهة إسطنبول» قناة «الشعوب» من العاصمة البريطانية لندن. وذكر منير أديب أن «القناتين دليل على أن ما حدث داخل التنظيم ليس مجرد خلاف أو انقسام، لذا كل جبهة أطلقت قناة خاصة بها، وهذه القناة لتحريك أفكارها وعناصرها في اتجاه معين»، مرجحاً أنه بعد «يوم خامسة رحلت عن التنظيم».

صراع «جبهات الإخوان»... هل يتوسع؟

مصر) أقال كمال، وأخذ التنظيم من كمال ومجموعته، «وظهرت حينها جبهة عدت نفسها تمثل (الإخوان) وهي مجموعة منير وحسين، وتيار آخر يمارس (العنف)».

وحسب أديب فإن «جبهة (منير وحسين) انقسمت بعد ذلك إلى جبهتين (لندن) و(إسطنبول)، وظل الصراع والانقسام والتناحر بينهما لا ينهد، حتى أصدر (تيار الكماليون) وثيقة سياسية عززت الانقسام، إلا أن جبهة (لندن) سارعت وأصدرت وثيقة قبلها»، مضيفاً أن «(تيار الكماليون) يرى أنه هو (الإخوان)، واللواء فاروق المغربي، مساعد وزير الداخلية المصري الأسبق، عضو مجلس الشيوخ، قال إن الصراع الدائر الآن بين (جبهات الإخوان) وكان يدبر (اللجنة الإدارية شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل بمدينة شرم الشيخ؛ وذلك لتسليط الضوء على أهمية الغاز الطبيعي وقدرته على تحقيق التوازن المطلوب بين الوصول للتنمية والرخاء للشعب والحفاظ على البيئة».

احتواء (مجموعة محمد كمال) لكنهم فشلوا بسبب الاختلاف الفكري، (مجموعة كمال) كانت ترى أن (مجموعة منير وحسين) خرجت عن خط التنظيم الذي رسمه المؤسس حسن البنا، ومن بعده المنظر سيد قطب في كتاباته التي عزز فيها مفهوم (الجهاد)».

وأضاف أديب لـ«الشرق الأوسط»: «بعد ذلك شكّلت مجموعة كمال (المجموعة المسلحة)، وكانت ترى أنها تقوم (بالعنف) وفق دراسة (شريعة) تم إعدادها من علماء التنظيم، وأن القوة (والعنف) هو مفهوم (الجهاد) الذي دعا له التنظيم وفق تصورهم»، موضحاً أن «محمد كمال كان عضواً في (مكتب إرشاد الإخوان) وكان يدبر (اللجنة الإدارية)»، وقد انتخب حينها من لجان التنظيم، إلا أن محمود عزت القائم بأعمال مرشد الإخوان... مسجون في

إسطنبول) تم تداولها بشكل داخلي ولم يعلن عنها». وهنا يرى مراقبون أن «مجموعة (حسين) تحكف على مراجعة بنودها لتعرض رؤية مغايرة لوثيقتي (مجموعة لندن) و(تيار الكماليون)».

وتابع: «قبل سنوات، كانت هناك جبهتان للتنظيم: الأولى (إبراهيم منير ومحمود حسين) لتسؤون التنظيم في تركيا، ثم إعلان «مجموعة محمود حسين» أكثر من مرة عزل منير من منصبه. ثم اشتعل الصراع بين «إخوان الخارج» عبر «الوثائق»، وسيما أعلنت وثيقة «مجموعة لندن» فإنها «سوف تنسحب من أي صراع على السلطة يتسبب من». لتخبر بعدها وثيقة «تيار التغيير» لتؤكد «الاستمرار في ممارسة السياسة»، فضلاً عن «وثيقة ثلاثة لاجبهة

هل يتوسع صراع (جبهات الإخوان)؟

«هل يتوسع صراع (جبهات الإخوان)؟» تساؤل بات يشغل الخبراء، وذلك عقب دخول منافس جديد وهو «تيار التغيير»، أو «تيار الكماليون» إلى جانب جبهتي «إسطنبول» و«جبهة (منير وحسين)»، فضلاً عن إعلان «مجموعة محمود حسين» أكثر من مرة عزل منير من منصبه.

ثم اشتعل الصراع بين «إخوان الخارج» عبر «الوثائق»، وسيما أعلنت وثيقة «مجموعة لندن» فإنها «سوف تنسحب من أي صراع على السلطة يتسبب من». لتخبر بعدها وثيقة «تيار التغيير» لتؤكد «الاستمرار في ممارسة السياسة»، فضلاً عن «وثيقة ثلاثة لاجبهة

«البنطاغون» لا تغيير في الاستعدادات النووية الروسية

موسكو تحيل قضية «القنبلة القذرة» إلى مجلس الأمن



قوات أوكرانية تزيل الركام بعد قصف روسي على خاركييف (رويترز)

الكاذب بشكل واضح بأن أوكرانيا تستعد لاستخدام «قنبلة قذرة» على أراضيها». وشدد برابيس، على أن وزير الخارجية الأوكراني، الذي أصدر بياناً حول مكالمته مع المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية، دعا مفتشي الوكالة للقدوم على وجه السرعة لتفتيش المنشآت السلمية في أوكرانيا التي تدعي روسيا بشكل خادع أنها تطور فيها «قنبلة قذرة»، وأن الوكالة وافقت على ذلك.

يُذكر أن وزير الخارجية أنتوني بلينكن، التقى في وقت لاحق، المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية، فابيل غروسي، وبحثا الموضوع. وأكد المسؤول الدفاعي الأميركي، أن «البنطاغون» ستواصل «مراقبة الوضع عن كثب»، وستتقي خطط الاتصال مفتوحة بين الحلفاء، والشركاء، والأوكرانيين، والروس. وأشار المسؤول إلى المكالمة بين الهاتفتين بين وزير الدفاع لوييد أوستن، ووزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو، قائلاً إن المكالمة يوم الجمعة كانت من قبل أوستن، فيما طلب شويغو معاملة يوم الأحد، كمتابعة لمناقشات المكالمات السابقة، دون أن يكشف عن مضمون تلك «المتابعة».

اتصالات هاتفية

وبيما أشار إلى المكالمة الهاتفية مع وزير الدفاع الأوكراني، أضاف أن أوستن ورئيس هيئة الأركان الأميركية المشتركة مارك ميلي، سيجريان المزيد من المكالمات الهاتفية مع

البنطاغون» لا تغيير في الاستعدادات النووية الروسية

البنطاغون» لا تغيير في الاستعدادات النووية الروسية

البنطاغون» لا تغيير في الاستعدادات النووية الروسية

البنطاغون» لا تغيير في الاستعدادات النووية الروسية

البنطاغون» لا تغيير في الاستعدادات النووية الروسية

البنطاغون» لا تغيير في الاستعدادات النووية الروسية

البنطاغون» لا تغيير في الاستعدادات النووية الروسية

البنطاغون» لا تغيير في الاستعدادات النووية الروسية

موقعان مهمان

البنطاغون» لا تغيير في الاستعدادات النووية الروسية

البنطاغون» لا تغيير في الاستعدادات النووية الروسية

البنطاغون» لا تغيير في الاستعدادات النووية الروسية

البنطاغون» لا تغيير في الاستعدادات النووية الروسية

زيليونكي يطلب 38 مليار دولار

ألمانيا تدعو لـ «خطة مارشال» لإعادة إعمار أوكرانيا



جانب من مؤتمر دعم أوكرانيا في برلين أمس... ويظهر على اليسار رئيس وزراء أوكرانيا ورئيسة الاتحاد الأوروبي والمستشار الألماني ومدير المؤتمر (أ.ب)

البنطاغون» لا تغيير في الاستعدادات النووية الروسية

البنطاغون» لا تغيير في الاستعدادات النووية الروسية

البنطاغون» لا تغيير في الاستعدادات النووية الروسية

البنطاغون» لا تغيير في الاستعدادات النووية الروسية

البنطاغون» لا تغيير في الاستعدادات النووية الروسية

البنطاغون» لا تغيير في الاستعدادات النووية الروسية

البنطاغون» لا تغيير في الاستعدادات النووية الروسية

البنطاغون» لا تغيير في الاستعدادات النووية الروسية

البنطاغون» لا تغيير في الاستعدادات النووية الروسية

البنطاغون» لا تغيير في الاستعدادات النووية الروسية

البنطاغون» لا تغيير في الاستعدادات النووية الروسية

البنطاغون» لا تغيير في الاستعدادات النووية الروسية

البنطاغون» لا تغيير في الاستعدادات النووية الروسية

البنطاغون» لا تغيير في الاستعدادات النووية الروسية

البنطاغون» لا تغيير في الاستعدادات النووية الروسية

البنطاغون» لا تغيير في الاستعدادات النووية الروسية

البنطاغون» لا تغيير في الاستعدادات النووية الروسية

البنطاغون» لا تغيير في الاستعدادات النووية الروسية

البنطاغون» لا تغيير في الاستعدادات النووية الروسية

البنطاغون» لا تغيير في الاستعدادات النووية الروسية

البنطاغون» لا تغيير في الاستعدادات النووية الروسية

البنطاغون» لا تغيير في الاستعدادات النووية الروسية

هيرتسوغ يقدم لبايدن أدلة

على استخدام مسيرات إيرانية في أوكرانيا

البنطاغون» لا تغيير في الاستعدادات النووية الروسية

البنطاغون» لا تغيير في الاستعدادات النووية الروسية

البنطاغون» لا تغيير في الاستعدادات النووية الروسية

البنطاغون» لا تغيير في الاستعدادات النووية الروسية

البنطاغون» لا تغيير في الاستعدادات النووية الروسية

البنطاغون» لا تغيير في الاستعدادات النووية الروسية

البنطاغون» لا تغيير في الاستعدادات النووية الروسية

البنطاغون» لا تغيير في الاستعدادات النووية الروسية

البنطاغون» لا تغيير في الاستعدادات النووية الروسية

البنطاغون» لا تغيير في الاستعدادات النووية الروسية

البنطاغون» لا تغيير في الاستعدادات النووية الروسية

البنطاغون» لا تغيير في الاستعدادات النووية الروسية

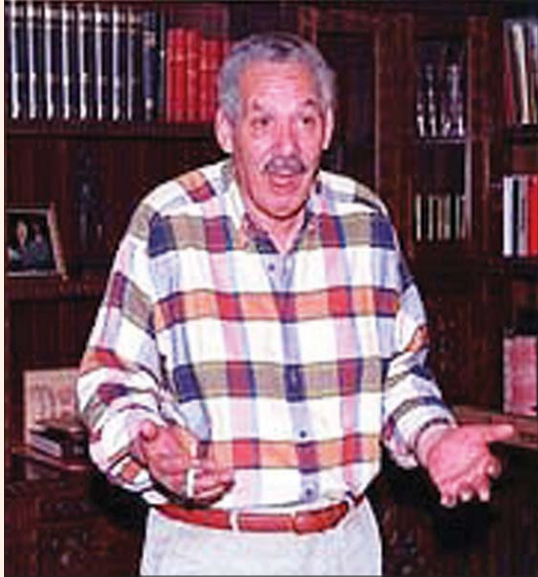
البنطاغون» لا تغيير في الاستعدادات النووية الروسية

البنطاغون» لا تغيير في الاستعدادات النووية الروسية

البنطاغون» لا تغيير في الاستعدادات النووية الروسية

البنطاغون» لا تغيير في الاستعدادات النووية الروسية

الجزائر: الإعلان عن قرب محاكمة الجنرال نزار في سويسرا



خالد نزار (الشرق الأوسط)

وبحسب الدفاع، فإن الجنرال الأسبق متهم الآن بالمساهمة كمشريك، وليس بمرتكب في انتهاكات توصف بأنها جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية.

إلى ذلك، أجل قسم مكافحة الفساد بد محكمة سبدي اصمد بالعاظمة، أمس، محاكمة عبد المؤمن ولد قور، رئيس مجموعة «سوناطراك» المحروقات، بطلب من دفاعه الذي قال إنه لم يأخذ الوقت الكافي لدراسة الملف، كما اتهم في القضية 3 من كوادر الشركة الحكومية.

وتتعلق المتابعة بصفحة شراء مصفاة «أوغستا» في إيطاليا، المملوكة لعملاق المحروقات الأميركي «أكسون موبيل»، عام 2018، توصل تحقيق أمن بشأنها إلى أنه تم تضخيم مبلغ شرائها زيادة على تكاليف إضافية، واختلاس أموال تتعلق بالصفحة، وقد مبلغ ب720 مليون دولار أميركي، وكان المسعى يومها تقليص فاتورة استيراد المواد النفطية المكونة من الخارج. وقد ورد في القضية اسم رئيس الوزراء السابق أحمد أوجحي كشاهد، لكونه وافق على شراء المصفاة، وقد دانه القضاء بتهمة ثقيلة بالسجن في قضايا أخرى مرتبطة بالفساد.

وظل نزار يواجه التهمة، لكنه لم يرفض ولا مرة واحدة استدعاءات المثل أمام النيابة في السنوات الأخيرة، وفند محاموه التهمة، وأكدوا أنه سيقف أمام القاضي للرد على التهمة في حال تنظيم محاكمة.

وقبل سنوات تدخل الرئيس الراحل عبد العزيز بوتفليقة لدى الحكومة السويسرية لإفراج عنه، بعد احتجازه أيام بغرض التحقيق. وفي الثامن من فبراير (شباط) الماضي، صرح الادعاء العام الفيدرالي لوكالة الأنباء السويسرية اختتام جلسات الاستماع لأطراف القضية، وهما شاكين لم يعلن عن اسميهما، ونزار. ولكنه أحجم عن ذكر المزيد بخصوص الإجراءات القانونية الجارية. وأكدت «تريبال» في بيان أن «نهاية الإجراءات ستفتح الطريق أمام إحالة السيد نزار للمحاكمة أمام المحكمة الجنائية الفيدرالية».

من جانبهم، ذكر محامو وزير الدفاع الجزائري الأسبق، وهم ثلاثة، في بيان أن موكلهم اعترض بشدة على الاتهامات «المستندة على مصادر لا يمكن التحقق منها، وهي متاحة على شبكة الإنترنت». مبرزين أن موكلهم طالب بإجراء مواجهة مع الشاكين، لكنهما لم يحضرا أبدا في أي جلسة استماع، حسبهم.

الجزائر: الشرق الأوسط

أعلن ناشطون إسلاميون في الجزائر عن «قرب» محاكمة وزير الدفاع السابق الجنرال خالد نزار، على إثر انتهاء التحقيقات معه في سويسرا، حيث تجري منذ 10 سنوات معركة قانونية شرسة بين دفاعه وإسلاميين جزائريين، اتهموه بـ«ممارسة التعذيب ضدهم مطلع تسعينيات القرن الماضي، عندما ألقى الجيش فوز «الجبهة الإسلامية للإنقاذ» بالأغلبية في انتخابات البرلمان».

وكتب القيادي في جبهة الإنقاذ «سابقا، أنور نصر الدين هدام، اللاجئ بالولايات المتحدة الأميركية بحسابه بفيسبوك أن «معرقل مساعي التصالح وتضديد جراح المسألة الوطنية، التي تسبب فيها، قريبا بحول الله أمام محكمة نحسبها مستقلة»، مشيرا إلى أنه «يأمل في أن تكون قد توفرت لدى المحكمة الأدلة الكافية لإدانتته... والأدلة متوفرة يقينا لدى النظام الجزائري، ولدى الاستخبارات الدولية».

وسبق أن صرح نزار عام 1992 أنه يتحمل مسؤولية وقف زحف الإسلاميين إلى السلطة، بحجة أن الجزائر «كانت مقبلة على نظام شبيه بالنظام الإسلامي في أفغانستان»، وأطلق عليه مؤيدوه من «مئذ الجمهورية من البيع الإسلامي». لكن في سنة 2011، فوجئ نزار باستدعائه للتحقيق من طرف القضاء الفيدرالي السويسري، خلال تواجه في جنيف للعلاج بغرض الإفراج عن التدخين، وتحركت النيابة السويسرية بناء على شكوى من ناشطين إسلاميين جزائريين بنتمون للإفقاء»، زعما أنهما تعرضا لانتهاكات في الجزائر على أيدي قوات الأمن، وياومر من نزار الذي كان وقتها وزيرا للدفاع وشخصا نافذا في النظام. وقد تمتعت المسعى منظمة «تريبال» السويسرية، المعنية بمكافحة الإفلات من العقاب، بالنسبة للمتهمين بارتكاب جرائم حرب.



صورة وزعها مكتب المشير حفتر لزيارته معرض بنغازي للكتاب

من جهة ثانية، زار المشير خليفة حفتر القائد العام للجيش الوطني، برفقة أحمد حومة وزير الدفاع بحكومة باشاغا الموازية، أمس، معرض بنغازي الدولي الأول للكتاب، الذي يقام تحت شعار «بنغازي الثقافية... مستقبل الوطن»، والذي يقام بمشاركة أكثر من 200 دار نشر ومكتبة من 13 دولة عربية واجنبية.

واعتبرت أن «العبث بأمن ليبيا لتقويض استقرارها على أيدي قوات الأمن، وياومر من نزار الذي كان وقتها وزيرا للدفاع وشخصا نافذا في النظام. وقد تمتعت المسعى منظمة «تريبال» السويسرية، المعنية بمكافحة الإفلات من العقاب، بالنسبة للمتهمين بارتكاب جرائم حرب».

سياسيون اعتبروا أن صالح والمشري يبحثان فقط عن «حصد المكاسب»

لماذا يختلف الليبيون حول اتفاق النواب و«الأعلى للدولة» على «المناصب السيادية»؟

الوسط» الليبية، حول إذا ما كانت «المناصب السيادية هي عقدة الأزمة الليبية»، وقال بهذا الخصوص: «نعم هي نوع من الهروب إلى الأمام، وجزء من التلاعب بعقود العام». مضيفا أنه «إذا كانت هناك رغبة في التغيير فيجب تطبيقها على الكل، وهو ما طالب به كثير من النشطاء بالتاكيد على ضرورة تغيير كل الذي يشغلون المناصب في البلاد».

من جهة، اعتبر الدببة أن الحديث عن مسارات موازية، مثل تقاسم المناصب السيادية، «لم يعد مقبولا»، ووجد مطالبته للمشري وصالح «بالإسراع في اعتماد قاعدة دستورية عادلة، تنهي الشكل القانوني، الذي يمنع إجراء الانتخابات».

إن البرلمان «قدم الكثير، ولم يعد لديه المزيد لنفاوض عليه، لكن المشري يريد أكثر، بل إنه يسعى لكي يكون رئيس الحكومة الجديدة، التي ستأتي بعد إزاحة الحكومتين المتصارعتين حاليا على السلطة التنفيذية».

مشيرا إلى الاعتراضات على هذا الاتفاق، وفي مقدمتها الدببية، وهذا يتبع من تشكيلات مسلحة بالمنطقة الغربية»، ومعتبرا أن صحت باشاغا عن التعليق عن هذا الاتفاق مرده إلى «عدم وجود علاقة مباشرة له، خاصة في ظل عدم اعتراف المجتمع الدولي بحكومته، فضلا عما أعلنه المشري بضرورة وجود حكومة جديدة».

في سياق ذلك، تساءل بشير زعمية، رئيس تحرير موقع وصحيفة «بوابة

المفقود منذ سنوات، وأيضا للتوافق حول سلطة تنفيذية واحدة، وبالتالي استعادة الدولة والوصول للانتخابات».

داعيا لضرورة أن «يكون اختيار شاغلي المناصب السيادية من خلال آلية شفافة تضمن الوصول لأصحاب الكفاءات»، في السياق ذاته، شكك عضو مجلس النواب، علي التكمالي في قدرته والتوافق الراهن بين المجلسين، وقدرته على التوصل إلى أي نتيجة، ورأى أن رغبة الأعلى للدولة في حصد مزيد من القاطن لصالحه «ستجلب أي محاولة للوصول لتوافق نهائي مع البرلمان حول أي شيء، وهذا ما حدث في أغلب المفاوضات التي جرت بين المجلسين وقال التكمالي لـ«الشرق الأوسط»

التنفيذية». لكن المجلسين نفيا ذلك في تصريحات إعلامية. والمناصب السيادية السبعة، التي يجري الاتفاق حولها، هي محافظ المصرف المركزي، ورئيس المصرف الحاسبة، وجهاز الرقابة الإدارية، وهيئة مكافحة الفساد، والمفوضية العليا للانتخابات والمحكمة العليا والنائب العام.

أما عضو مجلس النواب الليبي، عبد السلام نصبة، فأوضح أن «التقسيم المؤسسات السيادية، وانتهاء مدة من يشغلها شكلا عاملا كبيرا في تأزم الوضع السياسي والاقتصادي في البلاد»، وقال لـ«الشرق الأوسط» إن «توحيد هذه المؤسسات في الوقت الحالي سيؤدي لتفعيل دورها الرقابي

يعني الإطاحة بحليفه محافظ المصرف المركزي، الصديق الكبير، وبالتالي قطع التمويل عن حكومته».

في المقابل، رأى المحلل السياسي، صلاح الكوش، أن «هدف صالح والمشري من وراء هذا الاتفاق هو تقاسم المناصب السيادية، ومن ثم تقاسم الوزارات بحكومة ائتلافية جديدة»، وأوضح أنها «سعيان لاستبدال محافظ المصرف المركزي الحالي، وإزاحة الدببية بهدف تحقيق تلك الأهداف». وقال بهذا الخصوص إن المجلسين النواب والأعلى للدولة «فشلوا من قبل في استكمال لقاءات رعتها البعثة الأممية حول القاعدة الدستورية المنظمة للانتخابات، لكنهما انتقلا إلى المغرب، وتغاضوا عن الهدف الرئيسي بالتوافق حول تقاسم المناصب

الانتخابات في البلاد»، مشيرا إلى أنه «سيتم تشكيل لجنة من المجلسين خلال الفترة المقبلة لاستئناف الحوار، في ظل توقعات كبيرة بإمكانية التوصل إلى اتفاق». مستبعدا حدوث خلافات بين المجلسين حول تسمية شاغلي المناصب السيادية، «قد تقود لإجهاض الاتفاق»، لأنه لا توجد مؤشرات على حدوث ذلك، بل إن هناك توقعات إيجابية لنجاحه.

وتفى الزرقاء صراحة ما يتردد من أن صالح والمشري لم يقبلا بالاجتماع إلا بعد «ضمانات حصولهما على مناصب أخرى سيادية في المرحلة المقبلة»، مرجعا معارضة الليبية للانتقال لكونه «أكبر معارضي منته»، على اعتبار أن تغيير شاغلي المناصب السيادية

تعتبر

في غضون ذلك، أعلن السفير والمبعوث الأميركي الخاص إلى ليبيا، ريتشارد

وسط ترحيب أممي باتفاق رئيسي مجلسي النواب والأعلى للدولة» المستشار عقيلة صالح، وخالد المشري، على تقاسم «المناصب السيادية» في ليبيا، وتوحيد السلطة التنفيذية «في أقرب الأجل»، انقسم سياسيون ومواطنون بين مؤيد للاتفاق الذي وقع بالغرب، ومعارض له.

ودافع عضو مجلس النواب الليبي، حسن الزرقاء، عن نتائج اللقاء، بالتاكيد على أنه «بحث القاعدة الدستورية والقوانين المنظمة لإجراء

تليل سياسي

القاهرة: جاكلين زاهر

وسط ترحيب أممي باتفاق رئيسي مجلسي النواب والأعلى للدولة» المستشار عقيلة صالح، وخالد المشري، على تقاسم «المناصب السيادية» في ليبيا، وتوحيد السلطة التنفيذية «في أقرب الأجل»، انقسم سياسيون ومواطنون بين مؤيد للاتفاق الذي وقع بالغرب، ومعارض له.

ودافع عضو مجلس النواب الليبي، حسن الزرقاء، عن نتائج اللقاء، بالتاكيد على أنه «بحث القاعدة الدستورية والقوانين المنظمة لإجراء

المغرب: تعيينات جديدة في مناصب المسؤولية القضائية

الرباط: الشرق الأوسط

أعلن المجلس الأعلى للسلطة القضائية في المغرب (مؤسسة دستورية تمثل استقلال السلطة القضائية)، أمس، ان العاهل المغربي الملك محمد السادس عين عددا من المسؤولين القضائيين في عدد من محاكم المملكة، في سياق تغييرات كبيرة في المسؤوليات القضائية.

وحسب بيان المجلس فقد شملت هذه التعيينات خمسة رؤساء أوائل المحاكم استئناف؛ ورئيسا أول محكمة استئناف تجارية، ورئيسا أول محكمة استئناف إدارية؛ و14 وكيلًا عامًا للملك (نائبًا عامًا) لدى محاكم استئناف؛ إضافة إلى وكيل عام للملك لدى محكمة استئناف تجارية؛ و20 رئيسًا لمحكمة ابتدائية؛ و4 رؤساء لمحكمة تجارية؛ ورئيسين لمحكمة ابتدائية؛ و31 وكيلًا للملك (نائبًا عامًا) لدى محاكم ابتدائية.

كما أوشك المجلس أن التعيينات تمتلئ سبع نساء قاضيات، من بينهم خمس قاضيات يتولين المسؤولية لأول مرة، من بين 32 من القضاة الذين

أسندت لهم المسؤولية لأول مرة خلال هذه الدورة، وهو ما يمثل نسبة 40,50 في المائة من مجموع مناصب المسؤولية التي شملها التغيير، مشيرا إلى أن التعيينات التي حظلت بالموافقة الملكية شملت 87 قاضية وقاضيا، أسندت لهم المسؤولية القضائية لأول مرة، أي بنسبة 44,16 في المائة من مجموع المناصب التي شملها التغيير. وجاء في البيان أن ذلك «يؤكد إرادة المجلس في إفساح المجال للقاضيات والقضاة الشباب»، ولقضاة آخرين لم يسبق لهم تولي المسؤولية القضائية للاستطلاع بهذه المهام الحيوية في المجال القضائي، والمساهمة في تطوير أدائه.

في سياق ذلك، أشار المجلس إلى أن التعيينات شملت خلال نفس المدة 13 امرأة قاضية، أسندت لهن مختلف مناصب المسؤولية، من بينهم 11 قاضية تولين المسؤولية القضائية لأول مرة، بينهم رئيسة أولى واحدة محكمة استئناف، وثلاث رئيسات لمحكمة ابتدائية، ورئيستان محكمتين تجاريتين، ووكيلتان للملك (ادعاء عام) لدى

محكمتين ابتدائيتين، وثلاث وكيلات للملك لدى محاكم تجارية. وبإضافة هذه التعيينات إلى عدد القاضيات المحكمتين في عدد السنوات السابقة، يرتفع عدد القاضيات اللواتي يتولين حاليا مسؤولية قضائية بمختلف محاكم المملكة إلى 20 قاضية، أي بنسبة 9 في المائة من مجموع مناصب المسؤولية القضائية.

من جهة ثانية، أعلن بيان للدويان الملكي، مساء أول من أمس، أن العاهل المغربي الملك محمد السادس عين الأعضاء الأربعة للهيئة الوطنية للنزاهة والوقاية من الرشوة ومحاربتها (مؤسسة دستورية تهتم بمحاربة الفساد والرشوة)، الذين يحول القانون المنظم لها للعامل المغربي حق تعيينهم.

وحسب البيان تهدف هذه التعيينات الملكية إلى استكمال تركيبة هذه المؤسسة الوطنية، وتمكينها من النهوض بالمهام التي يخولها لها الدستور، لا سيما في مجالات تنفيذ سياسات محاربة الفساد، والمساهمة في خلق الحياة العامة، وترسيخ مبادئ الحكماء الجيدة، وثقافة المرفق العام، وقيم المواطنة المسؤولة.

أحزاب تونسية تطالب بتأجيل موعد الانتخابات البرلمانية

تونس: المنجي السعيداني

غير أن منظمة ملاحظون بلا حدود (تقريبية مستقلة) اعتبرت أن هذا التعديل في روزنامة الانتخابات التونسية بتعميد فترة الترشيحات الخاصة بالانتخابات البرلمانية لمدة ثلاثة أيام إضافية يبرود أفعال متباينة، أبرزها دعوة عدة أحزاب سياسية ومنظمات حقوقية مهمة بالتشأن الانتخابي إلى تأجيل هذه الانتخابات المقررة في 17 من ديسمبر (كانون الأول) المقبل، فيما اعتبرت أطراف أخرى أن إدخال تعديلات على روزنامة الانتخابات قبل أيام قليلة من موعدها سيضر بمصداقيتها، ويجعلها مخالفة للمعايير الدولية.

وأعلنت هيئة الانتخابات لتلقيها 1249 ملفاً، منها 1068 للرجال و181 للنساء، وذلك عند إغلاق أبواب الترشح مساء أول من أمس على الساعة السادسة مساءً، قبل أن تقرر تمديد فترة الترشيحات لمدة ثلاثة أيام إضافية، وأوضحت أنه يمكن للمرشحين خلال فترة التمديد استعمال البيانات والوثائق المطلوبة، كما يمكن للراغبين في الترشح تقديم ملفات ترشحهم خلال هذه المدة الزمنية

غير كافية لرفع عدد المرشحين كما توقعته هيئة الانتخابات، التي قررت إضافة ثلاثة أيام أخرى حتى «يمس بمبدأ النزاهة والعدالة بين الأطراف المتنافسة، ويعد تعديلا على المعايير الدولية للانتخابات».

ديمقراطية تعكس إرادة الناخب، كما عبرت عن «استغرابها من قرار الهيئة العليا للانتخابات التمديد في أجل قبول الترشيحات للانتخابات 17 ديسمبر (كانون الأول) المقبل، وغياب أي تفسير على تدبير منطقي لهذا القرار». ورات أن «هذه القرارات المستعجلة والأحادية من قبل الهيئة فيها مس بجديتها، كما أنها تضعها في موقع تشكيك وإتهام بخدمة أطراف دون أخرى»، على حد قولها.

في السياق ذاته، قالت كريمة الماجري، المحللة السياسية التونسية، إن الترشحات للانتخابات 2022 «تعد الأضعف منذ انتخابات 2011، وقرار تمديد فترة قبول الترشيحات، الذي اتخذته هيئة الانتخابات، جاء أصلا في الوصول إلى توقعاتها الأولية المقررة بتسجيل 1705 ترشحات، لكن يبدو أن هذه المدة

غير كافية لرفع عدد المرشحين كما توقعته هيئة الانتخابات، التي قررت إضافة ثلاثة أيام أخرى حتى «يمس بمبدأ النزاهة والعدالة بين الأطراف المتنافسة، ويعد تعديلا على المعايير الدولية للانتخابات».

ديمقراطية تعكس إرادة الناخب، كما عبرت عن «استغرابها من قرار الهيئة العليا للانتخابات التمديد في أجل قبول الترشيحات للانتخابات 17 ديسمبر (كانون الأول) المقبل، وغياب أي تفسير على تدبير منطقي لهذا القرار». ورات أن «هذه القرارات المستعجلة والأحادية من قبل الهيئة فيها مس بجديتها، كما أنها تضعها في موقع تشكيك وإتهام بخدمة أطراف دون أخرى»، على حد قولها.

في سياق ذلك، دعت عدة أطراف سياسية إلى تأجيل موعد الانتخابات البرلمانية، بعد أن تبين أن قرابة نصف الترشيحات «غير جديّة»، وصدرت هذه الدعوات عن حزب «الرابطة الوطنية»، وحزب «الجمهورية الثالثة»، وحزب «حراك 25 يوليو»، وكذا «الرابطة التونسية للدفاع عن

ترحيب أوروبي وأميركي ولا تغيير بالنسبة لموسكو... والهنود فرحون بـ«تحول الأقدار» سوناك رئيساً لوزراء بريطانيا؛ لا بد من قرارات صعبة



الملك تشارلز الثالث يصافح سوناك لدى تعيينه رئيساً للحكومة في قصر باكنغهام، أمس (أ.ب)

ريشي سوناك... ابن المهاجرين يحكم المملكة المتحدة

نذكر ابنه لدى الحديث عن تغير المناخ.

ورداً على سؤال حول تغير المناخ خلال مناظرة على تلفزيون «بي بي سي»، قال سوناك إنه يأخذ «الصحبة» من ابنته الصغرى، فهما خيرتان في هذا الشأن.

منذ عام 2001 وحتى عام 2004، عمل سوناك محلاً مالياً في مصرف «غولدمان ساكس»، وأصبح لاحقاً شريكاً في اثنين من صناديق التحوط.

منذ عام 2015، شغل منصب نائب عن حزب المحافظين لدائرة ريتشموند في يوركشاير، وأصبح وزيراً في حكومة تيريزا ماي قبل أن يولييه خلفتها، بوريس جونسون، منصب وزير الخزانة.

تمت ترقيته إلى منصب وزير الخزانة في فبراير 2020، وكان مؤيداً بارزاً لجونسون في البداية، لكنه استقال قائلًا إنه شعر أن مقاربتة للاقتصاد كانت «مختلفة تماماً» عن نهج رئيس الوزراء.

وكان سوناك من مؤيدي حملة خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، وقال لصحيفة «يوركشاير بوست» إنه يعتقد أن ذلك سيجعل المملكة المتحدة «أكثر حرية وعدلاً وازدهاراً».

كما قال إن تغيير قواعد الهجرة كان سبباً رئيسياً لآخر لتخويفه على المغادرة: «أعتقد أن الهجرة المدروسة يمكن أن تفيد بلادنا... لكن يجب أن نسيطر على حدودنا».

بما في ذلك السؤال حول ما إذا كان سوناك قد استفاد من استخدام الملاذات الضريبية.

وذكرت صحيفة «الإنديبنذنت» أن سوناك يودع أموالاً في ملاذات ضريبية، ونشرت تقريراً يزعم أنه أدرج كمستفيد من صناديق الملاذات الضريبية في جزر فيرجن البريطانية وجزر كايمان عام 2020، وقال حينها متحدت باسم سوناك إنهم «يتكروون» هذه الادعاءات.

جاء والده سوناك إلى المملكة المتحدة من شرق أفريقيا، وكلاهما من أصل هندي. ولد سوناك في ساوثامبتون عام 1980، حيث كان والده طبيباً عاماً، وكانت والدته تدبر صديقتها الخاصة.

التحق بالدراسة الخاصة المرموقة «وينشستر كوليغ» - وعمل نادياً في مطعم «كاري هاوس» في ساوثامبتون خلال العطلة الصيفية - ثم التحق بجامعة أكسفورد لدراسة الفلسفة والسياسة والاقتصاد.

وأثناء دراسته للحصول على ماجستير في إدارة الأعمال بجامعة سنانفورد، التقى زوجته السيدة مورتي، ابنة نارايمان مورتي، الملياردير الهندي والمؤسس المشارك لشركة خدمات تكنولوجيا المعلومات «إنفوسيس»، ولدى سوناك مورتي ابنتان.

خلال المناقشة السابقة على تولي منصب رئاسة الوزراء، اعتاد سوناك

لجانب ترأس، في نهاية المطاف لتخلف جونسون في داوونينغ ستريت في

سبتمبر (أيلول) الماضي. في فبراير (شباط) عام 2020، تولى سوناك منصب وزير الخزانة. وفي غضون أسابيع، وجد نفسه مضطراً لإدارة اقتصاد المملكة المتحدة خلال أزمة تفشي جائحة «كورونا» وبدء إجراءات الإغلاق. وعندما تعهد فعل «كل ما يتطلبه الأمر» لمساعدة الناس خلال الجائحة في ربيع عام 2020، وكشف عن خطة دعم بقيمة 350 مليار جنيه إسترليني، ارتفعت شعبيته في استطلاعات الرأي بصورة مذهلة.

لكن المملكة المتحدة استمرت في معاناتها نتيجة لتكلفة المعيشة التي وكان على سوناك نفسه أن يتعامل مع تداعيات تفرغ الشرطة له لخرقه قواعد الإغلاق في داوونينغ ستريت في يونيو (حزيران) عام 2020. وفي أبريل (نيسان)، أثار بعض النقاد المحافظين التساؤلات عما إذا كان سوناك مدركاً لحجم ضغوط تكلفة المعيشة التي تواجهها الأسر المتعثر، وفي ذلك الشهر، خضعت أموال سوناك وعائلته لتدقيق شديد، كما سلط الضوء على التفاصيل الضريبية لزوجته التي أعلنت لاحقاً أنها ستبدأ بدفع ضرائب للمملكة المتحدة على أرباحها الخارجية، وذلك لتخفيف الضغط السياسي على زوجها.

كما طرح حزب العمال عدداً من الأسئلة حول موارد سوناك المالية،

مع تعيينه أمس (الثلاثاء) من قبل الملك تشارلز الثالث رئيساً للوزراء، ندخل ريشي سوناك، التاريخ، باعتباره أول شخص غير أبيض، من أصل هندي، يسد حكم المملكة المتحدة، في لحظة سرية «فوبيا المهاجرين» في أنحاء واسعة في أوروبا موصلة اليمن الشعبي إلى السلطة في أكثر من عاصمة.

هذه اللحظة بحديها النقضيين تبعدت في صورتين: سوناك ابن المهاجرين في قصر باكنغهام مع الملك تشارلز؛ وجورجيا ميلوني في البرلمان الإيطالي بعدما وصلت إلى السلطة نظرياً في ماضيها بالحزب الفاشية، وحاضرها في العداة للمهاجرين.

وزير المالية السابق والمصرف الاستثماري، البالغ من العمر 42 عاماً، هو من بين أغنى أعضاء المملكة المتحدة، ويرجع الفضل في ذلك إلى حد كبير إلى الثروة التي تمتلكها زوجته أكشانتا مورتي، حسب «فوربس» التي تقدر ثروتها بنحو 810 ملايين دولار.

وكان سوناك المرشح المفضل لخلافة بوريس جونسون رئيساً للوزراء بعد استقالة الأخير في يوليو (تموز) الماضي، لكنه فشل حينها في إقناع أعضاء حزب المحافظين الذين صوتوا لوزيرة الخارجية السابقة

لندن، «الشرق الأوسط»

مع تعيينه أمس (الثلاثاء) من قبل الملك تشارلز الثالث رئيساً للوزراء، ندخل ريشي سوناك، التاريخ، باعتباره أول شخص غير أبيض، من أصل هندي، يسد حكم المملكة المتحدة، في لحظة سرية «فوبيا المهاجرين» في أنحاء واسعة في أوروبا موصلة اليمن الشعبي إلى السلطة في أكثر من عاصمة.

هذه اللحظة بحديها النقضيين تبعدت في صورتين: سوناك ابن المهاجرين في قصر باكنغهام مع الملك تشارلز؛ وجورجيا ميلوني في البرلمان الإيطالي بعدما وصلت إلى السلطة نظرياً في ماضيها بالحزب الفاشية، وحاضرها في العداة للمهاجرين.

وزير المالية السابق والمصرف الاستثماري، البالغ من العمر 42 عاماً، هو من بين أغنى أعضاء المملكة المتحدة، ويرجع الفضل في ذلك إلى حد كبير إلى الثروة التي تمتلكها زوجته أكشانتا مورتي، حسب «فوربس» التي تقدر ثروتها بنحو 810 ملايين دولار.

وكان سوناك المرشح المفضل لخلافة بوريس جونسون رئيساً للوزراء بعد استقالة الأخير في يوليو (تموز) الماضي، لكنه فشل حينها في إقناع أعضاء حزب المحافظين الذين صوتوا لوزيرة الخارجية السابقة

للعد بعد استقالة براندون لويس من منصبه وزيراً للعدل، ما يعني أن راب عاد إلى المنصب الذي شغله خلال ولاية جونسون.

وراب هو مؤيد قوي للخروج من الاتحاد الأوروبي، وكان وزيراً لـ«بريكست» في يوليو (تموز) 2018، واستقال بعد أشهر فقط في معارضة صفقة تيريزا ماي بشأن خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي. واعيد تعيين سويلا برافرمان وزيرة للداخلية، بعد أقل من أسبوع من استقالته من المنصب نفسه في حكومة ليز تراس.

وتم تعيين غرانت شابيس في منصب وزير الأعمال الجديد، ليحل محل جاكوب ريس موع الذي استقال من منصبه، والذي هو أحد أكثر مؤيدي بوريس جونسون ولاء.

وسيقود سوناك بلداً يواجه أزمة اقتصادية ويتوقع أن يحافظ جريسي هانت على منصب وزير المالية، قال في أول تصريح له أمام بوابة «10 داوونينغ ستريت»، «سوف أوجد بلادنا ليس بالكلام، بل بالفعال»، وأعاد بإصلاح «الأخطاء» التي ارتكبت في عهد ليز تراس.

وأوضح في خطابه أنه «لا يخشى» من حجم المهمة، مضيفاً: «سنخلق مستقبلاً يستحق التضحيات التي قدمها الكثيرون وسيضع غداً، وكل يوم، بالآمل».

وقال: «سأضع الاستقرار الاقتصادي والثقة الاقتصاديين في قلب برنامج هذه الحكومة. وهذا يعني أن هناك قرارات صعبة يجب أن نتخذ».

كما قال إنه «بصرك» العمل الذي يتعين القيام به من أجل «إعادة الثقة»، في إشارة إلى الفضائح أثناء عهد بوريس جونسون الذي أعرب له عن «اعتنائه».

وأرسل له الأخير «تهنئته» في هذا اليوم التاريخي، «وجد سوناك تأكيد دعم بريطانيا لأوكرانيا في «الحرب الرهيبة» التي تشنها موسكو، والتي يجب أن تنتهي بفوز» كيبف.

وقال: «سأضع الاستقرار الاقتصادي والثقة الاقتصاديين في قلب برنامج هذه الحكومة. وهذا يعني أن هناك قرارات صعبة يجب أن نتخذ».

كما قال إنه «بصرك» العمل الذي يتعين القيام به من أجل «إعادة الثقة»، في إشارة إلى الفضائح أثناء عهد بوريس جونسون الذي أعرب له عن «اعتنائه».

وأرسل له الأخير «تهنئته» في هذا اليوم التاريخي، «وجد سوناك تأكيد دعم بريطانيا لأوكرانيا في «الحرب الرهيبة» التي تشنها موسكو، والتي يجب أن تنتهي بفوز» كيبف.

وقال: «سأضع الاستقرار الاقتصادي والثقة الاقتصاديين في قلب برنامج هذه الحكومة. وهذا يعني أن هناك قرارات صعبة يجب أن نتخذ».

لندن، «الشرق الأوسط»

بعد تعيينه رسمياً رئيساً للحكومة من قبل الملك تشارلز الثالث، أمس الثلاثاء، حذر ريشي سوناك، من «قرارات صعبة» ستتخذ، لكنه أصر على توجيه رسالة «أمل» للبلاد التي تواجه أزمة اقتصادية واجتماعية خانقة، متعهداً بمحاولة معالجة الفوضى التي تركتها ليز تراس، التي اضطرت للاستقالة بعد عاصفة مالية أثارتها برنامجها الاقتصادي.

وبات سوناك، المصرفي ووزير المالية السابق، أول رئيس وزراء بريطاني من أصل هندي ويعتقد الديانة الهندوسية والأول من مستعمرة بريطانية سابقة. وهو أيضاً أصغر رئيس حكومة (42 عاماً) في التاريخ المعاصر للمملكة المتحدة، بعد صعود سريع في السياسة.

سوناك الذي باشر فوراً بتشكيل الحكومة، حيث يتوقع أن يحافظ جريسي هانت على منصب وزير المالية، قال في أول تصريح له أمام بوابة «10 داوونينغ ستريت»، «سوف أوجد بلادنا ليس بالكلام، بل بالفعال»، وأعاد بإصلاح «الأخطاء» التي ارتكبت في عهد ليز تراس.

وأوضح في خطابه أنه «لا يخشى» من حجم المهمة، مضيفاً: «سنخلق مستقبلاً يستحق التضحيات التي قدمها الكثيرون وسيضع غداً، وكل يوم، بالآمل».

وقال: «سأضع الاستقرار الاقتصادي والثقة الاقتصاديين في قلب برنامج هذه الحكومة. وهذا يعني أن هناك قرارات صعبة يجب أن نتخذ».

كما قال إنه «بصرك» العمل الذي يتعين القيام به من أجل «إعادة الثقة»، في إشارة إلى الفضائح أثناء عهد بوريس جونسون الذي أعرب له عن «اعتنائه».

وأرسل له الأخير «تهنئته» في هذا اليوم التاريخي، «وجد سوناك تأكيد دعم بريطانيا لأوكرانيا في «الحرب الرهيبة» التي تشنها موسكو، والتي يجب أن تنتهي بفوز» كيبف.

وقال: «سأضع الاستقرار الاقتصادي والثقة الاقتصاديين في قلب برنامج هذه الحكومة. وهذا يعني أن هناك قرارات صعبة يجب أن نتخذ».

كما قال إنه «بصرك» العمل الذي يتعين القيام به من أجل «إعادة الثقة»، في إشارة إلى الفضائح أثناء عهد بوريس جونسون الذي أعرب له عن «اعتنائه».

وأرسل له الأخير «تهنئته» في هذا اليوم التاريخي، «وجد سوناك تأكيد دعم بريطانيا لأوكرانيا في «الحرب الرهيبة» التي تشنها موسكو، والتي يجب أن تنتهي بفوز» كيبف.

وقال: «سأضع الاستقرار الاقتصادي والثقة الاقتصاديين في قلب برنامج هذه الحكومة. وهذا يعني أن هناك قرارات صعبة يجب أن نتخذ».

لندن، «الشرق الأوسط»

بعد تعيينه رسمياً رئيساً للحكومة من قبل الملك تشارلز الثالث، أمس الثلاثاء، حذر ريشي سوناك، من «قرارات صعبة» ستتخذ، لكنه أصر على توجيه رسالة «أمل» للبلاد التي تواجه أزمة اقتصادية واجتماعية خانقة، متعهداً بمحاولة معالجة الفوضى التي تركتها ليز تراس، التي اضطرت للاستقالة بعد عاصفة مالية أثارتها برنامجها الاقتصادي.

وبات سوناك، المصرفي ووزير المالية السابق، أول رئيس وزراء بريطاني من أصل هندي ويعتقد الديانة الهندوسية والأول من مستعمرة بريطانية سابقة. وهو أيضاً أصغر رئيس حكومة (42 عاماً) في التاريخ المعاصر للمملكة المتحدة، بعد صعود سريع في السياسة.

سوناك الذي باشر فوراً بتشكيل الحكومة، حيث يتوقع أن يحافظ جريسي هانت على منصب وزير المالية، قال في أول تصريح له أمام بوابة «10 داوونينغ ستريت»، «سوف أوجد بلادنا ليس بالكلام، بل بالفعال»، وأعاد بإصلاح «الأخطاء» التي ارتكبت في عهد ليز تراس.

وأوضح في خطابه أنه «لا يخشى» من حجم المهمة، مضيفاً: «سنخلق مستقبلاً يستحق التضحيات التي قدمها الكثيرون وسيضع غداً، وكل يوم، بالآمل».

وقال: «سأضع الاستقرار الاقتصادي والثقة الاقتصاديين في قلب برنامج هذه الحكومة. وهذا يعني أن هناك قرارات صعبة يجب أن نتخذ».

كما قال إنه «بصرك» العمل الذي يتعين القيام به من أجل «إعادة الثقة»، في إشارة إلى الفضائح أثناء عهد بوريس جونسون الذي أعرب له عن «اعتنائه».

وأرسل له الأخير «تهنئته» في هذا اليوم التاريخي، «وجد سوناك تأكيد دعم بريطانيا لأوكرانيا في «الحرب الرهيبة» التي تشنها موسكو، والتي يجب أن تنتهي بفوز» كيبف.

وقال: «سأضع الاستقرار الاقتصادي والثقة الاقتصاديين في قلب برنامج هذه الحكومة. وهذا يعني أن هناك قرارات صعبة يجب أن نتخذ».

كما قال إنه «بصرك» العمل الذي يتعين القيام به من أجل «إعادة الثقة»، في إشارة إلى الفضائح أثناء عهد بوريس جونسون الذي أعرب له عن «اعتنائه».

وأرسل له الأخير «تهنئته» في هذا اليوم التاريخي، «وجد سوناك تأكيد دعم بريطانيا لأوكرانيا في «الحرب الرهيبة» التي تشنها موسكو، والتي يجب أن تنتهي بفوز» كيبف.

وقال: «سأضع الاستقرار الاقتصادي والثقة الاقتصاديين في قلب برنامج هذه الحكومة. وهذا يعني أن هناك قرارات صعبة يجب أن نتخذ».

وأعلنت نائبة وزير الخارجية الأميركية ويندي شيرمان من طوكيو، أمس الثلاثاء، أن الولايات المتحدة ستستخدم قدراتها العسكرية بشكل كامل، بما في ذلك الدفاع النووي والتقليدي والصاروخي، للدفاع عن حليفها اليابان وكوريا الجنوبية ضد الاستفزازات من كوريا الشمالية.

مع الزعيم الكوري الشمالي دون شروه مسبقاً للحديث عن إخلاء شبه الجزيرة الكورية من الأسلحة النووية، وأشار إلى رفض الزعيم الكوري الشمالي المتحرف قبول العرض الأميركي، مما دفع واشنطن إلى تعزيز الدفاعات العسكرية. ورفض المتحدث عن رد واشنطن في حال إجراء كوريا الشمالية لتجربة أسلحة نووية.

فقط لتحسين قدراتنا العسكرية، بل اتخذنا بالفعل خطوات من أجل تعزيز أمن طوكيو وسول، ولما دولتان حليقتان وتلتزم الولايات المتحدة بمعاودة الدفاع عنها».

وأكد كيري أن إدارة بايدن ملتزمة بهذا الالتزام الدفاعي، لكنه في الوقت نفسه أشار إلى استعداد إدارة بايدن للجلوس

الاستخباراتية من جانب آخر، إضافة إلى حث المجتمع الدولي والاعضاء بالأمم المتحدة لحاسبة كوريا الشمالية وفرض عقوبات اقتصادية إضافية.

وشدد منسق الاتصالات في البيت الأبيض على أن إدارة بايدن مدركة للمخاطر الكبيرة للتوترات الخارجية، وذلك لتخفيف الضغط السياسي على زوجها.

كما طرح حزب العمال عدداً من الأسئلة حول موارد سوناك المالية،

مع الساعة الاثنى عشر (12 عاماً) من قبل الملك تشارلز الثالث رئيساً للوزراء، ندخل ريشي سوناك، التاريخ، باعتباره أول شخص غير أبيض، من أصل هندي، يسد حكم المملكة المتحدة، في لحظة سرية «فوبيا المهاجرين» في أنحاء واسعة في أوروبا موصلة اليمن الشعبي إلى السلطة في أكثر من عاصمة.

هذه اللحظة بحديها النقضيين تبعدت في صورتين: سوناك ابن المهاجرين في قصر باكنغهام مع الملك تشارلز؛ وجورجيا ميلوني في البرلمان الإيطالي بعدما وصلت إلى السلطة نظرياً في ماضيها بالحزب الفاشية، وحاضرها في العداة للمهاجرين.

واشنطن تتوقع تجربة نووية شمالية «في أي وقت»

الرئيس السابق يصفها بـ«الخدعة السياسية» قبل الانتخابات النصفية

محاكمة «منظمة ترمب» بدأت في نيويورك

عائلة ترمب، بتضخيم وتخفيض قيمة ممتلكاتها، بهدف تجنب الالتزامات الضريبية والحصول على قروض وعقود تأمين تصب في مصلحتها.

من جهة أخرى، قالت وسائل إعلام أميركية، إن جهود وزارة العدل لضمان تعاون الشهود في التحقيق المتعلق بالمواد المشبوهة التي صدرت من منزل ترمب في ماراغو، دخلت مرحلة جديدة.

وصعد المدعون الفيدراليون من ضغوطهم في الأسابيع الأخيرة على الشهود الرئيسيين على أمل الحصول على شهادتهم.

ويركز المدعون على ولى والت ناوتا، وهو شخصية غير معروفة عمل في البيت الأبيض كخادم عسكري وطياخ عندما كان ترمب رئيساً، ويعمل الآن في منزله الخاص في فلوريدا.

كما يحاول المدعون إخبار أحد مساعدي ترمب وحليفه القديم، كاش باتيل، على الإجابة عن الأسئلة أمام هيئة محلفين كبرى حول كيفية نقل الوثائق إلى منزله في ماراغو، وكيف تعامل ومساعده ومحامو مع طلبات الحكومة لإعادتها.

شركته السابقة في إطار صفقة الإقرار بالذنب. وقال ويسلبرغ (75 عاماً) وهو صديق عائلة ترمب، بأنه خطط مع الشركة للحصول على مزايا ومكافآت لم يصرح عنها، مثل شقة بدون إيجار في فاخر في مانهاتن، وسيارات فاخرة له ولزوجته ورسوم دراسية لأحفاده في مدرسة خاصة. ووفق صفقة الإقرار بالذنب، وافق ويسلبرغ على دفع حوالي مليوني دولار بشكل غرامات وعقوبات وإكمال عقوبة بالسجن لمدة خمسة أشهر مقابل الإدلاء بشهادته أثناء المحاكمة.

ورفض ويسلبرغ حتى الآن الإدلاء بشهادته تورط الرئيس السابق بشكل مباشر في المخطط المخفرض. وتطال الدعوى القضائية شركتين تابعيتين لعائلة ترمب الناشطة في مجال العقارات ورياضة الغولف وخدمات الفنادق.

ويواجه ترمب، من دون ذكر اسمه، اتهامات مع ثلاثة من أبنائه، في تحقيق مدني آخر تقوده المدعية العامة الديمقراطية في نيويورك، ليتيشا جيمس، وتتهم جيمس،

واشنطن، إيلي يوسف

بدأت في نيويورك، محاكمة الشركة التي تملكها عائلة الرئيس الأميركي السابق، دونالد ترمب، بتهم الاحتيال والتهرب الضريبي، الأمر الذي رد عليه ترمب بتعليق فوري، رافضاً هذا الإجراء، وأصفاً إياه بأنه «خدعة سياسية».

ويتهم الادعاء العام في مانهاتن «منظمة ترمب» التي يديرها حالياً نجل الرئيس السابق، دونالد جونيور وإريك، بلخافاً مبالغ تدعتها لبعض كبار مديريها التنفيذيين بين 2005 و2021، ورغم عدم ذكر اسمه في القضية، انتقد ترمب الاتهامات، وقال على منصفته الخاصة «تروث سوشال» على وسائل التواصل الاجتماعي، «للملاحقة الديمقراطية الحزبية مستمرة، هذه المرة في نيويورك، خلال الانتخابات النصفية المهمة بالطبع».

وأقر المدير المالي لفترة طويلة في «منظمة ترمب» ألين ويسلبرغ، في وقت سابق، بالذنب في 15 تهمة بالاحتيال الضريبي، ومن المقرر أن يدلي بشهادته ضد

«منزل مشترك لمواجهة التحديات التي يصعب على الدول الأعضاء مواجهتها بمفردها»، معتبرة أن هذا الصعيد في السابق.

وفيما يتعلق بالهجرة، وهي قضية رئيسية بالنسبة لادعائها، قالت إن إيطاليا تستدعي لوقف تهريب الأشخاص عبر البحر المتوسط وتستعمل مع الحكومات في أفريقيا للمساعدة في وقف تدفق المهاجرين من القارة.

إلى ذلك، قالت ميلوني إن حكومتها ستقدم دعماً مالياً للامس والشركات المتضررة من أزمة الطاقة، وأشارت إلى أن التكلفة المرتفعة لهذا الدعم تعني أن الحكومة قد تضطر إلى تأخير تنفيذ بعض وعودها الانتخابية الأكثر تكلفاً.

وأضافت أن «السياق الذي يتعين على الحكومة التحرك فيه مُعقد للغاية، وربما يكون هو الأصعب منذ الحرب العالمية الثانية»، مضيفة أن الاقتصاد قد يغرق في ركود العام المقبل في ظل ارتفاع التضخم والاضطرابات المرتبطة بجائحة كوفيد - 19 وأوكرانيا.

برأت نفسها من الفاشية وأكدت دعم أوكرانيا

ميلوني: إيطاليا جزء من أوروبا والغرب



ميلوني بعد إلقائها خطاباً في البرلمان أمس (أ.ب)

بزعامة مانيو سالفيني. وتمثل هذه الحكومة الإدارة الأكثر يمينية في إيطاليا منذ الحرب العالمية الثانية، وأثارت العلاقات الوثيقة السابقة بين موسكو وكل من برلسكوني وسالفيني المخاوف بشأن سياستها الخارجية. وحزب ميلوني له جذور ذات توجهات فاشية جديدة، لكنها نفت للبرلمان أي «تعاطف» أو «تقارب» مع الفاشية. وقالت: «لم يكن لدي مطلقاً أي تعاطف أو تقارب مع أنظمة مناهضة للديمقراطية، مع أي نظام، بما يشمل الفاشية».

وأكدت أن إيطاليا «جزء كامل من أوروبا والعالم الغربي»، قائلة: «إن مقاربة إيطاليا ليست كجزء من أوروبا والعالم الغربي، بل كجزء من أوروبا والعالم الغربي». وأضافت أن الاتحاد الأوروبي

وقال منسق الاتصالات الاستراتيجية في مجلس الأمن القومي جون كيربي، إن الولايات المتحدة تشع بالقلق من الاستفزازات المستمرة من قبل كوريا الشمالية، خصوصاً بعد سلسلة من التصعيد حول تبادل الطلقات بين الجارتين الشمالية والجنوبية.

وأوضح كيربي للصحافيين

بدأت إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن في جمع معلومات استخباراتية حول التحركات المقبلة للرئيس الكوري الشمالي كيم جونج أون بعد تحذيرات متكررة من أن بيونغ يانغ قد تجري تجربة نووية سابعة خلال الأسابيع المقبلة.

روما، «الشرق الأوسط»

تعهدت جورجيا ميلوني، أول امرأة تتولى رئاسة الوزراء في إيطاليا، أمس الثلاثاء، بأن تفقد البلاد للخروج من واحدة من أصعب الفترات منذ الحرب العالمية الثانية، قائلة إن الوضع «لا يسمح بإضاعة الوقت». وأكدت أن إيطاليا «جزء كامل من أوروبا والعالم الغربي»، نافية أي «تعاطف» أو «تقارب» مع الفاشية.

وفي خطابها الأول أمام البرلمان، قالت ميلوني بنبذة حماسية إن تحالفها القومي اليميني سيجعل صوته مسموعاً في أوروبا، وشددت على معارضتها للحضرة والتمييز.

وتابع في خطاب تطرق إلى طيف واسع من القضايا واستمر أكثر من ساعة، أن إيطاليا ستواصل دعم العقوبات الغربية على الرئيس الروسي فلاديمير بوتين رغم الضغط على وارات الغاز القادمة من روسيا.

وأضافت أن «الاستسلام لإبتراز بوتين في مجال الطاقة لن يحل المشكلة، بل سيؤدي إلى تفاقمها، إذ إنه سيفتح الباب أمام مزيد من

المطالب والإبتراز». ووعدت بأن روما ستبقى «شريكاً موثقاً لتلف شمال الأطلسي لدعم أوكرانيا». وفازت ميلوني (45 عاماً) زعيمة حزب «إخوان إيطاليا» بالانتخابات الشهر الماضي في إطار تحالف انتخابي ضم حزب «فورزا إيطاليا» (إيطاليا إلى الأمام) بزعامة رئيس الوزراء الأسبق سيلفيو برلسكوني وحزب «الرابطة» المناهض للهجرة

... في وداع الإنسان الكاره



حازم صاعقة

تجسيدها، هي ما تعالج به الحياة السياسية؛ ذاك أن «الحقوق»، وهي هنا «حقوق المسيحيين»، لا تستعاد بغير القوة، ما يجعل التبادل السياسي أقرب إلى حرب أهلية دائمة.

وتصاماً، وكما في حالة شعوبين كثيرين، تكون العناوين الكبرى، التي توصف بالمبدئية، ستاراً لأطماع صغيرة، وصغيرة جداً. أما في الوضع الذي نحن بصدده، فالأمر لا يعود كونه وصولاً متأخراً إلى حلبة «الحصص»، كما ارتسمت وارتسم تقاسمها في 1990. وككل وصول متأخر، تظهر شهوة السلطة والفساد مضخة ومكبرة، علاوة على انطوائها على جلافة يعتر عنها، هنا، دور الصهر جبران باسيل في السلطة.

هذه التوجهات زكأها أن ميشال عون رجل أزمات وحالات استثنائية على نحو لم يعرفه أي سياسي آخر في التاريخ اللبناني الحديث. فولادته السياسية الأولى أواخر الثمانينات ارتبطت بأزمة عميقة وافقت نهاية عهد أمين الجميل، ثم تلقتها الحروب التي استمرت حتى نفيه إلى فرنسا. أما ولادته الثانية، مع بلوغه رئاسة الجمهورية، فجاءت تتوج أزمة سياسة دستورية أخرى، حتى توهم كثيرون أن وصول عون إلى الرئاسة هو نفسه حلها الوحيد. واليوم إذ يغادر الرئاسة، فإنه يضع لبنان كله في قلب أزمة قد لا يتوفر أي مخرج منها. ولا يكون مبالغاً من يقول إن سنوات الست تتركزت البلد، لأول مرة، وجها لوجه مع الطبيعة وعربها وعلتها، بل جرائمها أيضاً، فيما تكاد تنعدم العلاجات والمناعات المتوفرة.

لكن عون يغادر قصره محتقناً ومقهوراً. فاصلاً، تكاد تستحيل الرعاية الشعبوية ذات النطاق الوطني في لبنان، بسبب التركيب الطائفي الذي يفقدها ويوزعها شعبيات عدة على طوائف عدة. أما الاستقرار على معنى واضح للشعبوية فيستعده مسار العونية ذاتها، هي التي انطلت على درجة من الثقل والانتهازية أمور أخرى، رفع سوية الاجتماع الوطني، فتغدو تحزباً وانحيازاً جلفين، على ما باتت عليه حال القضاء اللبناني في هذا العهد الأبل.

يكفل هذه التشكيلة العونية وجود نخبة «متعلمة» أو «ثرية» تقف على رأس مهنيين وكوادر يوصفون بـ«النجاح»، أو «بأنهم «أوامم»، إلا أن صلتهم بالسياسة أولية جداً، إن لم تكن معدومة. ولأن الغرائز لا تملك أي وعد إيجابي للمستقبل، تغدو السياسة دوراً حول الماضي بوصفه راسم الخطى والمسارات، وبما يتبنيها الدوران الجزائري حول الحقبة الكولونيالية (الذي تقلص مؤخراً إلى سجل حول الجمامج واستعادتها). لهذا لا نجد بعد 6 سنوات من العجز والفشل الفصاحين، سوى «عود» من طينة «العودة» إلى ما قبل الطائف أو إلى ما قبل اللجوء السوري إلى لبنان، وتغدو «القوة» التي «جسدها» عون، أو التي «منع» من

استميج القارئ عدراً لاستشهاده بمقال قديم لي جاء فيه أن العونية خلاصة كراهية عدة... كراهية لـ«القوات اللبنانية» في داخل الطائفة المسيحية نفسها. كراهية للطائفة السنية؛ خصوصاً بسبب رفيق الحريري ودوره السياسي والاقتصادي الكبير. هي امتداد لـ«حرب الجبل» في الثمانينات ولأحقاها. كراهية للسوريين أنصبت في البداية على نظام الأسد، بسبب الوصاية و«حرب التحرير»، ثم استبدلت بها منذ 2005، وخصوصاً منذ 2011 واللجوء السوري، وخاصة للشعب السوري في عمومهم.

وإذا كانت الكراهية، من حيث المبدأ، إحدى أسوأ الصفات في البشر، فهذا ما يجعل العونية القاسم المشترك الأدنى بين اللبنانيين ممن ترفع الطائفية استعداداتهم لأن يكونوا كارهين. وهو نفسه ما يجعل كل ظاهرة تشبه الطائفية قاسماً مشتركاً أدنى بين الشعب الذي تصدر عنه ظاهرة كهذه. لهذا فحين يحكم الكاره بموجب برنامج في الكراهية، فإنه لا يملك إلا مخاطبة الغرائز الأولى.

فهو أصلاً يقسم الشعب، الذي يُفترض أنه واحد، إلى أصدقاء وأعداء، فيكون الأولون هم «الشعب العظيم»، أو «أشرف الناس»، الذين يتماهى معهم الوطن والوطنية، فيما يُرسم الآخرون خونة ومرزقة وفاسدين وما إلى ذلك. وفي هذا المعنى، كانت السياسة في عهد عون أقرب ما تكون إلى معادل صافي للهوية وسياساتها، أي ما يُفترض بالسياسة أن تذلّه وتغلب عليه.

وإذ تتحكّم الأمزجة والعواطف بتلك السياسة، فيستغنى عن المضمون الضعيف أصلاً، وعن الإنجاز الذي يصعب التأكد من وجوده، تدفع الحياة السياسية دفعا إلى مصاف التنازع العصبي والدموي، على طريقة «معنا» و«ضدنا» دائماً وبإطلاق. أما المؤسسات التي يُفترض بها، بين أمور أخرى، رفع سوية الاجتماع الوطني، فتغدو تحزباً وانحيازاً جلفين، على ما باتت عليه حال القضاء اللبناني في هذا العهد الأبل.

يكفل هذه التشكيلة العونية وجود نخبة «متعلمة» أو «ثرية» تقف على رأس مهنيين وكوادر يوصفون بـ«النجاح»، أو «بأنهم «أوامم»، إلا أن صلتهم بالسياسة أولية جداً، إن لم تكن معدومة. ولأن الغرائز لا تملك أي وعد إيجابي للمستقبل، تغدو السياسة دوراً حول الماضي بوصفه راسم الخطى والمسارات، وبما يتبنيها الدوران الجزائري حول الحقبة الكولونيالية (الذي تقلص مؤخراً إلى سجل حول الجمامج واستعادتها). لهذا لا نجد بعد 6 سنوات من العجز والفشل الفصاحين، سوى «عود» من طينة «العودة» إلى ما قبل الطائف أو إلى ما قبل اللجوء السوري إلى لبنان، وتغدو «القوة» التي «جسدها» عون، أو التي «منع» من

فهل هذا صحيح في ظل قوانين منع المقاطعة؟ القضية التي يطرحها الاتحاد الأميركي للحريات المدنية الآن تأتي من صحيفة محلية في ولاية أركنسو، أرادت عقداً للإعلان من الجامعة المحلية في الولاية، وقبل أن تتمكن من إبرام العقد، طالبت ولاية أركنسو الصحيفة بالتعهد بعدم مقاطعة إسرائيل، بموجب قوانينها. واعترض رئيس تحرير الصحيفة، وهو شخصية محافظة، على الأمر من حيث المبدأ، وذكر أن صحيفته تركز على الأخبار المحلية ببدلة في أركنسو. وتساءل: لماذا يحتاج إلى التعهد بشأن الشرق الأوسط البعيد عن أركنسو وليس محل اهتمام الصحيفة؟ وشدد على أن الصحيفة لا تقاطع أي جهة، لكن ليس من حق الحكومة إلزام صحيفته باتباع خط سياسي معين، أو اختيار تنفيذ المقاطعة من عدمه.

العجيب والغريب مع واشنطن، وتحديدًا مع الديمقراطيين، أنهم ما فتئوا يرسلون رسائل مفادها أنه ما دمت صديقا أو حليفاً فانت الأكثر عرضة للتهديد الاستقرار من واشنطن، والأكثر عُرضة للتطاول والاستفزاز. ما فعله، ويفعله، الديمقراطيون هو أنهم أفقدوا العمل السياسي والدبلوماسي رونقه، ومصداقيته وفاعليته، حيث باتوا مجرد مغردين. فكما كنت صديقا لـ«واشنطن فانت» أكثر عُرضة للتفريجات الطائشة، والتصريحات المستفزة، والمتطولة. أما خصوم أميركا، وعلى رأسهم إيران، فإن التعامل معهم يكون عبر الدبلوماسية السرية، ومنذ عهد أوباما، وكذلك الرسائل الضبابية، وكما يفعل المبعوث الأميركي لـإيران روبرت فوري، الذي باتت كل مهتمته هي توضيح تصريحاته وتبريرها بسبب التوشيش الذي تثيره.

اختيار السودان، وليس مطالبة «حماس» مثلاً بإنهاء احتلالها لغزة، أو مطالبة الحوثيين بضرورة إنهاء احتلال صنعاء، يقول لنا إن الدبلوماسية الأميركية، وتحتدياً الديمقراطية، مصابة بخلل حقيقي. وهذا يذكرنا بمثل أميركي شهير يقول: «مع أصدقاء مثل هؤلاء-أي الديمقراطيين- فمن حاجة إلى أعداء».

«العقل الجمعي» أو «عقل الجماعة» كما سماه لوبون. إن سلوك القطيع ينم عن حراك ميكانيكي نوعاً ما، يجبر فيه الجهد البدني، بينما يضعف الجهد الذهني، حتى يصبح الإنسان أشبه بقارب يتقاذفه الموج، من دون أن يبذل أدنى محاولة لاستعادة السيطرة على حركته ومسار حياته.

أما في حالة «العقل الجمعي» فنحن نشير غالباً إلى فعل إرادي للتمائل مع الجماعة، وهذا يشمل حتى تلك الأفعال التي يظنها المرء خاطئة، أو غير ضرورية، أو غير عقلانية. لكنه - مع ذلك - يمارسها، كي لا يصنّف خارج الخط العام. لعل الأزياء الشخصية هي أبرز الأمثلة على هذا المسلك. فقد لا يكون الإنسان مقتنعاً بلذات الثوب الأبيض أو العترة والعقال مثلاً، لكنه يلتزم لبسها، تحاشياً للتمايز عن الجماعة. هذا مثال بسيط، اخترته لأنه واضح جداً. لكن ثمة أمثلة بالملات، نستطيع رؤيتها في حياتنا وحيات الآخرين، من طريقة الكلام إلى الأكل وطرق التعامل مع الغير، فضلاً على تفصيلات المظهر الشخصي، وحتى اختيار نوع الثقافة والمهنة.

الكاظم نزاغاً على ظهر سفينة، بين بطل الرواية «بانورج» وتاجر أغنام شرس الطباع، كان يسافر على متن السفينة نفسها، مع قطع من أغنامهم. يقول الراوي إن بانورج اشترى أكبر الخراف بسعر عال، أفرح قلب التاجر. لكنه في لحظة غيظ، وقف أمام قطع الأغنام ثم دفع الخروف إلى البحر، وتحنى جانباً. وخلال لحظات، تحرك خروف آخر إلى حافة السفينة والقي بنفسه في البحر، وتبعه ثالث ورابع، وهكذا فعلت جميع الخراف.

بعد ثلاثة قرون، تحدث علماء عن السلوك الجمعي للحشود، حيث يحتج العقل، وينساق الأفراد وراء بعضهم دون تفكير أو تساؤل عما إذا كان ثمة هدف يستحق العناء، أو ربما مخاطرة تستحق أن يحسب حسابها قبل مواصلة السير.

أسفدت القول إن كثيراً من الناس يخلطون بين «سلوك القطيع» وبين

ولم يلتفت إلى تدفق السلاح الإيراني إلى سوريا، ومنها إلى «حزب الله»، ولم يكثر بتقارب «حماس» مع نظام الأسد برعاية إيرانية. اختار الوزير بليكن السودان من بين كل الأزمات، متجاهلاً الحديث الجاد عن الإرهاب الإيراني، الذي يُفسد الحياة السياسية في العراق، ولبنان، وتغادي، وبنغازي، إيران، وهي أممه في كل الملفات، والأزمات.

الكاظم نزاغاً على ظهر سفينة، بين بطل الرواية «بانورج» وتاجر أغنام شرس الطباع، كان يسافر على متن السفينة نفسها، مع قطع من أغنامهم. يقول الراوي إن بانورج اشترى أكبر الخراف بسعر عال، أفرح قلب التاجر. لكنه في لحظة غيظ، وقف أمام قطع الأغنام ثم دفع الخروف إلى البحر، وتحنى جانباً. وخلال لحظات، تحرك خروف آخر إلى حافة السفينة والقي بنفسه في البحر، وتبعه ثالث ورابع، وهكذا فعلت جميع الخراف.

بعد ثلاثة قرون، تحدث علماء عن السلوك الجمعي للحشود، حيث يحتج العقل، وينساق الأفراد وراء بعضهم دون تفكير أو تساؤل عما إذا كان ثمة هدف يستحق العناء، أو ربما مخاطرة تستحق أن يحسب حسابها قبل مواصلة السير.

أسفدت القول إن كثيراً من الناس يخلطون بين «سلوك القطيع» وبين

الكاظم نزاغاً على ظهر سفينة، بين بطل الرواية «بانورج» وتاجر أغنام شرس الطباع، كان يسافر على متن السفينة نفسها، مع قطع من أغنامهم. يقول الراوي إن بانورج اشترى أكبر الخراف بسعر عال، أفرح قلب التاجر. لكنه في لحظة غيظ، وقف أمام قطع الأغنام ثم دفع الخروف إلى البحر، وتحنى جانباً. وخلال لحظات، تحرك خروف آخر إلى حافة السفينة والقي بنفسه في البحر، وتبعه ثالث ورابع، وهكذا فعلت جميع الخراف.

بعد ثلاثة قرون، تحدث علماء عن السلوك الجمعي للحشود، حيث يحتج العقل، وينساق الأفراد وراء بعضهم دون تفكير أو تساؤل عما إذا كان ثمة هدف يستحق العناء، أو ربما مخاطرة تستحق أن يحسب حسابها قبل مواصلة السير.

أسفدت القول إن كثيراً من الناس يخلطون بين «سلوك القطيع» وبين

الكاظم نزاغاً على ظهر سفينة، بين بطل الرواية «بانورج» وتاجر أغنام شرس الطباع، كان يسافر على متن السفينة نفسها، مع قطع من أغنامهم. يقول الراوي إن بانورج اشترى أكبر الخراف بسعر عال، أفرح قلب التاجر. لكنه في لحظة غيظ، وقف أمام قطع الأغنام ثم دفع الخروف إلى البحر، وتحنى جانباً. وخلال لحظات، تحرك خروف آخر إلى حافة السفينة والقي بنفسه في البحر، وتبعه ثالث ورابع، وهكذا فعلت جميع الخراف.

بعد ثلاثة قرون، تحدث علماء عن السلوك الجمعي للحشود، حيث يحتج العقل، وينساق الأفراد وراء بعضهم دون تفكير أو تساؤل عما إذا كان ثمة هدف يستحق العناء، أو ربما مخاطرة تستحق أن يحسب حسابها قبل مواصلة السير.

أسفدت القول إن كثيراً من الناس يخلطون بين «سلوك القطيع» وبين

الكاظم نزاغاً على ظهر سفينة، بين بطل الرواية «بانورج» وتاجر أغنام شرس الطباع، كان يسافر على متن السفينة نفسها، مع قطع من أغنامهم. يقول الراوي إن بانورج اشترى أكبر الخراف بسعر عال، أفرح قلب التاجر. لكنه في لحظة غيظ، وقف أمام قطع الأغنام ثم دفع الخروف إلى البحر، وتحنى جانباً. وخلال لحظات، تحرك خروف آخر إلى حافة السفينة والقي بنفسه في البحر، وتبعه ثالث ورابع، وهكذا فعلت جميع الخراف.

بعد ثلاثة قرون، تحدث علماء عن السلوك الجمعي للحشود، حيث يحتج العقل، وينساق الأفراد وراء بعضهم دون تفكير أو تساؤل عما إذا كان ثمة هدف يستحق العناء، أو ربما مخاطرة تستحق أن يحسب حسابها قبل مواصلة السير.

السودان يا وزير الخارجية!

لم يلتفت إلى تدفق السلاح الإيراني إلى سوريا، ومنها إلى «حزب الله»، ولم يكثر بتقارب «حماس» مع نظام الأسد برعاية إيرانية. اختار الوزير بليكن السودان من بين كل الأزمات، متجاهلاً الحديث الجاد عن الإرهاب الإيراني، الذي يُفسد الحياة السياسية في العراق، ولبنان، وتغادي، وبنغازي، إيران، وهي أممه في كل الملفات، والأزمات.

الكاظم نزاغاً على ظهر سفينة، بين بطل الرواية «بانورج» وتاجر أغنام شرس الطباع، كان يسافر على متن السفينة نفسها، مع قطع من أغنامهم. يقول الراوي إن بانورج اشترى أكبر الخراف بسعر عال، أفرح قلب التاجر. لكنه في لحظة غيظ، وقف أمام قطع الأغنام ثم دفع الخروف إلى البحر، وتحنى جانباً. وخلال لحظات، تحرك خروف آخر إلى حافة السفينة والقي بنفسه في البحر، وتبعه ثالث ورابع، وهكذا فعلت جميع الخراف.

بعد ثلاثة قرون، تحدث علماء عن السلوك الجمعي للحشود، حيث يحتج العقل، وينساق الأفراد وراء بعضهم دون تفكير أو تساؤل عما إذا كان ثمة هدف يستحق العناء، أو ربما مخاطرة تستحق أن يحسب حسابها قبل مواصلة السير.

أسفدت القول إن كثيراً من الناس يخلطون بين «سلوك القطيع» وبين

الكاظم نزاغاً على ظهر سفينة، بين بطل الرواية «بانورج» وتاجر أغنام شرس الطباع، كان يسافر على متن السفينة نفسها، مع قطع من أغنامهم. يقول الراوي إن بانورج اشترى أكبر الخراف بسعر عال، أفرح قلب التاجر. لكنه في لحظة غيظ، وقف أمام قطع الأغنام ثم دفع الخروف إلى البحر، وتحنى جانباً. وخلال لحظات، تحرك خروف آخر إلى حافة السفينة والقي بنفسه في البحر، وتبعه ثالث ورابع، وهكذا فعلت جميع الخراف.

بعد ثلاثة قرون، تحدث علماء عن السلوك الجمعي للحشود، حيث يحتج العقل، وينساق الأفراد وراء بعضهم دون تفكير أو تساؤل عما إذا كان ثمة هدف يستحق العناء، أو ربما مخاطرة تستحق أن يحسب حسابها قبل مواصلة السير.

أسفدت القول إن كثيراً من الناس يخلطون بين «سلوك القطيع» وبين

الكاظم نزاغاً على ظهر سفينة، بين بطل الرواية «بانورج» وتاجر أغنام شرس الطباع، كان يسافر على متن السفينة نفسها، مع قطع من أغنامهم. يقول الراوي إن بانورج اشترى أكبر الخراف بسعر عال، أفرح قلب التاجر. لكنه في لحظة غيظ، وقف أمام قطع الأغنام ثم دفع الخروف إلى البحر، وتحنى جانباً. وخلال لحظات، تحرك خروف آخر إلى حافة السفينة والقي بنفسه في البحر، وتبعه ثالث ورابع، وهكذا فعلت جميع الخراف.

بعد ثلاثة قرون، تحدث علماء عن السلوك الجمعي للحشود، حيث يحتج العقل، وينساق الأفراد وراء بعضهم دون تفكير أو تساؤل عما إذا كان ثمة هدف يستحق العناء، أو ربما مخاطرة تستحق أن يحسب حسابها قبل مواصلة السير.

أسفدت القول إن كثيراً من الناس يخلطون بين «سلوك القطيع» وبين

الكاظم نزاغاً على ظهر سفينة، بين بطل الرواية «بانورج» وتاجر أغنام شرس الطباع، كان يسافر على متن السفينة نفسها، مع قطع من أغنامهم. يقول الراوي إن بانورج اشترى أكبر الخراف بسعر عال، أفرح قلب التاجر. لكنه في لحظة غيظ، وقف أمام قطع الأغنام ثم دفع الخروف إلى البحر، وتحنى جانباً. وخلال لحظات، تحرك خروف آخر إلى حافة السفينة والقي بنفسه في البحر، وتبعه ثالث ورابع، وهكذا فعلت جميع الخراف.

بعد ثلاثة قرون، تحدث علماء عن السلوك الجمعي للحشود، حيث يحتج العقل، وينساق الأفراد وراء بعضهم دون تفكير أو تساؤل عما إذا كان ثمة هدف يستحق العناء، أو ربما مخاطرة تستحق أن يحسب حسابها قبل مواصلة السير.

أسفدت القول إن كثيراً من الناس يخلطون بين «سلوك القطيع» وبين

الكاظم نزاغاً على ظهر سفينة، بين بطل الرواية «بانورج» وتاجر أغنام شرس الطباع، كان يسافر على متن السفينة نفسها، مع قطع من أغنامهم. يقول الراوي إن بانورج اشترى أكبر الخراف بسعر عال، أفرح قلب التاجر. لكنه في لحظة غيظ، وقف أمام قطع الأغنام ثم دفع الخروف إلى البحر، وتحنى جانباً. وخلال لحظات، تحرك خروف آخر إلى حافة السفينة والقي بنفسه في البحر، وتبعه ثالث ورابع، وهكذا فعلت جميع الخراف.



طارق الحميد

الكاظم نزاغاً على ظهر سفينة، بين بطل الرواية «بانورج» وتاجر أغنام شرس الطباع، كان يسافر على متن السفينة نفسها، مع قطع من أغنامهم. يقول الراوي إن بانورج اشترى أكبر الخراف بسعر عال، أفرح قلب التاجر. لكنه في لحظة غيظ، وقف أمام قطع الأغنام ثم دفع الخروف إلى البحر، وتحنى جانباً. وخلال لحظات، تحرك خروف آخر إلى حافة السفينة والقي بنفسه في البحر، وتبعه ثالث ورابع، وهكذا فعلت جميع الخراف.

بعد ثلاثة قرون، تحدث علماء عن السلوك الجمعي للحشود، حيث يحتج العقل، وينساق الأفراد وراء بعضهم دون تفكير أو تساؤل عما إذا كان ثمة هدف يستحق العناء، أو ربما مخاطرة تستحق أن يحسب حسابها قبل مواصلة السير.

أسفدت القول إن كثيراً من الناس يخلطون بين «سلوك القطيع» وبين

الكاظم نزاغاً على ظهر سفينة، بين بطل الرواية «بانورج» وتاجر أغنام شرس الطباع، كان يسافر على متن السفينة نفسها، مع قطع من أغنامهم. يقول الراوي إن بانورج اشترى أكبر الخراف بسعر عال، أفرح قلب التاجر. لكنه في لحظة غيظ، وقف أمام قطع الأغنام ثم دفع الخروف إلى البحر، وتحنى جانباً. وخلال لحظات، تحرك خروف آخر إلى حافة السفينة والقي بنفسه في البحر، وتبعه ثالث ورابع، وهكذا فعلت جميع الخراف.

بعد ثلاثة قرون، تحدث علماء عن السلوك الجمعي للحشود، حيث يحتج العقل، وينساق الأفراد وراء بعضهم دون تفكير أو تساؤل عما إذا كان ثمة هدف يستحق العناء، أو ربما مخاطرة تستحق أن يحسب حسابها قبل مواصلة السير.

أسفدت القول إن كثيراً من الناس يخلطون بين «سلوك القطيع» وبين

الكاظم نزاغاً على ظهر سفينة، بين بطل الرواية «بانورج» وتاجر أغنام شرس الطباع، كان يسافر على متن السفينة نفسها، مع قطع من أغنامهم. يقول الراوي إن بانورج اشترى أكبر الخراف بسعر عال، أفرح قلب التاجر. لكنه في لحظة غيظ، وقف أمام قطع الأغنام ثم دفع الخروف إلى البحر، وتحنى جانباً. وخلال لحظات، تحرك خروف آخر إلى حافة السفينة والقي بنفسه في البحر، وتبعه ثالث ورابع، وهكذا فعلت جميع الخراف.

بعد ثلاثة قرون، تحدث علماء عن السلوك الجمعي للحشود، حيث يحتج العقل، وينساق الأفراد وراء بعضهم دون تفكير أو تساؤل عما إذا كان ثمة هدف يستحق العناء، أو ربما مخاطرة تستحق أن يحسب حسابها قبل مواصلة السير.

أسفدت القول إن كثيراً من الناس يخلطون بين «سلوك القطيع» وبين

الكاظم نزاغاً على ظهر سفينة، بين بطل الرواية «بانورج» وتاجر أغنام شرس الطباع، كان يسافر على متن السفينة نفسها، مع قطع من أغنامهم. يقول الراوي إن بانورج اشترى أكبر الخراف بسعر عال، أفرح قلب التاجر. لكنه في لحظة غيظ، وقف أمام قطع الأغنام ثم دفع الخروف إلى البحر، وتحنى جانباً. وخلال لحظات، تحرك خروف آخر إلى حافة السفينة والقي بنفسه في البحر، وتبعه ثالث ورابع، وهكذا فعلت جميع الخراف.

بعد ثلاثة قرون، تحدث علماء عن السلوك الجمعي للحشود، حيث يحتج العقل، وينساق الأفراد وراء بعضهم دون تفكير أو تساؤل عما إذا كان ثمة هدف يستحق العناء، أو ربما مخاطرة تستحق أن يحسب حسابها قبل مواصلة السير.

أسفدت القول إن كثيراً من الناس يخلطون بين «سلوك القطيع» وبين

الكاظم نزاغاً على ظهر سفينة، بين بطل الرواية «بانورج» وتاجر أغنام شرس الطباع، كان يسافر على متن السفينة نفسها، مع قطع من أغنامهم. يقول الراوي إن بانورج اشترى أكبر الخراف بسعر عال، أفرح قلب التاجر. لكنه في لحظة غيظ، وقف أمام قطع الأغنام ثم دفع الخروف إلى البحر، وتحنى جانباً. وخلال لحظات، تحرك خروف آخر إلى حافة السفينة والقي بنفسه في البحر، وتبعه ثالث ورابع، وهكذا فعلت جميع الخراف.

الكاظم نزاغاً على ظهر سفينة، بين بطل الرواية «بانورج» وتاجر أغنام شرس الطباع، كان يسافر على متن السفينة نفسها، مع قطع من أغنامهم. يقول الراوي إن بانورج اشترى أكبر الخراف بسعر عال، أفرح قلب التاجر. لكنه في لحظة غيظ، وقف أمام قطع الأغنام ثم دفع الخروف إلى البحر، وتحنى جانباً. وخلال لحظات، تحرك خروف آخر إلى حافة السفينة والقي بنفسه في البحر، وتبعه ثالث ورابع، وهكذا فعلت جميع الخراف.

بعد ثلاثة قرون، تحدث علماء عن السلوك الجمعي للحشود، حيث يحتج العقل، وينساق الأفراد وراء بعضهم دون تفكير أو تساؤل عما إذا كان ثمة هدف يستحق العناء، أو ربما مخاطرة تستحق أن يحسب حسابها قبل مواصلة السير.

أسفدت القول إن كثيراً من الناس يخلطون بين «سلوك القطيع» وبين

الكاظم نزاغاً على ظهر سفينة، بين بطل الرواية «بانورج» وتاجر أغنام شرس الطباع، كان يسافر على متن السفينة نفسها، مع قطع من أغنامهم. يقول الراوي إن بانورج اشترى أكبر الخراف بسعر عال، أفرح قلب التاجر. لكنه في لحظة غيظ، وقف أمام قطع الأغنام ثم دفع الخروف إلى البحر، وتحنى جانباً. وخلال لحظات، تحرك خروف آخر إلى حافة السفينة والقي بنفسه في البحر، وتبعه ثالث ورابع، وهكذا فعلت جميع الخراف.

بعد ثلاثة قرون، تحدث علماء عن السلوك الجمعي للحشود، حيث يحتج العقل، وينساق الأفراد وراء بعضهم دون تفكير أو تساؤل عما إذا كان ثمة هدف يستحق العناء، أو ربما مخاطرة تستحق أن يحسب حسابها قبل مواصلة السير.

أسفدت القول إن كثيراً من الناس يخلطون بين «سلوك القطيع» وبين

الكاظم نزاغاً على ظهر سفينة، بين بطل الرواية «بانورج» وتاجر أغنام شرس الطباع، كان يسافر على متن السفينة نفسها، مع قطع من أغنامهم. يقول الراوي إن بانورج اشترى أكبر الخراف بسعر عال، أفرح قلب التاجر. لكنه في لحظة غيظ، وقف أمام قطع الأغنام ثم دفع الخروف إلى البحر، وتحنى جانباً. وخلال لحظات، تحرك خروف آخر إلى حافة السفينة والقي بنفسه في البحر، وتبعه ثالث ورابع، وهكذا فعلت جميع الخراف.

بعد ثلاثة قرون، تحدث علماء عن السلوك الجمعي للحشود، حيث يحتج العقل، وينساق الأفراد وراء بعضهم دون تفكير أو تساؤل عما إذا كان ثمة هدف يستحق العناء، أو ربما مخاطرة تستحق أن يحسب حسابها قبل مواصلة السير.

أسفدت القول إن كثيراً من الناس يخلطون بين «سلوك القطيع» وبين

الكاظم نزاغاً على ظهر سفينة، بين بطل الرواية «بانورج» وتاجر أغنام شرس الطباع، كان يسافر على متن السفينة نفسها، مع قطع من أغنامهم. يقول الراوي إن بانورج اشترى أكبر الخراف بسعر عال، أفرح قلب التاجر. لكنه في لحظة غيظ، وقف أمام قطع الأغنام ثم دفع الخروف إلى البحر، وتحنى جانباً. وخلال لحظات، تحرك خروف آخر إلى حافة السفينة والقي بنفسه في البحر، وتبعه ثالث ورابع، وهكذا فعلت جميع الخراف.

بعد ثلاثة قرون، تحدث علماء عن السلوك الجمعي للحشود، حيث يحتج العقل، وينساق الأفراد وراء بعضهم دون تفكير أو تساؤل عما إذا كان ثمة هدف يستحق العناء، أو ربما مخاطرة تستحق أن يحسب حسابها قبل مواصلة السير.

أسفدت القول إن كثيراً من الناس يخلطون بين «سلوك القطيع» وبين

الكاظم نزاغاً على ظهر سفينة، بين بطل الرواية «بانورج» وتاجر أغنام شرس الطباع، كان يسافر على متن السفينة نفسها، مع قطع من أغنامهم. يقول الراوي إن بانورج اشترى أكبر الخراف بسعر عال، أفرح قلب التاجر. لكنه في لحظة غيظ، وقف أمام قطع الأغنام ثم دفع الخروف إلى البحر، وتحنى جانباً. وخلال لحظات، تحرك خروف آخر إلى حافة السفينة والقي بنفسه في البحر، وتبعه ثالث ورابع، وهكذا فعلت جميع الخراف.

بعد ثلاثة قرون، تحدث علماء عن السلوك الجمعي للحشود، حيث يحتج العقل، وينساق الأفراد وراء بعضهم دون تفكير أو تساؤل عما إذا كان ثمة هدف يستحق العناء، أو ربما مخاطرة تستحق أن يحسب حسابها قبل مواصلة السير.

الكاظم نزاغاً على ظهر سفينة، بين بطل الرواية «بانورج» وتاجر أغنام شرس الطباع، كان يسافر على متن السفينة نفسها، مع قطع من أغنامهم. يقول الراوي إن بانورج اشترى أكبر الخراف بسعر عال، أفرح قلب التاجر. لكنه في لحظة غيظ، وقف أمام قطع الأغنام ثم دفع الخروف إلى البحر، وتحنى جانباً. وخلال لحظات، تحرك خروف آخر إلى حافة السفينة والقي بنفسه في البحر، وتبعه ثالث ورابع، وهكذا فعلت جميع الخراف.

بعد ثلاثة قرون، تحدث علماء عن السلوك الجمعي للحشود، حيث يحتج العقل، وينساق الأفراد وراء بعضهم دون تفكير أو تساؤل عما إذا كان ثمة هدف يستحق العناء، أو ربما مخاطرة تستحق أن يحسب حسابها قبل مواصلة السير.

أسفدت القول إن كثيراً من الناس يخلطون بين «سلوك القطيع» وبين

الكاظم نزاغاً على ظهر سفينة، بين بطل الرواية «بانورج» وتاجر أغنام شرس الطباع، كان يسافر على متن السفينة نفسها، مع قطع من أغنامهم. يقول الراوي إن بانورج اشترى أكبر الخراف بسعر عال، أفرح قلب التاجر. لكنه في لحظة غيظ، وقف أمام قطع الأغنام ثم دفع الخروف إلى البحر، وتحنى جانباً. وخلال لحظات، تحرك خروف آخر إلى حافة السفينة والقي بنفسه في البحر، وتبعه ثالث ورابع، وهكذا فعلت جميع الخراف.

بعد ثلاثة قرون، تحدث علماء عن السلوك الجمعي للحشود، حيث يحتج العقل، وينساق الأفراد وراء بعضهم دون تفكير أو تساؤل عما إذا كان ثمة هدف يستحق العناء، أو ربما مخاطرة تستحق أن يحسب حسابها قبل مواصلة السير.

أسفدت القول إن كثيراً من الناس يخلطون بين «سلوك القطيع» وبين

الكاظم نزاغاً على ظهر سفينة، بين بطل الرواية «بانورج» وتاجر أغنام شرس الطباع، كان يسافر على متن السفينة نفسها، مع قطع من أغنامهم. يقول الراوي إن بانورج اشترى أكبر الخراف بسعر عال، أفرح قلب التاجر. لكنه في لحظة غيظ، وقف أمام قطع الأغنام ثم دفع الخروف إلى البحر، وتحنى جانباً. وخلال لحظات، تحرك خروف آخر إلى حافة السفينة والقي بنفسه في البحر، وتبعه ثالث ورابع، وهكذا فعلت جميع الخراف.

بعد ثلاثة قرون، تحدث علماء عن السلوك الجمعي للحشود، حيث يحتج العقل، وينساق الأفراد وراء بعضهم دون تفكير أو تساؤل عما إذا كان ثمة هدف يستحق العناء، أو ربما مخاطرة تستحق أن يحسب حسابها قبل مواصلة السير.

أسفدت القول إن كثيراً من الناس يخلطون بين «سلوك القطيع» وبين

الكاظم نزاغاً على ظهر سفينة، بين بطل الرواية «بانورج» وتاجر أغنام شرس الطباع، كان يسافر على متن السفينة نفسها، مع قطع من أغنامهم. يقول الراوي إن بانورج اشترى أكبر الخراف بسعر عال، أفرح قلب التاجر. لكنه في لحظة غيظ، وقف أمام قطع الأغنام ثم دفع الخروف إلى البحر، وتحنى جانباً. وخلال لحظات، تحرك خروف آخر إلى حافة السفينة والقي بنفسه في البحر، وتبعه ثالث ورابع، وهكذا فعلت جميع الخراف.

بعد ثلاثة قرون، تحدث علماء عن السلوك الجمعي للحشود، حيث يحتج العقل، وينساق الأفراد وراء بعضهم دون تفكير أو تساؤل عما إذا كان ثمة هدف يستحق العناء، أو ربما مخاطرة تستحق أن يحسب حسابها قبل مواصلة السير.

أسفدت القول إن كثيراً من الناس يخلطون بين «سلوك القطيع» وبين

الكاظم نزاغاً على ظهر سفينة، بين بطل الرواية «بانورج» وتاجر أغنام شرس الطباع، كان يسافر على متن السفينة نفسها، مع قطع من أغنامهم. يقول الراوي إن بانورج اشترى أكبر الخراف بسعر عال، أفرح قلب التاجر. لكنه في لحظة غيظ، وقف أمام قطع الأغنام ثم دفع الخروف إلى البحر، وتحنى جانباً. وخلال لحظات، تحرك خروف آخر إلى حافة السفينة والقي بنفسه في البحر، وتبعه ثالث ورابع، وهكذا فعلت جميع الخراف.

بعد ثلاثة قرون، تحدث علماء عن السلوك الجمعي للحشود، حيث يحتج العقل، وينساق الأفراد وراء بعضهم دون تفكير أو تساؤل عما إذا كان ثمة هدف يستحق العناء، أو ربما مخاطرة تستحق أن يحسب حسابها قبل مواصلة السير.

هل للأميركيين الحق في مقاطعة إسرائيل؟

وعلق رئيس تحرير الصحيفة بأنه لم يوجه اللوم للحكومة الإسرائيلية لفعل كل ما في وسعها لحماية المصالح الإسرائيلية، لكنه توقع من السياسيين الأميركيين الضغط باتجاه الدفاع عن حقوق المواطنين الأميركيين. وفاز رئيس التحرير، من خلال عمله مع محامين من الاتحاد الأميركي للحريات المدنية، بقضية ضد قانون منع المقاطعة في المحكمة الإبتدائية، غير أن حكومة الولاية استأنفت الحكم لدى المحكمة العليا. وكانت المحكمة العليا قد أصدرت، في وقت سابق من شهر أكتوبر، حكماً يقضي بأن المقاطعة تدبير تجاري خاص، وعليه، فإنها ليست تعبيراً سياسياً، ما يؤكد القانون المناهض للمقاطعة في ولاية أركنسو. والأذن قد تُرفع في ولاية أركنسو، وإذا كان ذلك، كانت مقاطعة إسرائيل قراراً سياسياً حراً في الولايات المتحدة من عدمه.

الكاظم نزاغاً على ظهر سفينة، بين بطل الرواية «بانورج» وتاجر أغنام شرس الطباع، كان يسافر على متن السفينة نفسها، مع قطع من أغنامهم. يقول الراوي إن بانورج اشترى أكبر الخراف بسعر عال، أفرح قلب التاجر. لكنه في لحظة غيظ، وقف أمام قطع الأغنام ثم دفع الخروف إلى البحر، وتحنى جانباً. وخلال لحظات، تحرك خروف آخر إلى حافة السفينة والقي بنفسه في البحر، وتبعه ثالث ورابع، وهكذا فعلت جميع الخراف.

بعد ثلاثة قرون، تحدث علماء عن السلوك الجمعي للحشود، حيث يحتج العقل، وينساق الأفراد وراء بعضهم دون تفكير أو تساؤل عما إذا كان ثمة هدف يستحق العناء، أو ربما مخاطرة تستحق أن يحسب حسابها قبل مواصلة السير.

أسفدت القول إن كثيراً من الناس يخلطون بين «سلوك القطيع» وبين

الكاظم نزاغاً على ظهر سفينة، بين بطل الرواية «بانورج» وتاجر أغنام شرس الطباع، كان يسافر على متن السفينة نفسها، مع قطع من أغنامهم. يقول الراوي إن بانورج اشترى أكبر الخراف بسعر عال، أفرح قلب التاجر. لكنه في لحظة غيظ، وقف أمام قطع الأغنام ثم دفع الخروف إلى البحر، وتحنى جانباً. وخلال لحظات، تحرك خروف آخر إلى حافة السفينة والقي بنفسه في البحر، وتبعه ثالث ورابع، وهكذا فعلت جميع الخراف.

بعد ثلاثة قرون، تحدث علماء عن السلوك الجمعي للحشود، حيث يحتج العقل، وينساق الأفراد وراء بعضهم دون تفكير أو تساؤل عما إذا كان ثمة هدف يستحق العناء، أو ربما مخاطرة تستحق أن يحسب حسابها قبل مواصلة السير.

أسفدت القول إن كثيراً من الناس يخلطون بين «سلوك القطيع» وبين

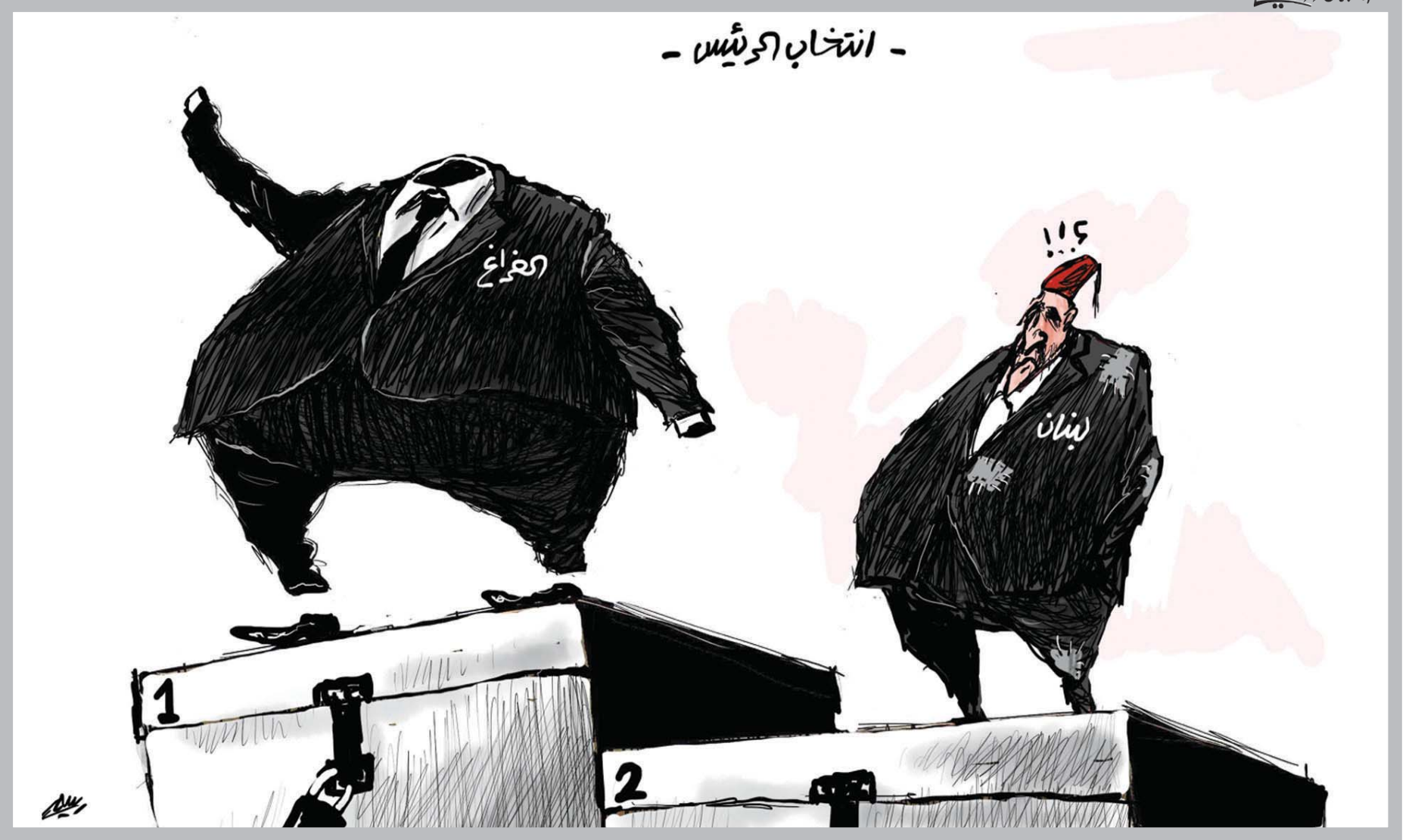
الكاظم نزاغاً على ظهر سفينة، بين بطل الرواية «بانورج» وتاجر أغنام شرس الطباع، كان يسافر على متن السفينة نفسها، مع قطع من أغنامهم. يقول الراوي إن بانورج اشترى أكبر الخراف بسعر عال، أفرح قلب التاجر. لكنه في لحظة غيظ، وقف أمام قطع الأغنام ثم دفع الخروف إلى البحر، وتحنى جانباً. وخلال لحظات، تحرك خروف آخر إلى حافة السفينة والقي بنفسه في البحر، وتبعه ثالث ورابع، وهكذا فعلت جميع الخراف.

بعد ثلاثة قرون، تحدث علماء عن السلوك الجمعي للحشود، حيث يحتج العقل، وينساق الأفراد وراء بعضهم دون تفكير أو تساؤل عما إذا كان ثمة هدف يستحق العناء، أو ربما مخاطرة تستحق أن يحسب حسابها قبل مواصلة السير.

أسفدت القول إن كثيراً من الناس يخلطون بين «سلوك القطيع» وبين

المقر الرئيسي	المكاتب	الوكيل الإعلاني	وكيل الإشتراكات	وكيل التوزيع
الرياض 966112128000 966114401440	الكويت 9652997799 9652997800	الرياض 966112128000 966114401440	الرياض 966112128000 	

- انتخاب الرئيس -



الاقتصاديات الملونة!

لكل زمن مقام ومقال، المقام يشير إلى حركة الكون وتوازنته المحسوسة والملموسة، وأحداثه العنيفة والسعيدة؛ أما المقال فهو: كيف يوصف الزمن كله بما فيه من تفاعلات فيها الكثير من الكلمة والسلاح؟

المقام كثيراً ما يأخذنا بعيداً حتى نستغرق فيه، وفي أوقات يبدو أمراً مثل الحرب الأوكرانية مستتبداً بساعاتنا، ومن عجب أننا نصف كل شيء فيها في غدوة ورواحه، وفي دمه ومائه، بأنه يعبر عن حالة من «عدم اليقين» الذي بات عنواناً شائعاً في دوريات غربية. ولكن المقال هو الآخر يزرخ بالأوصاف الذي يفتننا كاملها إذا حدث، أما نقصها وقصورها فهو ذنب ومعصية. هذه المرة سوف أحاول أن أكون عادلاً في القول، وهو على الإحاطة يقع في مجال لا أعرف فيه إلا القليل جاء قبل أكثر من نصف قرن في كلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة، ومن أحاديث مع اقتصاديين من الأصدقاء ومن أتاح لهم الزمن إدارة اقتصاد دولة. وحتى لا تزغ الأقاليم بعيداً عن المساحة الموهوبة، فإن الأمر يتعلق بأوصاف الاقتصاد؛ وفي وقت من الأوقات كانت للمحاصيل الاقتصادية الوان ذهبية. وفي مصر فإن قيمة القطن زادت في الخيال عندما أطلق عليه «الذهب الأبيض»؛ وفي السعودية ربما كان الأمر صحيحاً عندما قام اقتصادها على النفط الذي صار «الذهب الأسود». وكان الظن أن الألوان سوف تنتهي ما بين الأبيض والأسود، وكلاهما فيه سحر، ومن الليل والفجر سهد ورجاء؛ ولكن ما حدث أنه خلال الأعوام الأخيرة تعددت الألوان والاقتصاد واحد: عرض وطلب. لم يعد لون الاقتصاد قرين ندرة محصول أو سلعة، وإنما قرين شبكة من العلاقات والأنشطة الاقتصادية وشكل من أشكال الطاقة. أنظر لما بات يسمى الاقتصاد «الأخضر»، ومرادفاته «الخطيف»، والصديق للبيئة؛ وأصله في الحقيقة ذهبي يعود إلى المجموعة الشمسية أو «السولار»، التي يمكن تجميعها بحيث تدير نفسها إلى ما لا نهاية. وفي عام 2010 زرت اليابان، وكان ضمن العجب الذي رأيته زيارة إلى المخترعات الجديدة لشركة «باناسونيك» فوجدت من بينها اختفاء ناشئة التلفزيون التي باتت حائط المنزل، وتستطيع عن طريق ديدك أن تتحكم في حجم الشاشة التي تريد طولا وعرضاً وبغض الدرجة من وضوح وتركيز الصورة. وحينما سألت: كيف تم ذلك؟ قيل لي: لأننا -أي العلماء- أصبحنا أكثر بساطة الآن. ولكن الفكرة المغرقة في

بساطتها كانت المنزل الذي يغذي نفسه بالطاقة، فهو يأخذ قدراً صغيراً من الطاقة الشمسية التي تمر فوق سطحه، ولكنه في النهاية يعيد تدوير الطاقة طوال الوقت عن طريق تحويل الضوء الذي يخرج من المصابيح والطاقة التي تخرج من الخلايا والمواقد وأجهزة الكمبيوتر وشاشات التلفزيون لكي يتم استخدامها مرة أخرى في نفس البيت. «الاقتصاد الأخضر» لا يأتي

التي تكتشف نفطاً وغازاً وسياحة، والأخرى المعلقة في شكل نقل. شركة «ميرسك» العالمية الدنماركية تشكل جزءاً مهماً من الناتج المحلي لدولة الدنمارك، وفي الزمن القديم عندما تحركت الإمبراطوريات الكبرى للبرتغال وإسبانيا لاقتسام العالم قام ذلك على أساس محطات اقتصادية تنتقل بينها التجار ناقلين الحنطة والتوابل ومعها الأفيون أيضاً. حديثاً في شرق البحر الأبيض

اقتصاديات الدول المعنية، وإنما على دول أخرى توصلت هي الأخرى إلى اتفاق بين لبنان وإسرائيل، قد تكون سبباً في إنقاذ دولة تنهار مقوماتها، وخلق فرص «إبراهيمية» أخرى للاستقرار في المنطقة إذا ما جرى استخراج غاز غزة. الاقتصاد لا يحدث في شرق المتوسط يمكن أن يحدث في شمال البحر الأحمر، حيث السياحة والعمارة هما مصدر

لم يعد لون الاقتصاد قرين ندرة محصول أو سلعة وإنما قرين شبكة من العلاقات والأنشطة الاقتصادية وشكل من أشكال الطاقة

فقط من الشمس وإنما يمكن أن يكون صنواً للهيدروجين كمصدر للطاقة التي تحرك السفن وربما تنير مدناً بأكملها.

«الاقتصاد الأزرق» تعلق دائماً بالبحار حيث تدور السفن العملاقة حاملة السلع والبضائع فيما يشبه مدناً عائمة؛ هو اكتشاف جديد نسبياً بعدما حلت العمولة بالكون كله، وأصبح للبحر ثرواته الخفية

المتوسط تشكل منتدى شرق البحر المتوسط وضم سبع دول هي: مصر وفلسطين والأردن وإسرائيل لا ترتبط بالضرورة بإقليم معين؛ «أوبك بلس» تجمع بين دول كثيرة هو الأساس الاقتصادي للمنتدى، فإن شرق البحر المتوسط هو الذي جعل الولايات المتحدة تجارها بلوم الجماعة لأنها عزمت على خفض الإنتاج النفطي الذي كان ضرورياً

الاقتصاديات المصبغة، وإنما على دول أخرى توصلت هي الأخرى إلى اتفاق بين لبنان وإسرائيل، قد تكون سبباً في إنقاذ دولة تنهار مقوماتها، وخلق فرص «إبراهيمية» أخرى للاستقرار في المنطقة إذا ما جرى استخراج غاز غزة. الاقتصاد لا يحدث في شرق المتوسط يمكن أن يحدث في شمال البحر الأحمر، حيث السياحة والعمارة هما مصدر

جنرالات وعقلاء يستذكرون أزمة الصواريخ في كوبا

في سبتمبر (أيلول) من عام 1962، كنت قد بدأت الدراسة في السنة الأولى في قسم اللغة العربية في معهد اللغات الشرقية بجامعة موسكو الحكومية. وبعد شهر تقريباً، دهشت بكياقي مواطني بلدي عند سماع أخبار أزمة الكاربي الخطيرة للغاية، والتي اندلعت فجأة بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة الأمريكية. في تلك الأيام، دفعت أشد المواجهات العسكرية والسياسية والدبلوماسية والأيدولوجية والحضارية بين القوتين العظميين، العالم إلى حافة حرب نووية شاملة مهددت بفتاء كوكبنا.

حينها، وبدأ على نصب صواريخ نووية أميركية حول الاتحاد السوفياتي، في تركيا وإيطاليا وبريطانيا، وموجهة بشكل يهدد وجوده، قررت موسكو أن تنشر صواريخها النووية سرا في كوبا، حرقياً «إمام أنف» واشنطن. يقول الجنرال فيكتور يسين إن القوات الصاروخية، كجزء من مجموعة كبيرة من القوات السوفياتية، تم نقلها سرا عن طريق البحر إلى كوبا، حيث كانت ممثلة بفرقة خاصة تم إنشاؤها سرا لهذا الغرض، وتتألف من خمسة أفواج صواريخ، وقواعد إصلاح وصيانة متنقلة، ووحدات الدعم القتالي. بالإضافة إلى الصواريخ الباليستية (أر - 12) و(أر - 14) متوسطة المدى، كانت مجموعة قوات الاتحاد السوفياتي في كوبا مزودة بـ 42 قاذفة من طراز (إيل - 28)، و40 مقاتلة من طراز (مبغ - 21)، و34 صاروخاً من طراز «كوميتا» من

اليوم يبدو أن حل هذه الأزمة الأكثر خطورة سلمياً دون خسارة لأي من الجانبين أشبه بالمعجزة بيد أنه في السياسة لا مكان للمعجزات

نظام «سويكا» الساحلي المضاد للسفن، و80 صاروخ كروز متجنحاً، وست منصات صواريخ تكتيكية «لونا»، و144 صاروخ (إس - 75) المضاد للطائرات. بالإضافة إلى ذلك، كان لدى المجموعة أسلحة نووية قوية: 60 رأساً نووياً لصواريخ (أر - 12) و(أر - 14) بقوة تصل إلى 1 ميغا طن، و80 رأساً نووياً لصواريخ كروز المتجنحة

بصواريخ (أر - 12) ووضعه في الخدمة، تم اختبار تحميل ونقل هذه الصواريخ على متن سفينة «فرولوف» في ميناء سيفاستوبول. جميع الاختبارات تمت بنجاح، ما جعل من الممكن في عام 1960 تطوير تعليمات مؤقتة لنقل صواريخ (أر - 12) والمعدات الأراضية التابعة لها عن طريق البحر. بالإضافة إلى ذلك، اكتسبت القوات الصاروخية بالفعل

كما هو متوقع، هجوم على الأراضي السوفياتية. لكن، هل كانوا في الكرمين يعتقدون أنه يمكن تجنب حرب نووية، وأن هذا كان مجرد رادع يمكن استخدامه للتخلص من جعل من الممكن في عام 1960 تطوير تعليمات مؤقتة لنقل صواريخ (أر - 12) والمعدات الأراضية التابعة لها عن طريق البحر. بالإضافة إلى ذلك، اكتسبت القوات الصاروخية بالفعل

خبرة في إطلاق الصواريخ برؤوس نووية. فقرار من القيادة السياسية والعسكرية في عام 1960 من أجل التحقق من موثوقية صواريخ (أر - 12) بإطلاق صواريخ مجرزة برؤوس نووية إلى موقع الاختبار في منطقة «نوفايا زيمليا».

يمكن لهذا الأسطول بأكمله، إذا لزم الأمر، إلحاق ضرر مؤثر بالولايات المتحدة، رغم أن القيادة السوفياتية كانت تفهم أن الهجوم على أهداف أميركية يمكن أن يتبعه،

srmq

المجموعة السعودية للأبحاث والتأليف

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعد رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

Saud Al Rayes



د. عبد المنعم سعيد

عظام بزورهم سائحون من أركان العمورة؛ أو تُستخدم للتسلية في أفلام مرعبة تعكس ما هو شائع عن لعنة الفراغنة. الآن أصبحت الموميوات نوعاً آخر من الاقتصاد غير السياحي أو حتى التاريخي، وإنما باتت مصدراً للدواء والأهم لنوع نادر من اللوحات الفنية الذهبية. وحينما حلت البعثات الغربية على مصر في القرن التاسع عشر لم يكن كل القصد اكتشاف حضارات قديمة، أو حتى سرقتها من المسلات إلى الموميوات؛ وإنما كان فيها للفنانين نصيب وحظ عندما وجدوا أن طحن الموميوات يؤدي إلى استخراج «بتي» نادر ليس كمثلها في «البنيات» شيء.

ما حدث أنه بات يُستخدم في رسم لوحات عظمى لرجال عظماء ونساء عظيمات، وبيات معلوماً من اللوحة التي يُستخدم فيها طحين المومياء سوف تكون الأعلى سعراً. أصبحت الموميوات صناعات فوق قيمتها السياحية والتاريخية، وقدمتها العظمى جاءت من لون طحينها الذي بات الغرام منه مساوي لقله ذهباً. أصبح اكتشاف الموميوات صناعات صناعية في معظمها سري، ولكنها باتت علنية في المتاحف الكبرى والدوريات الفنية.



فيثالي نوفعمين

واليوم، يبدو أن حل هذه الأزمة الأكثر خطورة سلمياً دون خسارة لأي من الجانبين، أشبه بالمعجزة. بيد أنه في السياسة لا مكان للمعجزات، رغم وجود مصافقات سعيدة، ومن بينها حكمة قادة الجمهورية الأمريكية، وكذلك دور اللابعين العاديين الفرديين، الذين لعبوا دوراً غير علني نتيجة لظروف معينة كل واحدة منها بساوي 70 مرة في العملية الفريدة للتوصل إلى اتفاق بشأن الحفاظ على السلام. من بين هذه الشخصيات ضابط المخابرات العسكرية السوفياتية، العقيد غيورغي بولشاكوف. فقد «رسي عليه الدور» ليصبح قناة اتصالات سرية بين المدعي العام الأمريكي روبرت كينيدي والرئيس جون كينيدي من ناحية، والسكترير الأول للجنة المركزية للحزب الشيوعي ورئيس مجلس الوزراء في اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية نيكيتا خروتشوف من جهة أخرى. وربما لم يكن ظهور مثل هذا الشخص مصافقة بالكامل، ولم يكن القدر يربد أن تغني البشرية، وكان لدى قادة القوتين ما يكفي من الحكمة لمنع ذلك. حيث تمكنوا من التوصل إلى اتفاق. كل شيء حدث بسرعة. وبالفعل في 28 أكتوبر، بدأ العسكريون في الجيش السوفياتي بتفكيك الصواريخ السوفياتية استعداداً لإزالتها من كوبا.

اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية في ذلك الوقت، كان هذا واقعياً تماماً.

فكما أخبرني الجنرال فيكتور يسين، أنه في 22 أكتوبر (تشرين الأول)، أدرك لأول مرة هو وزملاؤه في كوبا أن الحرب مع الولايات المتحدة يمكن أن تبدأ بالفعل. إن تم حينها تسليم القاتمين على منظومة الصواريخ 7 رؤوس حربية نووية من قاعدة التخزين، كل واحدة منها بساوي 70 مرة في العملية الفريدة للتوصل إلى اتفاق بشأن الحفاظ على السلام. (12) السوفياتية قادرة على إيصالها بسرعة إلى واشنطن ونيويورك. كان الوضع مقلقاً للغاية. بالمناخية، قال الجنرال إن علماء من أكاديمية العلوم في اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ساعدوا في التوصل إلى حساب مفاده أنه إذا تم إرسال عدة شحنات نووية بقوة 10 ميغا طن إلى مكان صدق الصفحة التكنولوجية في كاليفورنيا، فإن نصف الولايات سينزلق إلى المحيط. تذكرت هذه القصة عندما القيت محاضرة في جامعة كاليفورنيا في بيركلي، وعندما كنت أتجول في سان فرانسيسكو الهادئة والجميلة.

عملية نقل القوات والأسلحة إلى كوبا ونشرها هناك تمت بنجاح، وبعد ذلك فقط اكتشفها الجانب الأميركي بالصدفة، حيث شكل هذا الحدث في الواقع بداية الأزمة.

غاندي مبتسماً!



حسين شيكشي

مع كتابة كلمات هذا المقال يبدو المشهد السياسي في المملكة المتحدة بخصوص حسم اختيار رئيس الوزراء القادم فيها الملحة وزير الخزانة الأسبق ريتشي سوناك، نظراً لحصوله على العدد المطلوب من أصوات النواب ما لم تحدث مفاجأة غير متوقعة في اللحظة الأخيرة. ريتشي سوناك ذو

الأصول الهندية يُعد قصة نجاح مهمة تظهر الاندماج لآبناء المهاجرين القادمين من المستعمرات السابقة إلى بريطانيا؛ فهو تخرج في أهم المهن الطبية المدرسية والجامعية، وكان له تاريخ مهني مهم في سوق لندن المالية المعروفة.

ولكن بطبيعة الحال هناك رمزية هائلة لا يمكن الهروب من التركيز عليها، وهي أن الهند تعود مجدداً في واجهة المشهد البريطاني، بعد أن كانت ولفترة طويلة جداً تحتل عناوين الأخبار إبان ذروة حقبة الاستعمار البريطاني، باعتبارها كانت جوهرة التاج وأهم مصادر الاقتصاد البريطاني وأبرز المستعمرات فيها، ومن خلالها وبسببها تم تأسيس شركة شرق الهند التي تحكمت في معظم الحراك التجاري حول العالم، وكانت في ذروتها وقتها أكبر كيان اقتصادي في العالم محدثة سيطرة مطلقة على أسواق العالم بشكل كبير، وهو الذي جعل المؤلف البريطاني المعروف وليام بالريميل أن يصف الشركة بالفوضى كعنوان لكتابه الشهير الذي استعرض فيه تاريخ الشركة المعقد.

وليس مشهد الاحتمال الكبير لغرضية أن يكون ريتشي سوناك هو الساكن الجديد للعاش من شارع داوونينغ، مقر رئيس الوزراء البريطاني، هو الدلالة الوحيدة على نمو التأثير الكبير للمهاجرين ورؤوس الأموال الآتية من شبه القارة الهندية، وعمدة العاصمة البريطانية صادق خان رمز آخر لذلك.

وتذكر الأمر فيما يخص صناعات الحديد والصلب في بريطانيا، والتي كانت مدينة شيفيلد عاصمة الصلب في العالم ذات يوم، الت اليوم معظمها إلى مجموعة «ميتال الهندية»، والشيء نفسه من الممكن أن يقال بخصوص أيقونتي صناعة السيارات البريطانية «جاغوار» و«رينج روفر» والتي الت ملكيتها لمصلحة مجموعة «تاتا» الهندية العملاقة.

هناك إرث كبير جداً من الآسي والمراة والألم التي خلقتهم تجربة الاستعمار البريطاني في شبه القارة الهندية، ولعل أبغ من وصف ذلك كان نائب البرلمان الهندي شاشي ثارور في كتابه الأكثر مبيعاً بعنوان «الإمبراطورية غير الجيدة» والذي يتهم فيه بريطانيا بأنها احتلت الهند وقت كانت الهند تشكل ربع اقتصاد العالم، وخرجت منها بعد أن دمرت اقتصادها ليكون بالكاد ثلاثة في المائة من اقتصاد العالم.

واليوم، تبرز الكتلة الاقتصادية التي تنحدر من مهاجرين من شبه القارة الهندية كأحد أهم القوى الاقتصادية الفعالة والمؤثرة في الاقتصاد البريطاني، خصوصاً فيما يتعلق بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة ولها نفس الحضور المؤثر في القطاعات المهنية التي تشمل المهن الطبية والمحاسبية والهندسية.

شكل بريطانيا بتغير تماماً، واليوم الإرث الاستعماري الطويل بفواتيره المختلفة والمعقدة، ينعكس على تغيير هائل وفي العمق للدولة التي كانت لا تغرب عنها الشمس. يبدو جدياً أن بريطانيا لم تودع الملكة إليزابيث الثانية فقط، ولكنها دفنت معها حقبة تاريخية باكملها ومع الملك تشارلز الثالث تفتتح صفحة جديدة، تعكس الواقع المعاصر والذي بات بينه وبين التاريخ الاستعماري لبريطانيا هوة كبرى.

في الستينات الميلادية من القرن الماضي كانت العاصمة البريطانية تحضن أحد أهم المعارض الصناعية الدولية، وكان افتتاح المعرض برعاية وحضور الأمير الراحل فيليب زوج الملكة الراحلة إليزابيث الثانية، وهو الذي كان معروفاً بزلات لسانه التي تسبب الإحراج دوماً، وعند وصوله إلى جناح الهند في المعرض ضحك ساخراً وقال باستهزاء «وهل الهند تقدر على صناعة أي شيء؟» اليوم الهند هي الدولة الرابعة من ناحية الثقل الاقتصادي في العالم متفوقة على بريطانيا نفسها.

تحلّل الزعيم الهندي التاريخي، ويطل استقلال الهند عن بريطانيا، غاندي كما مهولاً من الإهانات والاستخفاف من ساسة بريطانيا والذين كانوا يرددون باستمرار، هذا الحافي النصف عاري يتحدى الإمبراطورية العظمى؛ وكان غاندي يصمت وبيئتمس. اعتقد اليوم لو كان غاندي بيننا وهو يشاهد ابن المهاجرين من بلاده يستعد لدخول مقر رئاسة الوزراء في بريطانيا لابتسم، ولا أستبعد أن يضحك ويقول كارما!

الشرق الأوسط الأخضر... «رئة العالم الجديد»



إميل أمين

بعد أن ضرب الجفاف العالم، ولم يترك موقعاً أو موضعاً في شرق طائفة من هذه الأهمية مدينة شرم الشيخ المصرية على ساحل البحر الأحمر، أعمال مبادرة الثانية من «قمة مبادرة الشرق الأوسط الأخضر»، في الفترة من 11 إلى 12 نوفمبر.

تهدف المبادرة من الطموح إلى العمل تقدم المملكة رؤية إيكولوجية للمساهمة في استنقاذ الكرة الأرضية من وهدة التغيرات المناخية التي تكاد تقضي على الزرع والضرع، ذلك قبل أن تهدد البشرية برمتها. ويبقى الهدف من القمة والمندى، وبحسب ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الأمير محمد بن سلمان، الذي تاتي تلك التحركات ضمن سيادة رؤيته التنويرية للمملكة 2030، هو الارتقاء بالطموحات المستويات المحلية والإقليمية والعالمية.

هل تגיע مبادرات المملكة كجرس إنذار للإنسانية في الربع ساعة الأخير وقبل انفجار كوكب الأرض؟ المؤكد أن ذلك كذلك، لا سيما أن البسيطة باتت على عتبات مستقبل موسوم باحتباس حراري قاتل، انعكس في شكل حرائق الغابات المستمرة، وإصابة المحيطات بحموضة عالية، ما تسبب في عواصف هوجاء، وتالياً ارتفاع منسوب المياه في البحار والمحيطات على حساب اليابسة، وما يترتب على كل ذلك من هجرات جماعية.

لماذا الشرق الأوسط؟ قبل الجواب ربما يتوجب علينا أن نلقي نظرة ولو سريعة على حال ومال كوكب الأرض، حيث يواجه ملايين الأشخاص حالة من النقص انعدام الأمن الغذائي، والنقص في إمدادات المياه، وفيما البشر يمارسون صباح مساء كل يوم، اعتداءات صارخة على النظام البيئي الطبيعي القائم منذ ملايين السنين.

فإن فيروسات جديدة خطيرة تبدأ في شن معارك ضارية على الإنسانية، وليس سرراً القول إنه في العقود

الآخيرة تم التنبؤ من وجود طائفة من تلك الفيروسات لم تعهدها في العقود السابقة مثل فيروس كورونا، وبسبب تلك الفيروسات التي تسبب مرض الإيبولا، والسارس، المسبب لمرض السارس، وأخيراً ذلك الفيروس السائبة الذي نجحت عنه جائحة «كوفيد - 19».

تبدو مشروعات التشجير كفيلة إلى حد كبير بإعادة الانضباط المناخي للككرة الأرضية على أكثر من صعيد، فالأشجار الخضراء وثيقة الصلة بتوافر المياه أو نقصها من على سطح الكرة الأرضية، التي تغطي غالبية مساحتها، المياه، غير أن العذبة منها، التي تصلح لحياة الإنسان والحيوان، لا تتجاوز 3 في المائة.

تبدو مشروعات الشرق الأوسط الأخضر، بمثابة فعل تعويض عن أخطاء البشرية... إنه الشرق الفنان، مرة جديدة، يلهم العالم، ذلك الذي أخذته أطماع الرأسمالية فأخذ بجثت الغابات ويقطع أحشائها، من منظور ربح سريع ضيق، تقابله خسائر بيئية لا تعد ولا تحصى، ومن غير أدنى تهويل.

مزيد من الأشجار، يعني إرشاد مياه الأمطار إلى مواقع المياه الجوفية تحت الأرض، وإتاحة الفرصة لمزيد من الأوكسجين النقي ليستغل فوق سطح المعمورة، ويملاً ربتها، طارداً عوادم الموت، وبقايا كربون الهلاك، وفي الوقت عينه يستمطر السماء، ويفتح مياذيبها، وبخاصة

بعد أن ضرب الجفاف العالم، ولم يترك موقعاً أو موضعاً في شرق العالم وغربه، إلا وتسبب في خسائر فادحة، وعلى غير المصدق أن يجبل النظر في حرائق غابات كاليفورنيا في أقصى الغرب الأميركي، وأن يرفع الحاذق إلى أستراليا في آخر الشرق الآسيوي، ومن الصين في شمال العالم، إلى كيب تاون في أقصى الجنوب الأفريقي.

تأخذنا مبادرات الشرق الأوسط الأخضر، إلى عمق نظرية تعرف باسم «تأثير الفراشة»، وفيها أن حدثاً صغيراً كرفرفة جناح الفراشة في الصين على سبيل المثال، قد يتسبب في إصهار بالولايات المتحدة، والقصد هنا هو أن تلك الأحداث الصغيرة تنمو شيئاً فشيئاً في كل شيء محيطها، ما يعطيها دفعة أكبر للنمو، وهكذا يستمر النمو حتى يصبح تأثيرها كارثياً.

غير أنه من حسن الطالع أن مبادرات المملكة الخاصة بالبيئة، تاتي كقراءة في العكس لتأثير الفراشة، أي أنها الوجهة الإيجابي لهذه الرفقة، فإعادة تشجير الشرق الأوسط والخليج العربي بخمسين مليار شجرة، يجعل من هذه البقعة الجغرافية، «رئة العالم الجديد»، بعد أن كادت لصناعة الأسلحة النووية والصواريخ والمسيرات الإيرانية تحت المجهر الغربي.

فهي تمؤل الحوثين بالمال والسلاح رداً من الزمن، ولم يكن لواشنطن رد فعال يستخدم لمواجهة التحدي الإيراني، بل اكتفت واشنطن آنذاك بتحديد مواقع الأماكن التي أطلقت منها الطائرات المسيرة لاستهداف «أرامكو» ومن ثم أكدت أنها من إيران، تعرض خلالها في 2019 معمل بقيق السعودي الذي يعد أكبر محطة لمعالجة النفط في العالم لهجوم بعدد كبير من الطائرات المسيرة وصواريخ كروز، وفي الوقت نفسه تعرضت منشأة خريص النفطية لهجوم مماثل، ما أدى إلى تراجع إنتاج السعودية من النفط إلى النصف، إضافة إلى إلحاق دمار كبير في المنشآت.

الإدارة الأميركية لم تول هذه المشكلة أساساً أهمية أو تبذل جهداً لمعالجتها، سوى رفع جماعة الحوثي من قائمة الإرهاب، بعدما قرر حينها الرئيس الأميركي جو بايدن إلغاء قرار سلفه، بجهة إفساح المجال لتسوية الصراع في اليمن، قابلته انتقادات داخلية ودولية، لا سيما أن الحوثيين وقيل ستة أيام فقط من تلك الخطوة، استهدفوا مطار أبها الدولي، وتجاهل مصدر هذه المسيرات من دون توجيه أي إشارة إلى تجريم طهران.

ولا يزال الجيش اليمني يعترض طائرات مسيرة حوثية استهدفت ميناءً نفطياً، ورسائل احتجاج مجلس الأمن بشأن هجوم الحوثي على ميناءين نفطيين، وإلى الآن لم يتم أي إجراء يذكر سوى الإدانة، علماً بأن تداعيات الهجمات الحوثية على موانئ تصدير النفط تشكل تهديداً على الأمن والسلم.

فعدما تاتي لحظة الحقيقة لا بد أن نرونها بطريقة واضحة ودرامية، فهل يدفع العالم ثمن صراع جيوسياسي، لا علاقة له به، بين الأسلحة والقوة العسكرية والمنافسات القائمة وتحوّل تاريخي بين طرفين يتحدثن كل منهما عن نظام عالمي جديد، وتحرك سياسي غربي لا يتغير مع مرور الزمن؟!

مجلس الشيوخ من الجمهوريين مقترحاً مقابلاً بقيمة تقارب 600 مليار دولار. وانطلاقاً من شعوره بدفقة من الثقة المفرطة، رفض البيت الأبيض العرض ووضّح ثلاثة أضعاف هذا في الاقتصاد.

ما تلا ذلك كان ما توقعه عدد قليل من الاقتصاديين المعارضين من يسار الوسط، بقيادة لاري سمرز: أسوأ تسارع في معدلات التضخم منذ عقود، والذي تفاقم بشكل شبه مؤكد بسبب الحجم الهائل لمشروع قانون دعم الاقتصاد. ولو أن بايدن قد أخذ مقترح الجمهوريين في الاعتبار أو حتى ببساطة قدم مقترحاً مضاداً ودخل في مفاوضات معهم، كان سيتمكن حينها من بدء عمله على أساس التعاون بين الحزبين، مثلما وعد أثناء حملته الانتخابية، وكان ذلك سيعني على التحوط من المخاطر التخفيمية التي ضربت الجوانب نهاية الأمر.

وتتمثل الإخفاق الثالث في الغفل في الحوط، لكن هذه المرة على الصعيد الثقافي، وليس

بالترزامن مع مؤتمر الأمم المتحدة المعني بتغير المناخ، «كوب - 27»، تنطلق في مدينة شرم الشيخ المصرية على ساحل البحر الأحمر، أعمال نسخة الثانية من «قمة مبادرة الشرق الأوسط الأخضر»، في الفترة من 11 إلى 12 نوفمبر.

تهدف المبادرة من الطموح إلى العمل تقدم المملكة رؤية إيكولوجية للمساهمة في استنقاذ الكرة الأرضية من وهدة التغيرات المناخية التي تكاد تقضي على الزرع والضرع، ذلك قبل أن تهدد البشرية برمتها. ويبقى الهدف من القمة والمندى، وبحسب ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الأمير محمد بن سلمان، الذي تاتي تلك التحركات ضمن سيادة رؤيته التنويرية للمملكة 2030، هو الارتقاء بالطموحات المستويات المحلية والإقليمية والعالمية.

هل تגיע مبادرات المملكة كجرس إنذار للإنسانية في الربع ساعة الأخير وقبل انفجار كوكب الأرض؟ المؤكد أن ذلك كذلك، لا سيما أن البسيطة باتت على عتبات مستقبل موسوم باحتباس حراري قاتل، انعكس في شكل حرائق الغابات المستمرة، وإصابة المحيطات بحموضة عالية، ما تسبب في عواصف هوجاء، وتالياً ارتفاع منسوب المياه في البحار والمحيطات على حساب اليابسة، وما يترتب على كل ذلك من هجرات جماعية.

لماذا الشرق الأوسط؟ قبل الجواب ربما يتوجب علينا أن نلقي نظرة ولو سريعة على حال ومال كوكب الأرض، حيث يواجه ملايين الأشخاص حالة من النقص انعدام الأمن الغذائي، والنقص في إمدادات المياه، وفيما البشر يمارسون صباح مساء كل يوم، اعتداءات صارخة على النظام البيئي الطبيعي القائم منذ ملايين السنين.

فإن فيروسات جديدة خطيرة تبدأ في شن معارك ضارية على الإنسانية، وليس سرراً القول إنه في العقود

الآخيرة تم التنبؤ من وجود طائفة من تلك الفيروسات لم تعهدها في العقود السابقة مثل فيروس كورونا، وبسبب تلك الفيروسات التي تسبب مرض الإيبولا، والسارس، المسبب لمرض السارس، وأخيراً ذلك الفيروس السائبة الذي نجحت عنه جائحة «كوفيد - 19».

تبدو مشروعات التشجير كفيلة إلى حد كبير بإعادة الانضباط المناخي للككرة الأرضية على أكثر من صعيد، فالأشجار الخضراء وثيقة الصلة بتوافر المياه أو نقصها من على سطح الكرة الأرضية، التي تغطي غالبية مساحتها، المياه، غير أن العذبة منها، التي تصلح لحياة الإنسان والحيوان، لا تتجاوز 3 في المائة.

تبدو مشروعات الشرق الأوسط الأخضر، بمثابة فعل تعويض عن أخطاء البشرية... إنه الشرق الفنان، مرة جديدة، يلهم العالم، ذلك الذي أخذته أطماع الرأسمالية فأخذ بجثت الغابات ويقطع أحشائها، من منظور ربح سريع ضيق، تقابله خسائر بيئية لا تعد ولا تحصى، ومن غير أدنى تهويل.

مزيد من الأشجار، يعني إرشاد مياه الأمطار إلى مواقع المياه الجوفية تحت الأرض، وإتاحة الفرصة لمزيد من الأوكسجين النقي ليستغل فوق سطح المعمورة، ويملاً ربتها، طارداً عوادم الموت، وبقايا كربون الهلاك، وفي الوقت عينه يستمطر السماء، ويفتح مياذيبها، وبخاصة

إرهاب إيران يصل إلى عقر دار أوروبا

مها محمد الشريف

رسالة جديدة للعالم تخبر عن المسيرات التي ترسلها طهران إلى روسيا من الطران نفسه الذي يستخدمه الحوثيون في اليمن عند استهداف منشآت نفطية في السعودية والإمارات، حينها لم يكن هناك على الصعيد الدولي سوى إدانة غير مباشرة للعبث الإيراني، ولم يحرك الغرب ساكناً، فكيف أضحت «الدرونز» الإيرانية اليوم سلاحاً فتاكاً؟ هل رؤية المشكلات الدولية والحلول لها علاقة بالمشاعر؟ وما الوسائل التي يمكن لواشنطن أن تستخدمها في مواجهة هذا التحدي الإيراني؟

غالباً ما تتحدث الحقيقة ما تسمعه في العديد من الأماكن في الوقت الحاضر، لذلك استنقر العالم من أجل أوكرانيا واعترفت وزارة الدفاع الأميركية (البنيتاغون) بأن «إيران متواطئة في تصدير الإرهاب إلى الشرق الأوسط وأوكرانيا»... يا له من أمر كان بالأمس حواراً وجدالاً مزيفاً لأن الأهداف الإيرانية متوافقة معهم، من خلال توفير الأسلحة والتدريب والأموال والتوجيه، لـ«حزب الله» و«حماس» و«الجهاد الإسلامي»، والمليشيات العراقية والمتمردين الحوثيين في اليمن المعروفين باسم جماعة «أنصار الله».

لذا تكمن رؤية التغيير في السياسة الأميركية بعد نتائج الحرب الروسية الأوكرانية، ونقول قد تعمل على إزالة العقبات وتسهيل بالاشرة الممزقة أشرة جديدة، ومسرح الأحداث لن تحكمت تلك العلاقة الغامضة التي تسببت في الكثير من المآهات والدهالين المتشعبة والسلبية، ولن تتجاهل سياسة إيران القائمة على تصدير الثورة، وزعزعة الأمن والاستقرار في دول المنطقة، ولن تقبل بالكثير من المستجدات حول تخصيص مليارات الدولارات لصناعة الأسلحة النووية والصواريخ والمسيرات الإيرانية تحت المجهر الغربي.

فهم مما سبق، أن نظام طهران يرفض الالتزام وأنه منخرط في تقديم طائرات «الدرون» لروسيا في استهداف قوات عسكرية ومحطات الطاقة الأوكرانية وتتحدى الأسلحة التي تقدمها الولايات المتحدة بشكل مباشر إلى كيف، حتى بعد التحرك البريطاني والأوروبي لفرض عقوبات جديدة ضد الكيانات التي تزود روسيا بالطائرات، فهل هو الضعف الأميركي على الساحة الدولية، أم هو غض الطرف عن إيران؟

فهي تمؤل الحوثين بالمال والسلاح رداً من الزمن، ولم يكن لواشنطن رد فعال يستخدم لمواجهة التحدي الإيراني، بل اكتفت واشنطن آنذاك بتحديد مواقع الأماكن التي أطلقت منها الطائرات المسيرة لاستهداف «أرامكو» ومن ثم أكدت أنها من إيران، تعرض خلالها في 2019 معمل بقيق السعودي الذي يعد أكبر محطة لمعالجة النفط في العالم لهجوم بعدد كبير من الطائرات المسيرة وصواريخ كروز، وفي الوقت نفسه تعرضت منشأة خريص النفطية لهجوم مماثل، ما أدى إلى تراجع إنتاج السعودية من النفط إلى النصف، إضافة إلى إلحاق دمار كبير في المنشآت.

الإدارة الأميركية لم تول هذه المشكلة أساساً أهمية أو تبذل جهداً لمعالجتها، سوى رفع جماعة الحوثي من قائمة الإرهاب، بعدما قرر حينها الرئيس الأميركي جو بايدن إلغاء قرار سلفه، بجهة إفساح المجال لتسوية الصراع في اليمن، قابلته انتقادات داخلية ودولية، لا سيما أن الحوثيين وقيل ستة أيام فقط من تلك الخطوة، استهدفوا مطار أبها الدولي، وتجاهل مصدر هذه المسيرات من دون توجيه أي إشارة إلى تجريم طهران.

ولا يزال الجيش اليمني يعترض طائرات مسيرة حوثية استهدفت ميناءً نفطياً، ورسائل احتجاج مجلس الأمن بشأن هجوم الحوثي على ميناءين نفطيين، وإلى الآن لم يتم أي إجراء يذكر سوى الإدانة، علماً بأن تداعيات الهجمات الحوثية على موانئ تصدير النفط تشكل تهديداً على الأمن والسلم.

فعدما تاتي لحظة الحقيقة لا بد أن نرونها بطريقة واضحة ودرامية، فهل يدفع العالم ثمن صراع جيوسياسي، لا علاقة له به، بين الأسلحة والقوة العسكرية والمنافسات القائمة وتحوّل تاريخي بين طرفين يتحدثن كل منهما عن نظام عالمي جديد، وتحرك سياسي غربي لا يتغير مع مرور الزمن؟!

الاقتصادي. في الواقع، تركّز جزء من جاذبية بايدن كمرشح في سجله الطويل كسياسي صاحب توجهات اجتماعية معتدلة. كان ينتمي إلى مدرسة كاثوليكية قديمة تنتمي ليسار الوسط، ولم يكن متحمساً تجاه التوجهات التقدمية.

وشهدت رئاسته فرصاً متعددة لاتخاذ مواقف معتدلة بالفعل؛ مثلاً، فيما يتعلق بقضايا المتحولين جنسياً، أتاحت مخاوف الدول الأوروبية المتزايدة بشأن حاصرات سن البلوغ غطاءً محتملاً لبأيدن للمطالبة بمرمذ من الحذر حول استخدام التدخلات الطبية فيما يخص المراهقين المصابين باضطراب النوع الاجتماعي. إلا أنه بدلاً من ذلك، اختار البيت الأبيض أن ينكر وجود أي نقاش حقيقي حول الأمر، ووضع الإدارة على يسار السويد بخصوص هذه القضية.

بجانب ذلك، نجد قرار النائب دويس الذي افتقر إلى الشعبية بخصوص قضية الإجهاض، وكان يمكن أن تتحول القضية إلى عامل

إخفاقات بايدن الثلاثة



روس دوغات*

الاحتياطي الاستراتيجي من النفط، الأمر الذي أكد اعتقاد الرأي العام المتحيز أنه إذا كنت تريد حزباً يتعامل بجدية مع إنفاذ قوانين الهجرة وإنتاج النفط، فعليك بالتصويت لصالح الجمهوريين.

ويرجع الإخفاق الرئيسي الثاني هو أيضاً إلى الأيام الأولى للإدارة. ففي فبراير (شباط) 2021، عندما كان الديمقراطيون داخل الكونغرس يعدون حافزاً بقيمة 1,9 تريليون دولار، قدمت مجموعة من أعضاء

للرئيس القيام به بشكل مختلف لتحقيق نتائج سياسية أفضل. ولا تعد حالة الرئيس بايدن استثناءً، والواضح أن أعباء انتخابات التجديد النصفى كانت أثقل على الديمقراطيين مما كانوا بحاجة إليه بسبب ثلاثة إخفاقات واضحة، وثلاثة مسارات محددة أقرها البيت الأبيض.

بدأ المسار الكارثي الأول، مثلما أشار ماثيو كونيتيني في وقت قريب بمقال نشره في «واشنطن فري بيكون»، خلال الأيام الأولى من عمر الإدارة الحالية، عندما اتخذ بايدن قرارات حاسمة بشأن قضايا تخص الطاقة والهجرة طالب بها نشطاء حزبه. وفيما يتعلق بالنشطاء العنيين بحماية البيئة، تعلق الأمر بإقرار وقف عقود الإيجارات الجديدة المرتبطة بالنفط والغاز الطبيعي على الأراضي العامة. أما فيما يتعلق بالمعنيين بقضية الهجرة، ارتبط المسار الجديد بتراجع جزئي عن سياسات إدارة الرئيس السابق دونالد ترمب الرئيسية المتعلقة

بالحدود. وتبع ذلك اندلاع أزمة على كلا الصعيدين: في البداية موجة من الهجرة إلى الحدود الجنوبية، ثم ارتفاع أسعار الغاز بسبب اجتياح فلاديمير بوتن لأوكرانيا.

وثمة جدل لا نهاية له حول مدى إسهام القرارات الأولية التي اتخذها بايدن في الأزمتمين التوأمين. ويبدو المهرجان المعقول هنا أن تحركاته هذه الأزمات، لكن عن غير قصد، وبعد إلهام موجة الهجرة، بينما ستؤثر سياسته الخاصة بالتأجير والنفط على سعر الغاز عام 2024، لكنها لم تغير الكثير في الأزمة الحالية.

إلا أن الأمر المحوري هنا أن كلا التحولين في السياسات المتبعة شكلت هذه الأزمات، لكن عن غير قصد، وبعد ذلك، نجد أنه بدلاً من بذل مجهودات دراماتيكية لإعادة صياغة السياسات المحلية تجاه الطاقة والحدود، أوقف البيت الأبيض بقيادة بايدن وسعى للبحث عن إصلاحات مؤقتة، وأوكل ملف الحدود إلى نائبة الرئيس كامالا هاريس، وتحوّل نحو الاعتماد على

الرئيس القيام به بشكل مختلف لتحقيق نتائج سياسية أفضل. ولا تعد حالة الرئيس بايدن استثناءً، والواضح أن أعباء انتخابات التجديد النصفى كانت أثقل على الديمقراطيين مما كانوا بحاجة إليه بسبب ثلاثة إخفاقات واضحة، وثلاثة مسارات محددة أقرها البيت الأبيض.

بدأ المسار الكارثي الأول، مثلما أشار ماثيو كونيتيني في وقت قريب بمقال نشره في «واشنطن فري بيكون»، خلال الأيام الأولى من عمر الإدارة الحالية، عندما اتخذ بايدن قرارات حاسمة بشأن قضايا تخص الطاقة والهجرة طالب بها نشطاء حزبه. وفيما يتعلق بالنشطاء العنيين بحماية البيئة، تعلق الأمر بإقرار وقف عقود الإيجارات الجديدة المرتبطة بالنفط والغاز الطبيعي على الأراضي العامة. أما فيما يتعلق بالمعنيين بقضية الهجرة، ارتبط المسار الجديد بتراجع جزئي عن سياسات إدارة الرئيس السابق دونالد ترمب الرئيسية المتعلقة

إذا انتهى الأمر بالديمقراطيين إلى خسارة كل من مجلسي النواب والشيوخ، وهي نتيجة تبدو أكثر احتمالاً الآن مما كانت عليه قبل شهر، فلن تكون هذه النتيجة صادمة، وذلك بالنظر إلى أن الحزب الذي ينتمي إليه الرئيس الحالي يتكبد دائماً تقريباً خسائر خلال فترة التجديد النصفى. الملاحظ أن الديمقراطيين دخلوا عام 2022 بأغلبية ضئيلة وخريطة مجلس الشيوخ غير مواتية، في الوقت الذي يجابه فيه العالم الغربي بأسره أزمة طاقة مدفوعة بالحرب بين روسيا وأوكرانيا، تخلف آثاراً قاسية بشكل عام على الأحزاب الحالية، ليبرالية كانت أم محافظة... (فقط أسأل المسيكية لين تراس).

إلا أن استغلال هذه الأوضاع كذريعة لنيل البراءة لن يفيد إدارة بايدن كثيراً، ويبدو في حكم المحقون أن بعض السياسات ستجري تسويتها على الهامش، وكذلك مسألة السيطرة على مجلس الشيوخ. وعلى الهامش أيضاً، هناك دوماً شيء كان يمكن

عبد العزيز بن سلمان: المملكة هي البلد الأكثر موثوقية للنفط... وسنورده لكل من يحتاج إليه وزير الطاقة السعودي يحذر من استنزاف الاحتياطيات الاستراتيجية عالمياً



الرياض، مساعد الزياتي

مخزوناتنا الاستراتيجية. وقال وزير الطاقة السعودي إن المملكة تتواصل مع العديد من الحكومات الأوروبية بخصوص الأزمة الحالية، حيث تشهد أوروبا مرحلة حرجية في سلاسل الإمداد، مشيراً إلى أن صادرات المملكة النفطية تضاعفت إلى أوروبا في سبتمبر (أيلول) الماضي إلى 950 ألف برميل يومياً مقارنة بـ490 ألف برميل في العام الماضي. وأضاف خلال مشاركته في جلسة «الريادة من خلال الطاقة» ضمن فعاليات النسخة السادسة من «مؤتمر مبادرة مستقبل الاستثمار» المنعقدة

في الرياض: «خلال الأشهر القادمة سنورد النفط إلى كل من يحتاج منا ذلك»، مضيفاً: «من اجبي التحذير من استخدام الاحتياطيات الاستراتيجية، لأن نفاذ الطاقة الاستراتيجية الفائضة يحمل تداعيات خطيرة». وقال وزير الطاقة السعودي إن «الجميع يتحدث عن ركود قوي... من المهم الحطو ضد الأسوأ»، مضيفاً: «علينا دائماً الاستعداد للأسوأ بشكل مسبق»، لافتاً في الوقت نفسه إلى أنها «قضية نفسية»، وأن «السوق ستكون مدفوعة بمعايير مختلفة بمجرد أن نتخلص من السعة الزائدة»، متأسلاً: «هل

يريد الناس منا أن نجربها؟ لا يمكنني تجربتها لأننا مررنا بها ثلاث مرات». وقال إن زيادة إنتاج الخام السعودي خلال الأزمة المالية لعام 2008 لم تؤد فقط إلى ارتفاع أسعار النفط، وإنما لصعود أعلى وأعلى، مؤكداً أن السعودية أضافت طاقة فائضة للتخفيف من تعطل الإمدادات خلال حرب الخليج الأولى في 1990 - 1991 ومرة أخرى أثناء اندلاع الحرب الأهلية في ليبيا في عام 2011، وقال: «من كان يمكن أن ينقذ الاقتصاد العالمي لولا هذه الطاقة الفائضة؟». وأشار وزير النفط السعودي إلى أن السوق اليوم تواجه



وزير الطاقة متحدثاً خلال «مؤتمر مبادرة الاستثمار» في الرياض أمس (تصوير: بشير صالح)

الريمان أكد أن السعودية تمكنت من عقد شراكات متنامية لتحقيق الاستدامة

«مبادرة مستقبل الاستثمار»: «الابتكار» مفتاح تعزيز القدرات البشرية العالمية



مشاركة دولية واسعة في فعاليات مؤتمر مبادرة مستقبل الاستثمار بحضور أكثر من 6 آلاف مشارك (الشرق الأوسط)



تفزيون عالميون خلال جلسة «النظام العالمي الجديد: نظرة من مجلس صناعي التغيير» في مؤتمر مبادرة مستقبل الاستثمار (واس)

الرياض، مساعد الزياتي

شدد ياسر الريميان محافظ صندوق الاستثمارات العامة السعودي على ضرورة أن يكون العالم منفصلاً على الابتكار، وأهمية أن يكون المستثمرون متحدين للوصول إلى تحقيق الطموحات على المدى البعيد. وأشار الريميان أمس إلى أن السعودية تمكنت من عمل شراكات مع شركات عالمية بتناغم كامل لتحقيق الاستدامة وذلك في جميع أنحاء العالم، لافتاً إلى أن مبادرة مستقبل الاستثمار تعد بمثابة المحرك للتعاون العالمي مع أهمية الالتزام بالمقدرات، ومن أبرزها الاستثمار في الإنسانية في نظام عالمي جديد.

الصناعات النوية

وبين أن الصناعات المختلفة مثل الاتصالات والصحة وقطاع التجزئة والقطاعات الأخرى تعد من العوامل الرئيسية التي أسهمت في الحراك العالمي، مشدداً على أن جائحة «كورونا» أسهمت في تسريع هذا الحراك الصناعي، وهو ما قاد المملكة إلى استغلال الفرص المتاحة.

وأوضح محافظ صندوق الاستثمارات العامة أن المبادرة طورت إطاراً للحكومة والبيئة الاجتماعية للأسواق الجديدة مع التركيز على قياس الأداء وأثر الحكومة البيئية والاجتماعية على حياتنا، مبيناً أن البيانات تعد عاملاً مهماً في طريقة التعامل مع الأزمات العالمية مثل تغير المناخ، وأن أرامكو على سبيل المثال تمكنت من تطوير نظام جديد سيطلق في العام المقبل، يساهم في العمل على استيعاب انبعاث الغازات بوضوح.

ولفت الريميان إلى أن صندوق الاستثمارات العامة يعد أول صندوق سيادي يصدر أول سند باسم السندات الخضراء، مبيناً أن سوق

الكربون الطوعي تعد من أهم الأسواق التي يجب أن تتوحد فيها الجهود بين المستثمرين ورواد الأعمال لإيجاد فرص تعليمية للشباب في الاقتصاد المعرفي.

الاستثمار والتكنولوجيا

إلى ذلك تطرق المشاركون في جلسة «النظام العالمي الجديد: نظرة من مجلس صناعي التغيير» إلى الاستثمار والتكنولوجيا ومدى قدرتهما على تحسين حياة المجتمع البشري بطرق لم يكن يتصورها من قبل جيل جديد، مشيرين إلى أن تقنيات متقدمة دخلت كافة المجالات الحياتية. وأشار المشاركون في الجلسة إلى أن 1,1 مليار شخص تمكنوا من الخروج من الفقر بين عامي 1990 و2015، مرجحين على التقدم في الصحة والطب والتكنولوجيا الحيوية مما أسهم في تحقيق رعاية صحية متطورة، بالإضافة

الرؤية الجماعية

وتساءل المشاركون عن الرؤية الجماعية للبشرية للنظام العالمي الجديد، والطرق التي

يمكن للمستثمرين وقادة الأعمال من خلالها الإسهام في الابتكارات التي من شأنها تعزيز القدرات البشرية في جميع أنحاء العالم، وهل سيخلق ذلك نظاماً متعدد

الفرص - أو يعيق - الفرص للتغيير أن يكون لديهم بصيرة في صنع القرار السياسي لمواكبة الرؤية الجماعية للبشرية لنظام عالمي جديد.

دعم الإنسانية

من ناحيته، أكد ريتشارد اتباس الرئيس التنفيذي لمؤسسة مبادرة مستقبل الاستثمار على أهمية الجلسات والمناقشات على استشرها النسخة السادسة للمبادرة التي سيجلب عدد جلساتها 180 جلسة استعقد بشكل متزامن، إضافة إلى 30 ورشة عمل و4 قمم مصغرة موزعة على مدى الأيام الثلاثة، لمناقشة مواضيع مهمة من بينها موازنة النجاح مع الاستدامة والصعود الجيو-اقتصادي،

وتساءل المشاركون عن الرؤية الجماعية للبشرية للنظام العالمي الجديد، والطرق التي يمكن للمستثمرين وقادة الأعمال من خلالها الإسهام في الابتكارات التي من شأنها تعزيز القدرات البشرية في جميع أنحاء العالم، وهل سيخلق ذلك نظاماً متعدد الفرص - أو يعيق - الفرص للتغيير أن يكون لديهم بصيرة في صنع القرار السياسي لمواكبة الرؤية الجماعية للبشرية لنظام عالمي جديد.

تعاون الممولين وكباتات الطاقة، وذلك في شرحه للحلول المحتملة لاضطرابات سلسلة التوريد. من جانبه، أكد ديفيد سالون الرئيس التنفيذي لشركة غولدمان ساكس أنه من الضروري لصناع التغيير أن يكون لديهم بصيرة في صنع القرار السياسي لمواكبة الرؤية الجماعية للبشرية لنظام عالمي جديد.

مسح استقصائي

وتحدث الرئيس التنفيذي لمؤسسة مبادرة مستقبل الاستثمار عن المسح الاستقصائي الذي أجرته «إبسوس» على 130 ألف شخص بالغ من 13 دولة، يمثلون ما يقرب من 50 في المائة من سكان العالم، في محاولة من مؤسسة مبادرة مستقبل الاستثمار لتقديم رؤى حول أعلى الأولويات في العالم في ظل التحديات الاجتماعية والبيئية

والمساواة في عالم غير متساو، وما يواجهه قادة العالم في محاولتهم لإعادة العالم لما كان عليه قبل جائحة «كورونا»، وما يواجهه من تحديات مستعصية وغير متوقعة.

وتناول الحديث حول خروج أكثر من 1,2 مليار شخص حول العالم من براثن الفقر المدقع على مدى العقود الثلاثة الماضية - ومع ذلك، لا يزال الكثيرون اليوم يعانون ارتفاع تكاليف المعيشة، وعدم المساواة الاجتماعية، والبطالة. وضعف أنظمة الحماية الاجتماعية. وحدث المتحدثون في الجلسة القادة وصنّاع السياسات والعاملين في المجال الإنساني على ضرورة إعطاء الأولوية للمصالح الاجتماعية، واتخاذ الإجراءات اللازمة لضمان أن يكون المجتمع العالمي أكثر إنصافاً والبحث عن أفضل الأطر اللازمة لدعم التقدم البشري بشكل أفضل.

الطاقة الجديد» وصعود العملات الرقمية «الكريبتو» ومستقبل أفريقيا.

الاستثمار في الإنسانية

من جهتها تطرقت جلسة حوارية بعنوان «إنسانيتنا أولويتنا» في نسختها السادسة، بحضور رئيس الوزراء السابق ليونان داشو وتشيرينغ تويغاي، ومؤسس ورئيس مؤسسة غبوي للسلام في أفريقيا الحائزة على جائزة نوبل للسلام ليما روبرتا غبوي لعام 2011، ومؤسس مؤسسة كايلاش ساتيارثي للأطفال الحائز على جائزة نوبل للسلام كايلاش ساتيارثي لعام 2014 إلى أهمية الاستثمار في الإنسانية للتعامل مع التحديات التي يطرحها النظام العالمي الجديد، فضلاً عن الفرص التي تنشأ عنه، مثل إنشاء نظام اقتصادي يحسن نوعية الحياة للمواطنين حول العالم، وسيعقد عدد من القمم المصغرة ضمن فعاليات المبادرة تحت شعار «صراع الأجيال» و«اقتصاد

والهوية غير المسبوقة. وقال إن «المبادرة قامت بإعداد تقرير حول مجابهة التحديات العالمية من أجل إيجاد حلول لها، وشارك فيه آلاف الأشخاص»، مؤكداً أن نسبة 77 في المائة ممن أجري عليهم البحث متفائلون بمستقبل أفضل، وأن الأمان المالي يعد من أبرز التحديات التي يواجهها 50 في المائة من الأشخاص حول العالم، إضافة إلى التكليف على الدخل، فضلاً عن الاحتباس الحراري والتغير المناخي، وذلك وفق الاستطلاع الذي أجري مؤخراً. وسيتم الحديث عن التحديات التي يطرحها النظام العالمي الجديد، فضلاً عن الفرص التي تنشأ عنه، مثل إنشاء نظام اقتصادي يحسن نوعية الحياة للمواطنين حول العالم، وسيعقد عدد من القمم المصغرة ضمن فعاليات المبادرة تحت شعار «صراع الأجيال» و«اقتصاد



الروبوتات تستعرض مرونة واستجابة عالية تلقت أنظار مشاركي مؤتمر «مبادرة مستقبل الاستثمار»

الرياض دعت إلى «استغلال الفرص السانحة في الاستثمارات والتقنية»

تنبيه دولي من السعودية للضغوطات الاقتصادية المقبلة



الرياض: فتح الرحمن يوسف

بينما يتحسس مؤتمر مبادرة الاستثمار المنعقد في العاصمة السعودية الرياض، سبل النجاة من طوق الأوضاع المضطربة والضغوطات الاقتصادية الأثيرة التي يعيشها العالم في الأونة الأخيرة والمقبل، طرح وزراء معنيون في جلسة حوارية ضمن جلسات المؤتمر أمس، أفكارهم بكل جراءة ومعالجات حكوماتهم، حتى تتكيف، بل تنجح في مواجهة التحديات التي ولدت من رحم الأوقات المضطربة.

نظرة استباقية

وأكد المهندس خالد الفالح، وزير الاستثمار السعودي، أن حكومته تمتعت بنظرة استباقية رغم التحديات الماثلة، في وقت تسارعت فيه التحديات بشكل يدعو للقلق عالمياً، معدداً ثلاثة تحديات رئيسية تواجه حكومات العالم، أولها تحدي التحول للمدى الطويل، مشيراً إلى أنه أصبح يتسارع هو الآخر بطريقة ربما بسبب بعض الصعوبات، غير أنه في الوقت نفسه، ربما يتيح فرصاً جيدة لتبني ما يعين على أن يكون هناك توجه استباقي.

وقال الفالح في جلسة بعنوان «الحكومات تتكيف وتنجح في هذه الأوقات المضطربة»، «إن أول تحول واقعي أمام ناظرينا هو التحول الأمني والسياسي وطبيعة الحال فإن أوروبا هي اللاعب الأساسي في ظل أزمة روسية -أوكرانية، بينما ينتقل الأمر إلى الصين وتايوان، وبداناً نرى على المدى الطويل أن الدول أخذت تعكف على بناء أمنها الوطني والدولي، فربما تستمر هذه التحديات لأعوام قادمة لدى

وقال الفالح: «السعودية أخذت هذه الخطوة منذ 6 أعوام، فرؤية 2030 تم تسليمها للعالم الذي سنعيش فيه بعد 10 أو 15 عاماً، إذا أردنا أن نفهم معنى النظرة الاستباقية نعود إلى عام 2016 وما قام به ولي العهد الأمير محمد بن سلمان الذي فتح نافذة على كيفية العيش في المستقبل».

ورأى الفالح أن التحول على مستوى الطاقة والنقط والغاز يمثل تحدي الخالت، مبيناً أنه لم يكن هناك مقر منه

بسبب التغير المناخي، حيث تسارع هذا التحول، وستزيد أزمة أوروبا من وثيرته، مشيراً إلى أن هذا التحول مهد الطريق إلى التحول في أنواع أخرى، مثل الهيدروجين الذي يتم تطويره حالياً.

ورأى الفالح أن التحدي الثالث الذي يتمثل في التحول في التجارة وسلاسل الإمداد في ظل العولمة، بدأ وسيستمر. مبيناً أن التحديات الثلاثة تعرّض الدول والشركات والأفراد لمرحلة الحاجة إلى الضمان والأمان، موضحاً أن كل دولة تجذل الكثير من إنفاقها على تقنياتها الدفاعية وصناعاتها الدفاعية لأنها أصبحت أساسية في كل دولة وفي كل الصناعات، حيث إنها لم تعد تقتصر على صناعات معينة مع أنها مكلفة وباهظة الثمن.

التعاون الاستثماري

وقال الفالح: «تناقشت مع وزير الاستثمار الفنلندي في ما الذي يمكن أن نقوم به في البلدين لتبادل الأفكار والخبرات والنقائص التي نقدمها للدفاع»، مقرأً بأن الطاقة نفسها ستكون مكلفة لأنه في الوقت الذي ستزيد فيه الطاقة ثمنه الإنسانية والمجتمعات. وأضاف: «هذه الأمور يسيطر عليها التحول الاقتصادي وتتسبب في التضخم العالمي وارتفاع أسعار الفائدة وارتفاع الاشتراكات التي ندفعها، كل ذلك يؤدي إلى تقليل النمو وتقليل الدخل، وما يتحتم

والناشئة بشكل خاص. وأوضح محمد شريف، رئيس وزراء جمهورية باكستان الإسلامية، أن مبادرة مستقبل الاستثمار ترجمة واضحة ولطموحات الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، ولي العهد السعودي، مبيناً أن المبادرة تتحدث بشكل عام عن رؤية 2030 وعن النظرة الاستراتيجية وكيف يمكن أن يكون عليه المستقبل في

الرياض: «الشرق الأوسط»

شدد عدد من قادة الشركات الكبرى على التحديات التي تواجهها الأسواق الناشئة والمنشآت لا سيما التي تعتمد على الدين، لافتين خلال مبادرة مستقبل الاستثمار القادمة في الرياض، إلى أن جائحة كورونا أضرت بسلاسل الإمداد، الأمر الذي أثر على الأسواق المالية

والناشئة بشكل خاص. وأوضح محمد شريف، رئيس وزراء جمهورية باكستان الإسلامية، أن مبادرة مستقبل الاستثمار ترجمة واضحة ولطموحات الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، ولي العهد السعودي، مبيناً أن المبادرة تتحدث بشكل عام عن رؤية 2030 وعن النظرة الاستراتيجية وكيف يمكن أن يكون عليه المستقبل في

ووزير السياحة السعودي يؤكد أن المملكة من أكبر بلدان العالم إنفاقاً على المشاريع السياحية (الشرق الأوسط)

وأكاد أن قطاع السياحة يمكن من التعافي بنسبة 60 في المائة مقارنة بـ2019، حيث بدأ الأقبال يزيد على السفر، وتمكن أيضاً من استعادة 200 مليون وظيفة قياساً بـ60 ألف وظيفة خسرها أصحابها أثناء جائحة كورونا.

الرياض وجهة عالمية

وإستطرد الختطب «نحن الآن في منتصف الطريق وحققتنا كثيرا من النجاحات والفرص التي ستجعل الرياض في مقدمة الوجهات السياحية، ونسعى إلى تعظيم الفائدة بتقديم أفضل تجربة للزوار، ونستثمر في القوى العاملة، وأعلننا عن مليون وظيفة من خلال 6,1 في المائة، موضحاً في الوقت ذاته أن السعودية تعد من البلدان



عدد من وزراء العالم في جلسة ناقشت التحديات الاقتصادية وسبل تجاوزها أمس ضمن مبادرة مستقبل الاستثمار (واس)

التركيز عليه هو النمو واستغلال الفرص السانحة في التقنيات والاستثمارات للدول والمراكز بحيث تكون قادرة على التعامل مع النظام العالمي الجديد».

وضع الاستعداد

من ناحيته، قال فيل سكيناري، وزير التعاون التنموي والتجارة الخارجية الفنلندي: «الأزمات الأخير جعلتنا في وضع استعداد لجميع الأزمات المقبلة، حيث واجهنا أزمة الجائحة وعملنا على الأمن الشامل وعززنا الرعاية الصحية، فأصبحنا ضمن أفضل 5 دول من حيث الناتج الإجمالي المحلي».

شدد عدد من قادة الشركات الكبرى على التحديات التي تواجهها الأسواق الناشئة والمنشآت لا سيما التي تعتمد على الدين، لافتين خلال مبادرة مستقبل الاستثمار القادمة في الرياض، إلى أن جائحة كورونا أضرت بسلاسل الإمداد، الأمر الذي أثر على الأسواق المالية

والناشئة بشكل خاص. وأوضح محمد شريف، رئيس وزراء جمهورية باكستان الإسلامية، أن مبادرة مستقبل الاستثمار ترجمة واضحة ولطموحات الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، ولي العهد السعودي، مبيناً أن المبادرة تتحدث بشكل عام عن رؤية 2030 وعن النظرة الاستراتيجية وكيف يمكن أن يكون عليه المستقبل في

ووزير السياحة السعودي يؤكد أن المملكة من أكبر بلدان العالم إنفاقاً على المشاريع السياحية (الشرق الأوسط)

وأكاد أن قطاع السياحة يمكن من التعافي بنسبة 60 في المائة مقارنة بـ2019، حيث بدأ الأقبال يزيد على السفر، وتمكن أيضاً من استعادة 200 مليون وظيفة قياساً بـ60 ألف وظيفة خسرها أصحابها أثناء جائحة كورونا.

الرياض وجهة عالمية

وإستطرد الختطب «نحن الآن في منتصف الطريق وحققتنا كثيرا من النجاحات والفرص التي ستجعل الرياض في مقدمة الوجهات السياحية، ونسعى إلى تعظيم الفائدة بتقديم أفضل تجربة للزوار، ونستثمر في القوى العاملة، وأعلننا عن مليون وظيفة من خلال 6,1 في المائة، موضحاً في الوقت ذاته أن السعودية تعد من البلدان

ووزير السياحة السعودي يؤكد أن المملكة من أكبر بلدان العالم إنفاقاً على المشاريع السياحية (الشرق الأوسط)



جانبا من تفاعل حضور المؤتمر خلال انطلاقه الجلسات أمس في الرياض (تصوير: بشير صالح)

عليها، أولها الاستثمار في الدفاع، غير أنها نقطة من بحر، لذلك فهذه فرصة سانحة للحديث عن العصر الجديد مع الشركاء هنا، وفي السعودية وفنلندا يكمل

العالم وربط الأسواق لتحقيق عمليات بيع عادلة بالإضافة إلى استخدام التقنية الذكية في الأنظمة التعليمية. وتطرق إلى موضوع الاحتباس الحراري وتغير المناخ واختلاف التوازن الطبيعي في الأنظمة مفيداً أن هذه جميعاً مسؤولية الجميع، ويجب التركيز على الاستدامة والطاقة النظيفة كونهما المحركين الرئيسيين

والناشئة بشكل خاص. وأوضح محمد شريف، رئيس وزراء جمهورية باكستان الإسلامية، أن مبادرة مستقبل الاستثمار ترجمة واضحة ولطموحات الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، ولي العهد السعودي، مبيناً أن المبادرة تتحدث بشكل عام عن رؤية 2030 وعن النظرة الاستراتيجية وكيف يمكن أن يكون عليه المستقبل في

ووزير السياحة السعودي يؤكد أن المملكة من أكبر بلدان العالم إنفاقاً على المشاريع السياحية (الشرق الأوسط)

وأكاد أن قطاع السياحة يمكن من التعافي بنسبة 60 في المائة مقارنة بـ2019، حيث بدأ الأقبال يزيد على السفر، وتمكن أيضاً من استعادة 200 مليون وظيفة قياساً بـ60 ألف وظيفة خسرها أصحابها أثناء جائحة كورونا.

الرياض وجهة عالمية

وإستطرد الختطب «نحن الآن في منتصف الطريق وحققتنا كثيرا من النجاحات والفرص التي ستجعل الرياض في مقدمة الوجهات السياحية، ونسعى إلى تعظيم الفائدة بتقديم أفضل تجربة للزوار، ونستثمر في القوى العاملة، وأعلننا عن مليون وظيفة من خلال 6,1 في المائة، موضحاً في الوقت ذاته أن السعودية تعد من البلدان

ووزير السياحة السعودي يؤكد أن المملكة من أكبر بلدان العالم إنفاقاً على المشاريع السياحية (الشرق الأوسط)

ومتاهبون للمستقبل».

أثار الأزمة

وفي السياق ذاته، شدد دومينيك جونسون وزير الدولة البريطاني لوزارة التجارة الدولية، على أن السعودية تتمتع بتقديم رائع، مؤكداً أهمية رباطة الجأش والاستمرار في ذات الطريق، مقرأً بأن بلاده شهدت اضطراباً اقتصادياً عالمياً في الفترة الأخيرة، ما أضحى برئيسة الوزراء السابقة ليز تراس، معللاً على رئيس الوزراء الجديد ريشي سوناك، متوقفاً أن يُحدث الأخير تغييراً هائلاً في بلاده. وتابع: «أعلم أنه ستُخذ إجراءات الإنفاق العام والضرائب ولكن هناك دروساً مستفادة من الأزمة الاقتصادية والمالية الأخيرة ووصلنا إلى أن هذا البلد لن يتقدم إذا فقد مصداقيته وسعته المالية، إذ إن هذا الأمر سيكون له أثره على السوق المالية، ما يضع عبئاً كبيراً على عاتق الحكومة الجديدة، من حيث التعاطي مع البرامغامية البريطانية خلال هذه الدروس».

هونغ كونغ ورأس المال

إلى ذلك، أكد بول تشان السكرتير المالي لمنطقة هونغ كونغ الإدارية الخاصة، أن نظام هونغ كونغ سيستمر في تقديم رأس المال، في ظل وجود نظام قضائي مستقل، مستطرداً: «ستستمر في التعامل مع الدولار الأمريكي وستستمر هونغ كونغ في عملها كسوق مالية مركز مالي دولي حر وأفضل سوق منظمة من الناحية القانونية». وتابع: «رغم وجود بعض الضغوط والتحديات الخارجية فإننا نرى في 2023 أنه عام الأمن والفرص، لأن لدينا من الخبرات المكتسبة ما يجعلنا نتفوق على أنفسنا لأسباب متعددة، ولدينا رقعة شاسعة في منطقة حضرية في المنطقة الجنوبية الغربية بها 9 ملايين نسمة ودخل الفرد يبلغ 70 ألف دولار سنوياً، ما يمثل سوقاً استهلاكياً تتميز بالتطور الحضري، ومركزاً مالياً دولياً وتقنياً، ولدينا تقدم كبير في المدن الجارية»، وأضاف تشان: «سياستنا المالية تتمتع بمرونة عالية في التواصل مع الخارج، وتحاول استقطاب المهاتم الخارجية واستطعن أن تتعامل مع جائحة كورونا بحرفية عالية، وستستمر في الاستعانة بأفضل الطاقات والتقنيات العالمية حتى من أميركا كمصدر للطاقة حيث تحركنا 8 مليارات دولار».

«السيادي السعودي» لتنفيذ استثمارات طويلة المدى

تنظيم أكبر مزاد عالي لتداول الائتمان الكربوني

الرياض: بندر مسلم

أقامت السعودية، أمس (الثلاثاء)، أكبر مزاد من نوعه عالمياً لتداول الائتمان الكربوني، وذلك خلال «مؤتمر مستقبل الاستثمار» في نسخته السادسة بالرياض. وشهد المؤتمر في فعالياته يومه الأول حضوراً كبيراً من مسؤولين ووزراء وقادة من كبرى الشركات العالمية، لمناقشة أبرز التحديات وقضايا الاقتصاد الدولي.

وكشف قياديون من «صندوق الاستثمارات العامة» عن الخطط المستقبلية لتعزيز الاقتصاد الوطني وتحقق مستهدفات السعودية في الطاقة المتجددة؛ بما فيها إنتاج الهيدروجين الأخضر.

وفي جلسة بعنوان: «الثروة السيادية تعيد بناء العالم من جديد»، بيث رانيا نشار، رئيسة الإدارة العامة للالتزام والحوكمة في «صندوق الاستثمارات العامة»، أن «السيادي السعودي» يتميز برؤية فريدة، حيث يقوم بتوجيه استثماراته نحو القطاعات الواعدة، من جهة، أفاد جيري تود، مدير إدارة التنمية الوطنية في «صندوق الاستثمارات العامة»، بأن الشركات التابعة لمحفظة الصندوق هي أساس دوره المؤثر، قائلًا: «نتطلع لدورها المحوري في تعزيز اقتصادنا الوطني، وإيجاد الموارد التي نتيج لها تنفيذ استثمارات طويلة الأجل وتطوير سلاسل التوريد المحلية الخاصة والاستثمار في كوارثنا الوطنية».

الاستثمار، أهمية التحول إلى الحوسبة السحابية، وسرعة الحصول على البيانات والمعلومات، والأمن السيبراني. وذكر توماس كوريان، الرئيس التنفيذي لـ«فوقل كلاود»، أن الشركات الكبيرة تستخدم الحوسبة السحابية مع الخدمات اللوجستية والبيانات التي في «فوقل» للحصول على أفضل المنتجات والخدمات، مشيراً إلى أن المنشآت تستغرق وقتاً طويلاً لمعرفة بياناتها والربحية وقياس إنتاجها، وأنه في حال الحصول على المعلومات بسرعة يسهم ذلك في اتخاذ القرارات وبذلك توجد ميزة تنافسية يستفيد منها الجميع لمعرفة خط إنتاجها وربحياتها.

البيانات الضخمة

وأبان أنه مع وجود البيانات الضخمة أصبح من السهل سرقة البيانات في حال عدم توفر البرمجيات لحمايتها، ويعزى ذلك لوجود ثغرة تمكن المخترق من الدخول عبرها وسرقة البيانات والمعلومات، مؤكداً أهمية مراجعة الشركات لنظمتها التقنية وبناء الأمان داخل منصاتنا بدلاً من استيرادها وتقديم أفضل الخدمات والتقنيات لتمكين الأشخاص من تعقب المجرمين السيبرانيين والكشف عنهم.

وبحسب توماس كوريان، فإن الشركة قدمت عدداً من الخدمات لعدد من الكيانات الكبيرة ومنها المتخصصة في الأمور المالية أو وسائل التواصل الاجتماعي بهدف حمايتها من الاختراق والاستفادة من تقنيات فوكل.

الأركان الأربعة

وتناولت جلسة «الأركان الأربعة الحاسمة للتحول الرقمي» ضمن فعاليات الدورة السادسة لمبادرة مستقبل

الأقل في معدلات البطالة.

التنمية المستدامة

وواصل الإبراهيم أن السعودية لديها قطاع عام جديدة تعمل على تطويرها لم تكن موجودة منذ 7 أعوام، مؤكداً أن صندوق الاستثمارات العامة يمثل دوراً مهماً في التحول إلى الاقتصاد الجديد ويركز على العنقبات المتجددة في اقتناص الفرص الاستثمارية. وتابع أن السعودية تركز على التنمية المستدامة وتقدم منقطة أمنة للاستثمار على المدى الطويل وهناك العديد من الفرص الاستثمارية، مبيناً أن البلاد تركز على التغيير وتمكين الإيجابي في العالم.

ووزير السياحة السعودي يؤكد أن المملكة من أكبر بلدان العالم إنفاقاً على المشاريع السياحية (الشرق الأوسط)

وأكاد أن قطاع السياحة يمكن من التعافي بنسبة 60 في المائة مقارنة بـ2019، حيث بدأ الأقبال يزيد على السفر، وتمكن أيضاً من استعادة 200 مليون وظيفة قياساً بـ60 ألف وظيفة خسرها أصحابها أثناء جائحة كورونا.

الرياض وجهة عالمية

وإستطرد الختطب «نحن الآن في منتصف الطريق وحققتنا كثيرا من النجاحات والفرص التي ستجعل الرياض في مقدمة الوجهات السياحية، ونسعى إلى تعظيم الفائدة بتقديم أفضل تجربة للزوار، ونستثمر في القوى العاملة، وأعلننا عن مليون وظيفة من خلال 6,1 في المائة، موضحاً في الوقت ذاته أن السعودية تعد من البلدان



مستقبل العراق

استناداً إلى التقرير الاقتصادي العربي الموحد 2021، تساهم الزراعة والصيد والغابات بنسبة 5 في المائة في توليد الناتج المحلي الإجمالي للعراق، والكهرباء والغاز والمياه بمقدار 2,67 في المائة، في حين تساهم الصناعات الاستخراجية بنسبة 44,2 في المائة... وهذا يمثل خللاً هيكلياً في الاقتصاد العراقي؛ إذ إن مساهمات قطاعي الزراعة والمياه منخفضة جداً في توليد الناتج المحلي الإجمالي بالمقارنة مع الدول العربية الأخرى التي تعيش نفس ظروف العراق، هذا يؤدي إلى تعميق مشكلة الاقتصاد العراقي بشكل عام والزراعة والمياه بشكل خاص.

من ناحية أخرى، يعتمد مستقبل العراق على الموارد الاقتصادية التي يتمتع بها، النفط، المياه، الزراعة، القوى البشرية، ورشادة النخب السياسية وطبيعة النظام السياسي القائم بجانب سلوك دول الجوار تركيا وإيران، حيث إن من أهم أسباب شح المياه في العراق هي العوامل الخارجية المتعلقة بدول منابع ومصادر الموارد المائية للعراق وهي دول الجوار تركيا وإيران، والعوامل الداخلية المتعلقة بإدارة المتكاملة للموارد المائية، وعوامل التغيير المناخي وارتفاع درجات الحرارة والفساد، وعدم الاستقرار السياسي، علماً بأن المياه والزراعة يمثلان مستقبل العراق بعد النفط.

إن الموقع الجغرافي للعراق معروف بأنه جاف، قليل الأمطار، ونسبة تساقط الأمطار والتلوج فيه أقل من باقي مناطق العالم، ودرجة الحرارة فيها مرتفعة بالإضافة إلى أن انخفاض مستوى الوعي؛ إذ إن إدارة الحكومات للمياه فيه ليست بمستوى المطلوب، وبعد العراق بسبب وجود نهري دجلة والفرات واحداً من أغنى الدول من حيث المصادر المائية، ولكن العوامل الخارجية والداخلية أضرت بالعراقيين، حيث يعاني الملايين من عدم توفر المياه، وارتفعت درجة الحرارة وزحف التصحر إلى أجزاء كبيرة من العراق وانخفض دخل الفلاحين واضطروا إلى الهجرة من أراضيهم، والسبب عدم وجود الكفاءة العلمية في إدارة المياه.

تتأثر العوامل الخارجية دوراً كبيراً في تعميق مشكلة العراق المائية؛ إذ إنه كما هو معلوم بأن نسبة نحو أكثر من 70 في المائة من موارد العراق المائية تأتي من خارج العراق، حيث إن نهري دجلة والفرات تقع منابعهما في تركيا، وموارد المياه المائية من الوديان الموسمية الطبيعية الحدودية تأتي من إيران، حيث قامت إيران بقطع أو تحويل موارد المياه هذه إلى الداخل الإيراني، كما قامت تركيا بإنشاء العديد من السدود على نهري دجلة والفرات وروافدهما، حيث إن مشروع جنوب شرقي الأنصاف سيخفض الواردات المائية الداخلة إلى العراق بنسبة كبيرة، مما يؤثر سلباً على مصادر المياه والزراعة.

إن موقف العراق من تقاسم المياه المشتركة الدولية مع تركيا لنهري دجلة والفرات، هو أنهما نهريان دوليان وفق القواعد والمبادئ الدولية؛ لذا فإن السيادة عليهما مشتركة.

وفيما يتعلق بالعوامل الداخلية، فإن العامل الرئيسي لأسباب شح المياه في العراق يتمثل بسوء تخطيط وتوزيع وإدارة الموارد المائية؛ إذ إن سوء إدارة الموارد المائية والخاصة بتشغيل منظومات السدود والخزانات والسدات ومنظومات الري الرئيسية على نهري دجلة والفرات لعب دوراً رئيسياً في تفاقم أزمة المياه؛ إذ أدت عوامل التغيير المناخي وارتفاع درجة الحرارة، إلى استهلاك العراق ما يفوق 60 في المائة من موارده المائية على الزراعة دون أن يسد حاجته المحلية من المحاصيل الزراعية، كما يخسر العراق نتيجة التخثر نظراً لارتفاع درجات الحرارة نحو 15 في المائة من مخزوناته المائية سنوياً، وهو معدل مرتفع جداً قياساً إلى المعدلات الأخرى.

وفي الختام، هناك أربعة عوامل رئيسية مؤثرة في تناقص المياه في العراق، أهمها أن الدول المجاورة، تركيا وإيران، يقطعان المياه عن العراق من جهة من مشكلة نقص المياه، وقلة الأمطار الساقطة بسبب تغير المناخ وارتفاع درجات الحرارة والتخثر من المسطحات المائية المخزونة، والعنف الذي قامت به الجماعات المسلحة بتفجير خزانات المياه، كما أن حكومة العراق هي أيضاً عامل مؤثر، حيث ليس لديها سياسة عصرية خاصة بالأماني بجانب الفساد، عوضاً عن استخدام المياه بصورة مبدرة بعيداً عن الاستخدام الرشيد، وعلى رغم من وجود المعاهدات والاتفاقيات الثنائية بين كل من العراق وإيران وتركيا، فيما يخص القسمة العادلة والمنصفة والحقوق المكتسبة للأمناء الدولية المشتركة، إلا أنه لا توجد اتفاقيات ملزمة وفق القوانين والأعراف الدولية تسبب مشاكل للعراق مع هاتين الدولتين؛ مما يهدد وحدة واستقرار ومستقبل العراق.

توقعت استمرار الاختناق في الأسواق على المدى المتوسط الدول المصدرة للغاز تحذر من فرض حدود قصوى للأسعار



وزراء الطاقة للدول المصدرة للغاز خلال المنتدى الـ 24 في القاهرة أمس (الشرق الأوسط)

أن «الغاز الطبيعي سيلعب دوراً محورياً في تحقيق التنمية المستدامة وفي التحول الطاقوي العالمي، ويمثل المفتاح لتحقيق الأهداف طويلة الأجل يمكن من خلالها ضمان أمن الطاقة وتحول طاقوي عادل»، وفي كلمته الافتتاحية، قال وزير البترول المصري طارق الملا: «تجتمع اليوم في هذا الوقت الحرج حيث تتوجه كل الجهود العالمية نحو تحقيق هدف ثلاثي للطاقة: أمن واستدامة ووفرة الطاقة، وحيث إن الغاز الطبيعي يعد الوقود الهيدروكربوني الأنظف ويُنتظر إليه بوصفه الحل الأفضل لتحقيق هذا التوازن، وأكّد المشاركون في الاجتماع

وأذربيجان، والعراق، وماليزيا، وموزمبيق، والنرويج، وبيرو، والإمارات). كما حضر الاجتماع وزير المسؤول عن الطاقة في بابوا غينيا الجديدة كصف، بالإضافة لسؤول رفيع المستوى من دولة موريتانيا. وزير البترول المصري طارق الملا: «تجتمع اليوم في هذا الوقت الحرج حيث تتوجه كل الجهود العالمية نحو تحقيق هدف ثلاثي للطاقة: أمن واستدامة ووفرة الطاقة، وحيث إن الغاز الطبيعي يعد الوقود الهيدروكربوني الأنظف ويُنتظر إليه بوصفه الحل الأفضل لتحقيق هذا التوازن، وأكّد المشاركون في الاجتماع

حالياً، تزداد إلى 26% في عام 2050، يدعمها النمو السكاني، وتضاعف إجمالي الناتج الكلي، وارتفاع مستوى المعيشة، والسياسات والتكنولوجيات التي تهدف لتحسين جودة الهواء وتخفيف آثار تغير المناخ، وفق عرض لسوق الغاز العالمية تم خلال الاجتماع. حضر الاجتماع، برئاسة مصر، وزراء الطاقة وكبار المسؤولين من الدول الأعضاء (الجزائر، وبوليفيا، وغينيا الاستوائية، وإيران، وليبيا، ونيجيريا، وقطر، وروسيا، وترينيداد وتوباغو، وفنزويلا)، ومن مراقبين (انغولا،

والغاز الطبيعي، وأن الدعوات المضللة للتوقف عن الاستثمار في مشروعات الغاز الطبيعي نتج عنها خلل في العرض والطلب مما أدى لتفاقم التوترات الجيوسياسية وأصبحت أوروبا حالياً الوجهة المفضلة لشحنات الغاز الطبيعي المسال لتعويض الكميات التي تم خفض ضخمها في خطوط الأنابيب، ومن المتوقع أن يستمر اختناق السوق على المدى المتوسط، حيث إن أغلب المشروعات الجديدة ستوضع على الإنتاج عقب عام 2025»، ومن المتوقع أن تسهم مشروعات الغاز الطبيعي في مزيج الطاقة بنسبة 23%

العالميق بشأن محاولات تغيير آلية تسعير الغاز وإدارة مخاطر أداء السوق وفرض حدود قصوى للأسعار بدوافع سياسية. يُذكر أن الاتحاد الأوروبي يدرس وضع حد لأسعار الغاز، الذي ارتفع لمستويات قياسية، تخفيف الأعباء عن المستهلكين في الوقت الذي يشهد فيه العالم أزمة طاقة، نتيجة الحرب الأوكرانية والعقوبات على روسيا، المؤرد الأساسي للغاز للقطر الأوروبية. وأشار الاجتماع الوزاري للدول المصدرة للغاز أمس، إلى النقص في الاستثمارات منذ عام 2015 بسبب انخفاض أسعار

القاهرة، صبري ناجح

أبدي منتدى الدول المصدرة للغاز «قلقته العميق» من محاولات تغيير آلية تسعير الغاز بفرض حدود قصوى للأسعار، محذراً من أن هذه التدخلات يمكن أن تزيد من حدة اختناق السوق وتحبط الاستثمارات وتضر بكل من المنتجين والمستهلكين.

وأكد المنتدى في نسخته الـ 24 الذي يُعقد في القاهرة، أن «سوق الغاز الطبيعي الطبيعية تميز بتغيرات جذرية من حيث الكميات التي يتم ضخها، وأوضاع السوق، والترتيبات الخاصة بال عقود، والاستثمارات. كما لاحظ (المنتدى) أن مراكز الغاز تشهد تقلبات شديدة وأسعار عقود الغاز طويلة الأجل تعد أكثر استقراراً ويمكن التنبؤ بها، وأعرب عن قلقه العميق بشأن محاولات تغيير آلية تسعير الغاز وإدارة مخاطر أداء السوق وفرض حدود قصوى للأسعار بدوافع سياسية».

يُذكر أن الاتحاد الأوروبي يدرس وضع حد لأسعار الغاز، الذي ارتفع لمستويات قياسية، تخفيف الأعباء عن المستهلكين في الوقت الذي يشهد فيه العالم أزمة طاقة، نتيجة الحرب الأوكرانية والعقوبات على روسيا، المؤرد الأساسي للغاز للقطر الأوروبية. وأشار الاجتماع الوزاري للدول المصدرة للغاز أمس، إلى النقص في الاستثمارات منذ عام 2015 بسبب انخفاض أسعار

«الطاقة الدولية»: العالم يمر في أول أزمة حقيقية

الأمير سيطلب موافقة ودعم الدول الرئيسية المستوردة للنفط.

وقال مسؤول بوزارة الخزانة الأميركية لـ «رويترز» الأسبوع الماضي إنه ليس غريباً الاعتقاد باستمرار تدفق ما يبلغ 80 إلى 90 في المائة من النفط الروسي خارج آلية الحد الأقصى للأسعار إذا سعت موسكو إلى انتهاكها. وقال بيرون: «أعتقد أن هذا جيد لأن العالم لا يزال بحاجة لتدفق النفط الروسي إلى السوق في الوقت الحالي. نسبة 80 إلى 90 في المائة جيدة ومشجعة من أجل تلبية الطلب».

وأضاف أنه بينما لا يزال حجم احتياطي النفط الاستراتيجي التي يمكن استغلالها أثناء تعطيل الإمدادات ضخماً، فإنه لا يوجد إصدار جديد مطروح.

أشار بيرون إلى أن أزمة الطاقة الحالية يمكن أن تكون نقطة تحول لتسريع مصادر الطاقة النظيفة وتشكيل نظام طاقة مستدام وآمن. وقال بيرون: «من الطاقة هو المحرك الأول (لانتقال الطاقة)». إذ ترى البلدان أن تقنيات الطاقة ومصادر المتجددة هي حل للأزمة. وأشار إلى أن وكالة الطاقة الدولية تتوقع أن تزيد الطاقة المتجددة بما يقرب من 400 غيغاواط في عام 2022 بزيادة 20 في المائة عن الماضي، مقابل زيادة ثمانية في المائة في توقعات سابقة.



دخان يتصاعد من مدخنة تعمل بالغاز خلال كسوف الشمس أمس في موسكو وسط تراجع الاستثمارات العالمية في قطاع الطاقة (إ.ب.أ)

كورقة للتلاعب بالأسواق، في حين أن الغرض الأساسي منها هو تخفيف أي نقص في الإمدادات. وقال الوزير في كلمة أمام مؤتمر مبادرة مستقبل الاستثمار في الرياض: «من واجبي أن أوضح أن خسارة مخزونات الطوارئ قد تكون مؤلّمة في الأشهر المقبلة».

وقال وزير الطاقة السعودي الأمير عبد العزيز بن سلمان أمس في تصريحات صحافية، إن السعودية هي أكثر مورد للنفط يمكن الاعتماد عليه، مشيراً إلى أن السحب من مخزونات النفط الاستراتيجية قد يكون «مؤلماً». وأوضح، أن بعض الدول تستخدم مخزوناتهما من الاحتياطي النفطي الاستراتيجي

خط أنابيب نورستريم، ينبغي أن تجتاز أوروبا هذا الشتاء مع بعض الأضرار السطحية الاقتصادية والاجتماعية». وقال إنه بالنسبة للنفط، من المتوقع زيادة الاستهلاك 1,7 مليون برميل يوميا في عام 2023، ومن ثم سبّل العالم بحاجة إلى النفط الروسي لتلبية الطلب.

خط أنابيب نورستريم، ينبغي أن تجتاز أوروبا هذا الشتاء مع بعض الأضرار السطحية الاقتصادية والاجتماعية». وقال إنه بالنسبة للنفط، من المتوقع زيادة الاستهلاك 1,7 مليون برميل يوميا في عام 2023، ومن ثم سبّل العالم بحاجة إلى النفط الروسي لتلبية الطلب.

المنطقة تحتزن 56% من موارد «الذهب الأبيض» المنقذ من الاحترار المناخي

الليثيوم... خزان آمال ومنجم مخاوف في أميركا اللاتينية

تصريحاته بارقة أمل. فهذه المدينة الصغيرة هي الأقرب إلى مصنع باييميكتوس إلى دي ليتيو بوليفيانوس «واي إل بي»، الشركة العامة التي أسسها الرئيس الأسبق. ومدفوعاً بالتفاؤل، بنى دوني علي فيها فندقاً وسكناً «الليثيوم»، لكنه لم يتمكن من تحقيق ثروة منه. وقال هذا المحامي البالغ 34 عاماً: «مجتمعاتنا منسدة، كنا ننظر تطوراً كبيراً على الصعيد الصناعي والتكنولوجي وخصوصاً ظروفنا معيشية أفضل... لكن ذلك لم يحصل». وبعد سنوات من الركود، أبدت الحكومة اليسارية انفتاحاً على مشاركة القطاع الخاص في البحث عن بدائل للمشروع الأصلي. وقال الخبير الاقتصادي خوان كارلوس سوليتا الذي تولى لفترة وجيزة إدارة مصنع «واي إل بي» في

مياها وحياتنا ويرحلون». وعلى مسافة نحو 300 كلم إلى الشمال من خوخوي، تقع سالار دو أويوني في بوليفيا، وهي أكبر مجمع للملح في العالم يضم ربع الموارد المكتشفة للكوكب. وتقع هذه الصحراء الملحية في منطقة غنية بالفضة التي شكّلت على مدى قرون مركز العجلة الاقتصادية للإمبراطورية الإسبانية. على الرغم من ذلك أكثر من نصف السكان يعيشون في الفقر. ورغبة منه في الاستفادة من ثروة الليثيوم، أمم الرئيس اليساري الأسبق إيفو موراليس في بداية ولايته التي امتدت من 2006 إلى 2019 الموارد النفطية وغيرها، ولا سيما الليثيوم. وقال موراليس إن «بوليفيا ستعد السعر للعالم أجمع»، داعياً بقية دول المنطقة إلى الاقتداء بها.

وتتولى شركات أميركية ويابانية وأسترالية الأمر مع شركة عامة أرجنتينية... لكن هناك عشرات المشاريع في مراحل نضوج متفاوتة تشارك فيها شركات صينية وفرنسية وكورية جنوبية. والأرجنتين التي تواجه أزمة اقتصادية حادة يُفترض أن تتخطى تشيلي على صعيد الإنتاج بحلول عام 2030. وعبر «توتير» دعا محافظ خوخوي، خيراردو موراليس، رئيس شركة «تسلا» إلى الاستثمار في المنطقة عندما اشتكى الأخير في يونيو (حزيران) من ارتفاع أسعار الليثيوم. لكن المجتمعات المحلية تُبدي تخوفاً متزايداً، وكُنّت على لاقطة زُفعت مؤخراً خلال تظاهرة في ساليناس غارنديس الواقعة عند الحدود بين سالتا وخوخوي: «نحن لا ناكل البطاريات، ياخذون

كيو إم» أن ثلث أشجار الخروب الشهيرة بجذورها العميقة، قد ماتت، ويقول علماء إن السبب في ذلك هو شح المياه. وقالت كلوديا بيريز (49 عاماً) المقيمة في وادي نهر سان بدرو: «نريد أن نعرف على وجه اليقين التأثير الحقيقي لاستخراج الماء من طبقة المياه الجوفية». في المقابل الأخرى من جبال الأنديز، وتحديد في الأرجنتين، يعبر طريق متعرج البحيرات الملحية في محافظة خوخوي. ومع محافظتي سالتا وكاتاماركا المجاورتين، شكّل المنطقة ثاني أكبر حقل لليثيوم في العالم. ومع قلة القيود المفروضة على استغلاله تجارياً والضرائب التي تقتصر على 3%، أصبحت الأرجنتين رابع أكبر مُنتج لليثيوم في العالم. وحالياً هناك حقلان في المنطقة يتم استغلالهما تجارياً.

لشركات خاصة. وحالياً تمتلك شركتان الترخيص للاستغلال التجاري للمعدن في البلاد هما «إس كيو إم» التشيلية و«البرميل» الأميركية. وبموجب اتفاق أبرم مؤخراً تم تحديد سقف الضرائب المتوقعة للدولة عن المبيعات بـ 40%. في الربع الأول من العام، تخطى الليثيوم النحاس من حيث العائدات الضريبية، علماً بأن تشيلي أكبر منتج للنحاس في العالم ما يقرب من ثلث المعروف العالمي... لكن استخراج الليثيوم يتطلب ملايين الليترات من المياه يومياً، وعلى الرغم من أن شركات التعدين مجبرة على أن تسد تعويضات لسكان المحليين، يتخوف هؤلاء على سبل عيشهم في منطقة غالباً ما تضربها موجات الجفاف. في العام 2013 كشفت عملية تفتيش لموقع تابع لـ«اس

لطن في يناير (كانون الثاني) 2020 إلى 71 ألف دولار في سبتمبر (يلول) الماضي. وطريق الليثيوم في «المثلث» الأميركي اللاتيني تبدأ من صحراء أتاكاما، السهل الأسمر الصحري الذي يعد مصدر الليثيوم في تشيلي والذي شكّل في العام الماضي 26% من الإنتاج العالمي. والمعدن في هذه المنطقة أكثر تشبهاً مقارنة بالبلدان المجاورة من جراء قلة الأمطار وأشعة الشمس المكثفة من تسرع تجرّ مياه الأحواض، وهي مرحلة أساسية لاستخراج الليثيوم من المحاليل العالية التشبع بالمح. في العام 1979 أعلنت تشيلي الليثيوم «مورداً استراتيجياً» نظراً إلى إمكان استخدامه لغايات نووية، وتولّت استغلاله تجارياً، وقد أدت خصوصاً منح الامتيازات

سان بدرو دي أتاكاما (تشيلي)، «الشرق الأوسط». وسط التباين بين الأرزق الفيروري للأحواض والأبيض الناصع للصحاري الملحية، يُحدي استخراج الليثيوم عند الحدود بين تشيلي والأرجنتين وبوليفيا الأمان، لكنه في الوقت نفسه يثير المخاوف. فهذه المنطقة القاحلة في أميركا اللاتينية تحتزن محللاتها الملحية الجوفية 56% من الموارد المكتشفة من هذا المعدن الذي يُستخدم في تصنيع بطاريات السيارات الكهربائية التي تُعَلّق عليها الآمال في إنقاذ الكوكب من الاحترار المناخي، وفق وكالة الصحافة الفرنسية. فالمدن التي تطلق عليه تسمية «الذهب الأبيض» و«نقط القرن الحادي والعشرين» ارتفع سعره من خمسة آلاف دولار



ميرزا الفويلدي

بنات إيران وبنات السعودية!

حين يكون المجتمع مغلقاً، تصبح الأعمال الأدبية التي تتضمن كشفاً أو بوحاً مهماً كان صغيراً وهامشياً ضرباً من الإشارة...، ومع الانفتاح تتكسر أسوار الخصوصية، وتتساقط التابوهات، وتصبح أسرار الأمس حكايا اليوم الرتيبة.

في خمس سنوات تجاوزنا في السعودية هذا الفاصل...! من يصدر أن رواية «بنات الرياض» مثلت في وقتها صدمة في المحتوى قبل القالب الروائي... أما اليوم فبنات الرياض في وسط الميدان يمارسن أنواع الاشتغالات كافة التي يمارسها الرجال... وبكفاءة أعلى أحياناً... وليس ثمة صدمة...!

قبل سنوات حاولت قراءة رواية إيرانية أثارت وقتها ضجة هائلة هي رواية «أن تقرا لوليتا في طهران» للكاتبة والأكاديمية الإيرانية آذار نفيسي، هذه الرواية ترجمت إلى أكثر من 30 لغة واعتبرت من أعلى الكتب مبيعا في الولايات المتحدة... لكن كل ذلك النناء على الرواية لم يمكنني من المضي قدماً في إكمالها... كنت أراها رواية منقوذة بالأيدولوجيا والأحكام المغلقة والتشبيح السياسي... بل ظننت أن الاهتمام بها هو الآخر مصطنع لتلطف الغرب تحديداً كل أشكال التحرر الديني القادم من الشرق، فما بالك إذا كان أيضاً مصحوباً بانشقاق سياسي صارخ ضد الحكم الديني في إيران.

بعد الأحداث الأخيرة، في إيران، وخروج النساء يطالبن بالحرية، عدت لقراءة هذه الرواية، كما رواية «بنات إيران» للروائية ناھيد رشان، لكن تعثرت مرة أخرى بحجم الانفعال السطحي للروايتين... كلاهما بدا وكأنه منشور سياسي وأيدولوجي موجه للغرب للحصول على انتماء وصناعة هوية جديدة، تماماً مثلما يفعل بعض الشباب والشابات الذين يعلنون الإلحاد لا عن قناعة وإنما للحصول على حاضن غربي.

ثمة مشكلة كبيرة في إيران تتمثل في الاستبداد السياسي والديني، إذا تم تفكيك هذه المنظومة التي تغطي تحتها كل أنواع الشبورة والفساد فسختفي تلقائياً معاناة المرأة مع «شرطة الأخلاق»، وتخفي القوة التي تجربها على ارتداء أو نزع الحجاب... أما الانشغال عن هذا الهدف بالتصويب تجاه الحجاب نفسه، أو تجاه الدين فهو مجرد استفزاز للسواد الأعظم من الناس، ويثبت أن المعركة ليست ضد الاستبداد المغتنع بالدين وإنما مع الدين نفسه.

الأكاديمية الإيرانية، آذار نفيسي، في رواياتها «أن تقرا لوليتا في طهران» كما الروائي الجزائري واسيني الأعرج في روايته «أصابع لوليتا» كلاهما يستعير الاسم والمعنى من الروائي الروسي المهاجر إلى الولايات المتحدة فلاديمير نابوكوف، في روايته «لوليتا» الصادرة في 1955 بعد أن هاجر إلى الولايات المتحدة وأصبح معارضاً للحكم السوفياتي.

نابوكوف اختار أن يصدم القراء برواية «شبه إباحية» سماها «لوليتا» تم منع نشرها في البدء في أميركا، قبل أن تصبح واحدة من أهم الأعمال الجريئة التي تقدم على خشبة المسرح في «برودواي» وظلت تصعد حتى أدرجت في قائمة أفضل 100 رواية في القرن العشرين... اختار نابوكوف رواية تتحدث عن سفاح المحارم والعلاقة المحرمة مع طفلة قاصر، ليصوب تجاه مظاهر الدين الخادع في المجتمع الأميركي... عدا عن جراءة السياق الذي اختاره للرواية فإن المعنى بدا وكأنه متعسف... كان الرجل يعاني من اضطهاد السوفيات، وخاصة بعد أن قتلوا والده عبر عملاء سريين فراح يكتب أعمالاً سياسية في إطار أدبي مثل مسرحية المعادية للسوفيات «رجل سوفياتي» تم روايته «الملك - السيدة - الخادم» وغيرها...

الأمم مختلف لدى واسيني الأعرج الرواية صدرت عام 2014 وقد شهد المؤلف ذروة صعود التيار الديني المتشدد في الجزائر وتمدده نحو المهافي في أوروبا وخاصة فرنسا، لكن الرواية لم تقف عند ظاهرة الإرهاب الديني، بل حفرت في أسبابه التاريخية، والتي أرجعها واسيني لقيام أنظمة سياسية مستبدة مارست القمع والفقر وسهدت لنشوء وتفجور الحركات الأصولية... رواية واسيني أفضح كثيراً مما سبق؛ لأنها تعتبر فشل الدولة الحديثة في بناء نظام عادل وديمقراطي أسهم في إشاعة الفساد ونمو الفكر المتشدد... في رواية واسيني «أصابع لوليتا»، تحمل بطلنة الرواية الشاببة المهاجرة التي تعمل عارضة أزياء «الولا» جرحاً نادياً في القلب؛ فهي تعرضت في سن المراهقة لانغصاب من والدها... لعل هذا الرباط يلقي مع لوليتا الأصل في رواية نابوكوف... لكن جميع هذه التجارب الثلاث أرادت التعبير عن استفزاز من الاستبداد الديني.

رغم التراكم في التجربة لصالح المرأة الإيرانية؛ تبدو المرأة السعودية أكثر إرتياحاً اليوم بعد خمس سنوات من «الرقبة»، ما فعلته تلك الرؤية أنها فككت القيود وحررت المرأة من أي أغلال قاهرة مهما تلتصق بالدين... ومحت المرأة السعودية حق الاختيار بينما في إيران تهادى النظام الثوري خلال أربعين عاماً في تجريد المرأة من حقوقها... أهم تلك الحقوق التي تتمتع بها المرأة السعودية اليوم وتناضل من أجلها المرأة الإيرانية هو حق الاختيار... ليس الدين في جوهره هو منح الإنسان حق الاختيار وتحريره من الأصفاد...؛ ليست الحرية في جوهر الدين...!

«لقد اكتشفت متعة قيادتي الذكورية لحياتي، بمغازلتي لزوجتك جون، لكن جسدي سوف يموت، لأنه حسني يضح بالحياة، ولا توجد حياة في الحب بين النساء». إلا أن العلاقة بين الزوجة والعشيقة سرعان ما تدهورت، بعد أن شرعت الأولى بتغصص حياة ميلر والعمل بشكل خثيث على تدميره، فيما انبرت الفاتنة لحمايته من الأذى، وموازنته على المستويين النفسي والمادي.

لكن المغامرة العاطفية والجسدية بين أناييس وميلر ما لبثت بدورها أن بدأت بالتقهقر، وبخاصة بعد أن شعرت نون بان الاشتهاء الجسدي لم يعد يكفي وحده للاستمرار في المغامرة، فضلاً عن اندماجهما الصريح لهنري بالإفراط في الأنانية والتعبد الجنسي لذاته، وإذا كان من الصعب على صاحب «ربيع أسود» أن يتجرع كاس الحقيقة في البداية، إلا أنه ما لبث أن تقبل الواقع الجديد، لتتحول العلاقة بين الطرفين إلى نوع من الصداقة الفكرية والأدبية الوثيقة، ومع تباعد المسافة بين رسائل الكاترين، يبدأ كل منهما بتنظيم حياته الشخصية بمغزل عن الآخر، فتختار أناييس الانفصال عن هيوغو وتتأرجح إلى نيويورك، منخرطة في مجال التمثيل لفترة من الزمن. وإذ تصرح الكاتبة بأن ميلر هو الوالد الحقيقي للجنين الذي أجهضته عام 1934، تلتقي فيما بعد الممثل روبرت بول الذي تزوجت منه عام 1955، رغم أنه كان بضعها ستة عشر عاماً، والذي قاسمته بقية حياتها حتى إصابته بالسرطان ووفاتها عام 1977. أما كتاب مذكراتها الضخ، والذي لم تنشر منه في حياتها سوى الأجزاء «المعتدلة» وغير المتنافية مع الأخلاقيات الاجتماعية السائدة، فلم يتم نشر أجزاءه الجريئة و«الفضائحية»، إلا بعيد رحيلها عن هذا العالم بسنوات عدة.

ورغم تدهور العلاقة الكارثية بين ميلر وزوجته، من جهة ثانية، فهو لم يمتلك الحجة على الانفصال عنها، إلى أن اتخذت في نفسها قرار الانفصال عام 1934، لكن تجرّبتي الزواج الفاشلتين مع بياتريس وجون، لم تمنعها ميلر من تكرار المحاولة مرة بعد أخرى، مع كل من جاينينا ليبسكا وإيف ماكور وهيروكو توكودا، قبل أن يرحل وحيداً، إثر اضطرابها مزمنة في دورته الدرامية عام 1980. وبعد سنوات ثلاث من رحيل أناييس،

«إن الحلم الذي أريد أن أدركه، هو الحياة والأدب مجتمعين، وهو الحب والحيوية المفرطة»، كان ميلر قد كتب لأناييس، في فترة تعارفهما الأولى. كما أنها كاشفته بعجزها بانها تؤدّ لو يولفان معاً كتاباً مشتركاً يكون وليمة لشخصين مترعة بالحياة ومشبعة بالجنس، تصفيف قاتلة: «في كتاباتنا نحن مضطربان، طغنان، نشحان محسومان وشنيعان، مفتوعان بالشهوات الجسدية. إن أسلوبنا المصقول وأسلوبك العفسي يتصارعان، يجذب كل منهما الشرر وإذا كانت الشخصيات الإنسانية تتحرك روئياً في مكان معين، محدود جغرافياً واضحه المعالم، فإن الرواية تتبادل ماها على امتداد عقدين من الزمن، بدت كما تضمّن من مسارات شخصية وحوارات فكرية معقدة، واحدة من أكثر وثائق القرن العشرين تراء وعمقا واكتنازاً بالمعرفة وشغفاً بالحياة.

رسائلها المتبادلة هي إحدى أعمق الوثائق العاطفية والمعرفية في القرن العشرين

أناييس نون وهنري ميلر... الكتابة والحب والشغف بالحياة



أناييس نون وهنري ميلر

أناييس الصغيرة، واندوق دموعها الداخلية، دموع الحزن في طفولتها. أناييس المؤسسة الدينية، ومع غلابة المحافظين من القراء والنقاد.

وبعد اكتشاف العلاقة العاطفية الوليدة التي قامت بين الطرفين، لم تأبه أناييس للأقوال والخبروات التي طالتّها، بحيث راح رواد مقاهي باريس وصالوناتها الأدبية يتحدثون عن رعايتها غير المبررة للكاتب الفضائحي الشغوف بالمعنى الجسدية، إلى حد القول: «إنني لا أفكر في الناس عبر الأفكار، بل عبر ساق أو قدم». لكن أناييس التي قدرّت لهنري دعمه لها في نقدها الجريء لآراء د. د. لورنس المحافظة على الرقابة الجسدية والتوقدّة راحت تدافع بقوة عن سلوكيات الكاتب المغامر والشهواني، معتبرة أن تلك السلوكيات، ليست سوى الطبقة الظاهرة من موهبته المتوقدّة بلغن قضايا المرأة والجسد والحرية، وروحها المؤازرة بالإبداع. لا بل إنها لم تتردد في إرجاء طبع منشوراتها الشخصية، لكي تهيب ميلر الكاتيف اللازمة لطباعة عمله السري المميز «مدار السرطان».

افتتاناً بآداب ميلر والتصاقاً بقلبه، وموازرة له في مآزلاته الضارية مع المؤسسة الدينية، ومع غلابة المحافظين من القراء والنقاد.

وبعد اكتشاف العلاقة العاطفية الوليدة التي قامت بين الطرفين، لم تأبه أناييس للأقوال والخبروات التي طالتّها، بحيث راح رواد مقاهي باريس وصالوناتها الأدبية يتحدثون عن رعايتها غير المبررة للكاتب الفضائحي الشغوف بالمعنى الجسدية، إلى حد القول: «إنني لا أفكر في الناس عبر الأفكار، بل عبر ساق أو قدم». لكن أناييس التي قدرّت لهنري دعمه لها في نقدها الجريء لآراء د. لورنس المحافظة على الرقابة الجسدية والتوقدّة راحت تدافع بقوة عن سلوكيات الكاتب المغامر والشهواني، معتبرة أن تلك السلوكيات، ليست سوى الطبقة الظاهرة من موهبته المتوقدّة بلغن قضايا المرأة والجسد والحرية، وروحها المؤازرة بالإبداع. لا بل إنها لم تتردد في إرجاء طبع منشوراتها الشخصية، لكي تهيب ميلر الكاتيف اللازمة لطباعة عمله السري المميز «مدار السرطان».

مغدية، وصوته مداعباً كصوت زنجي. وكان شديد الاختلاف عن كتابته الوشوية العينية»، والواقع أن ميلر المولود في بروكلين عام 1891 لم يكن قد أصبح بعد كاتباً شهيراً حين قرر أن ينتقل إلى باريس عام 1930، إلا أنه بدأ منذ نعومة تجربته شخصاً قلقاً ومتهوراً محققاً بالعواصف، الأمر الذي جعل علاقته بحميته الاجتماعي

وبالمؤسسة الدينية محكومة بالتوجس وسوء الفهم. وبعد زواجه الأول من بياتريس ويكنز عام 1917 والتي أنجب منها طفلتهما الوحيدة باربارا، قبل أن يفصلا عام 1923، لم يتأخر ميلر في الزواج من الراقصة جون مانشفيلد إثر علاقة حب قصيرة جمعت بين الطرفين، ليصدر بموازرة مادية منها روايته «الصلب الوردي»، التي وصف فيها بلغة مكشوفة وججاعة قل نظيرها في زمنه، مغامرته العاطفية والجنسية مع نساء شبابه الغض.

ولم يكن لزواج ميلر الجديد أن يقوده إلى الاستقرار... فهو منذ أن اكتشف ميول زوجته الخثلية من

الرسائل المتبادلة بين الكاتين أناييس نون وهنري ميلر تكشف عن عاطفة مشبوبة لكن المغامرة العاطفية والجسدية بينهما ما لبثت أن بدأت بالتقهقر

خلال علاقتها الحميمة بصديقتها جين كرونسكي، حتى شعر فحاة بأنه بات شبيها بحيوان محاصر في قفص، وكتب من وحي واقعه المازوم روايته «ديك مجنون»، التي لم تُنشر إلا عام 1992، أي بعد وفاته باثني عشر عاماً. وبعد مغادرته وحيداً إلى باريس، ليقتضي مفردته أشد اللحظات حياته وحده وتشرداً وقلقاً، التقى صديقه الحميم ريتشارد أوزبورن، الذي قام بتقديمه إلى إيان هيوغو وزوجته الكاتبة أناييس نون. ليبدأ مع هذه الأخيرة في علاقة عاطفية مشبوبة، هي الأوفى والأعمق والأكثر جموحاً على امتداد حياته بأسرها. ومع أن لغة هنري البذئنة والمفرطة تفصيلاً تقول فيه «كان دافنا، مرحاً وطبيعياً، وكان يمكن أن يمر خلال حشد من الناس دون أن يتعرف عليه أحد. وكان نحيلاً، لداً، يظفر القامة، وشبهها براهب بوذي يراسه الأصغر وفمه الحسي الممتلئ وعينه الزرقاوين الهائتين. كانت ضحكته

نجوى العتيبي تستثمر المكونات السردية الكافوكية في روايتها الأولى

«رف اليوم»... «تشييء» الإنسان تحت ضغط الرقمنة وهيمنة الذكاء الصناعي

ويتعاطى معه من خلال اللغة الخاصة، بصورت لها علاقة بالمكان داخل الكادر اللوحي، الذي يذكرنا بالمواد الفيلمية المسورة، والتي تبهرنا بجماليتها وصفائها.

إن ما يميز هذه الرواية، رغم اعتمادها على المكون الكافوكي المستهلك في عالم الكتابة الروائية، والذي يميل في غالبه إلى الدستوبيا، هو شعورية اللغة، فالرواية كونهت معجمها اللغوي من خارج اللغة الروائية المعتادة، وفي هذا شعورية جديدة، تميل إلى اختطاف المصطلحات الرقمية، تعدد الكاتبة مكوناتها ضمن مكون جمالي لغوي حديث يستوعب اللحظة الآنية، وهو بذلك يتميز بفرادته وغرابته في أن، ولننظر إلى مصطلح «منتج صديق» على سبيل المثال، ونلاحظ ما فيه من طاقة شعورية غرائبية، وبلاغة متجاوزة داخل اللغة السردية.

ولو ذهبنا نتتبع المصطلحات التي تحمل المكون السريدي البلاغي نفسه؛ لوجدناها مبنوثة في المن لدرجة تلفت انتباه المتلقي، وتجعله يقرأ النص كآب سعودي

لا يستطيع من خلاله رؤية الأشياء بشكلها الطبيعي، يستحيل الشجر والعشب والماء والأصقاع إلى منتجات رقمية، تحيل إلى الآلة أكثر من إحالتها إلى الوجود الإنساني في صفاته.

وإذا كانت الشخصيات الإنسانية تتحرك روئياً في مكان معين، محدود جغرافياً واضحه المعالم، فإن الرواية تتبادل ماها على امتداد عقدين من الزمن، بدت كما تضمّن من مسارات شخصية وحوارات فكرية معقدة، واحدة من أكثر وثائق القرن العشرين تراء وعمقا واكتنازاً بالمعرفة وشغفاً بالحياة.



نجوى العتيبي

«ما لم يستطع السيد الحصول عليه»

بشكل مباشر إلى عالمه الروائي، هي البيروقراطية، وإغتراب البطل، والبطل المطارد، كما يمكننا ملاحظة بعض العلامات السردية الأخرى شديدة الوضوح، التي لا تخطئها العين، مثل تسمية الشخصيات بالأرقام، أو الأرف، في دلالة على «تشييء» الشخصيات الروائية، وكل تلك المحاور والعلامات متوفرة في رواية «رف اليوم»، وإن كانت الخيمة الأساسية للعمل معتمدة على محور «البطل المطارد»، الذي أطلقت عليه الكاتبة اسم «9»، إذ يعيش حالة مطاردة مستمرة، وكما لدى كافكا؛ فالمطارد لا يتم الإفصاح عنه، أو يكون مومهاً لا يدل عليه إلا قدرته السلطوية الضاغطة.

وتأتي مطاردة بطل الرواية «9» ضمن حالة مضجرة من الارتباك والترويع، فالبطل لا يستطيع أن يفهم سبب المطاردة، التي ينتخبه لخطورتها صديقه «35»، ويخبره عن بعض الباطن مراقبة تلك السلطة له، من خلال عينيه اللتين تتقلبان وقائع حياته لتلك السلطة، فلا يكون في مأمن من المطاردة إلا حين يقوم بعصبتها، فما

د. عبد الله العتيبي*

عبر كافكا بداية القرن الماضي عن الإنسان الشيء، الذي فقد القدرة على التمسك بإنسانيته، حتى بات غير مستحق أسس الأمور المعاصرة عن وجوده، مثل الاسم، فاستخدم له الأرقام مرة، ومسحه حشرة مرة أخرى. فتح كافكا بذلك الباب على مصراعيه أمام إنسان حديث لا يمت بصلة للإنسان السابق، وبقي هذا الباب مشرعاً أمام التجارب الروائية منذ تلك اللحظة.

وحين كان لكل عصر متغيراته السياسية والاجتماعية والتكنولوجية، أصبح من الطبيعي النظر إلى الشخصية الكافوكية من زوايا جديدة، كالنظر إلى شخصية من عين إنسان هذه اللحظة: الإنسان شبيه الآلة، وهذا تحديداً ما عبر عنه عمل نجوى العتيبي الروائي الأول «رف اليوم»... ما لم يستطع السيد الحصول عليه، والصادر عن «دار اث» عام 2022.

تقوم الروايات ذات النسخ الكافوكي في الغالب على ثلاثة محاور: تحيل

الفصل زار فريق العمل واطلع على «التحضيرات الأخيرة»

تجهيز 7 مناطق لمشجعي «الألعاب السعودية»



الفصل التقى فريق العمل خلال تجهيزه لإطلاق دورة الألعاب السعودية (وزارة الرياضة)

على الإنجازات الرياضية في مختلف الألعاب، فيما يخصص الجزء الثاني لمنطقة «الذي جي» الذي سيشتعل حماس المشجعين والزوار بموسيقى وأغانٍ تناسب جميع الأذواق والأعمار.

وخصصت المنطقة الخامسة لمنافسات كرة السلة (3x3) ضمن الألعاب السعودية، أما المنطقة السادسة فخصصت لمنطقة المطاعم والاستراحة، حيث تنتج للزوار الاستمتاع بتجربة مختلف المأكولات والمشروبات مع باقة متنوعة من المطاعم الصحية وأشهر المطاعم، كما تتميز المنطقة بإطلالتها على منطقة المشجعين، والمنطقة الصحية التي تضم المنصة التي تتضمن العديد من العروض الفنية والترفيهية والرياضية التفاعلية والموسيقى الحية طوال ساعات عمل منطقة المشجعين.

وسيحظى زوار منطقة المشجعين لسدورة الألعاب السعودية بتجربة رياضية مميزة. وسيحظى زوار منطقة المشجعين لسدورة الألعاب السعودية بتجربة رياضية مميزة. وسيحظى زوار منطقة المشجعين لسدورة الألعاب السعودية بتجربة رياضية مميزة.

وكان في استقبال الفصل خلال الزيارة الأمير فهد بن جلوي، نائب رئيس اللجنة الأولمبية السعودية، والأميرة دليل بنت نهار، نائب مدير دورة الألعاب السعودية.

منافسات الرياضات في المواقع الأخرى مباشرة، وعرض مقاطع فيديو تسلط الضوء

أيضاً إلى جزأين، أحدهما مخصص للاتحادات الرياضية، ويضم 4 شاشات عملاقة لنقل

عن قرب على دورة الألعاب السعودية ومفهومها. كما تنقسم المنطقة الرابعة

الفعاليات المخصصة للأطفال التي تفتح لهم المجال لفهم الرياضات المختلفة والتعرف

الاستمتاع بمشاهدة منافسات باقي الألعاب عبر 4 شاشات عملاقة تنقل المنافسات التي تقام في المواقع الأخرى على الهواء مباشرة.

وتقع منطقة المشجعين في البوابة 3 في مواقع مساحتها أكثر من 14 ألف قدم مكعب، وتستوعب أكثر من 3000 شخص، وتنقسم إلى 7 مناطق متصلة، تضم المنطقة الأولى منافسات كرة الطائرة الشاطئية للرجال والسيدات، فيما تخصص المنطقة الثانية للرجال وشركاء النجاح لدورة الألعاب السعودية، حيث توفر هذه المنطقة بعض الدورات التحضيرية، وتعرض مقاطع فيديو منتصف الليل، وأبرز مقومات كل راعٍ للألعاب السعودية.

وتنقسم المنطقة الثالثة إلى جزأين، يتضمن الجزء الأول منافسات رياضة كرة السلة (3x3) وكرة الطائرة الشاطئية والتسلق الرياضي، كما يمكن لعشاق الرياضة

المشجعين زوارها يومياً من العصر وحتى منتصف الليل، للاستمتاع بكل ما يخص الفعاليات المصاحبة للألعاب السعودية، بالإضافة إلى منافسات 3 ألعاب رياضية أساسية ضمن الدورة، وهي كرة السلة (3x3) وكرة الطائرة الشاطئية والتسلق الرياضي، كما يمكن لعشاق الرياضة

الأخضر يخسر القرني في مونديال 2022 ويخوض ودية «سرية» مع ألبانيا



الأخضر يواصل في أبوظبي تحضيراته النهائية لكأس العالم (المركز الإعلامي للمنتخب السعودي)

بصورة تدريبية خصوصاً أن قائمته تضم لاعبين عاندين من إصابة أو مثل اللاعب محمد كنعان طيلة الفترة الماضية.

وكان رينارد قد أوضح أن قلة مشاركات بعض اللاعبين في مباريات الدوري أسهمت بإقامة معسكر مطول في المرحلة الحالية من أجل الوقوف على مستويات اللاعبين ومنحهم فرصة أكبر للمشاركة في المباريات الودية.

ولم يكشف الأخضر السعودي عن أي تفاصيل تخص المباراة الأخيرة من القائمة الأساسية أو الاحتياطية إلا أن المباراة قد سبها الأخضر بهدف وحيد دون رد سجله اللاعب صالح الشهري، في الوقت الذي شهدت فيه المباراة مشاركة عبد الإله المالكي أحد العاندين من الإصابة.

ويفقد الأخضر السعودي هذا المساء لخدمات اللاعبين سلطان الغنم وناصر الدوسري وباسر الشهري، حيث يواصل الغنم والدوسري برنامجهما التأهيلي في مركز سينات الطبي بالعاصمة القطرية الدوحة، في الوقت الذي يواصل فيه الشهري برنامجه المعد له مسبقاً في العاصمة الرياض.

واستبعد الفرنسي رينارد، فواز القرني حارس الشباب من المعسكر بسبب الإصابة. وقال مسؤولو المنتخب السعودي على تويتر: «استبعد رينارد الحارس القرني من معسكر الأخضر المقام حالياً في أبوظبي يواصل على التقرير الطبي المتقدم من الجهاز الطبي للمنتخب».

وبعاني القرني من إصابة في الركبة وخضع لفحص بالأشعة ونجابت عن التدريبات الجماعية مؤخراً.

وكان رينارد قد استدعى الحارس أمين بخاري للانضمام إلى معسكر الأخضر السعودي، حيث دخل اللاعبون في التدريبات الجماعية بعد وصوله إلى المعسكر ليرفع عدد خراس المرعى إلى خمسة أسماء، حيث تضم القائمة كلاً من محمد الويس ومحمد الربيعي وفواز القرني ونواف العقدي.

وتم رينارد خلال الفترة الحالية 32 لاعباً قبل حضور بخاري لتبلغ القائمة 33 لاعباً سيتم تقليمها قبل انطلاق المونديال بأيام معدودة وذلك بحسب أنظمة البطولة العالمية.

وستكون ودية ألبانيا هي الثانية في المعسكر على أن تعقبها ودية الهندوراس، فيما سيلعب «الأخضر» مباراته الودية الرابعة أمام منتخب أيسلندا في 6 نوفمبر (تشرين الثاني) باستاد محمد بن زايد في أبوظبي، وسيختم «الأخضر» ودياته للمرحلة الثالثة بمواجهة منتخب بنما في 10 نوفمبر بمدينة زايد الرياضية بإمارة أبوظبي، على أن تكون هذه المباريات الودية غير مغلقة أمام وسائل الإعلام والجمهور.

يذكر أن المنتخب السعودي يحضر في المجموعة الثالثة بجوار منتخبات الأرجنتين والمكسيك وبولندا، حيث يفتتح مبارياته يوم 22 نوفمبر بمواجهة الأرجنتين على استاد لوسيل ثم يلتي بولندا يوم 26 على استاد المدينة التعليمية، على أن يعود مجدداً لاستاد لوسيل لمواجهة المكسيك في الثلاثين من ذات الشهر.

الرياض، فهد العيسى

يواجه المنتخب السعودي نظيره منتخب ألبانيا في ودية ستكون بعيدة عن أنظار الإعلام والجمهور ضمن المعسكر الإعدادي الذي يقيمه الأخضر السعودي في العاصمة الإماراتية أبوظبي تحضيراً للمشاركة في مونديال قطر 2022 الذي ينطلق الشهر المقبل.

وتعتبر مواجهة ألبانيا هذا المساء هي الودية الثانية من الوديات الخمس التي أقرها الجهاز الفني في معسكر أبوظبي، حيث كسب الأخضر السعودي مباراته الأولى على حساب مقدونيا الشمالية بهدف وحيد دون رد سجله العائد من الإصابة صالح الشهري.

ولم يسبق للمنتخب السعودي مواجهة نظيره منتخب ألبانيا في أي مناسبة سابقة عبر تاريخهما، حيث تأتي مواجهة هذا المساء الأولى بينهما، إلا أنها ستكون غير منقولة تلفزيونياً لرغبة الجهاز الفني في المنتخب السعودي لإقفال أول ثلاث مباريات ودية في معسكر أبوظبي.

وانتفض المنتخب السعودي ببدء عودة اللاعبين المصابين، حيث شارك الفرنسي سالم الدوسري وعبد الله مادي في التدريبات الأخيرة التي تنسق للمواجهة، ورغم عدم جاهزيتهم للبدء في المباراة بصورة أساسية فإن مجريات اللقاء قد تشهد مشاركتهما لدقائق معدودة.

ويعمل الفرنسي إيرفي رينارد على رفع المعدل اللبائي للاعبين خلال فترة المعسكر الحالي، وهو الأمر الذي شدد عليه كثيراً في حديثه لصالح حساب المنتخب السعودي حتى يكون الأخير جاهزاً لمقابلة كبار المنتخبات في المونديال الذي ينطلق نهاية الشهر المقبل.

ووفقاً للخطة التي كشف عنها رينارد أنه سيبدأ مباراة ألبانيا بالأسماء التي شاركت في شوط المباراة الثاني من مباراة مقدونيا والتي لعبت لمدة ثلاثين دقيقة فقط، على أن تكون الأسماء الأساسية هي البدلية في المباراة القادمة.

ويهدف المدير الفني للمنتخب السعودي إلى إعادة بعض اللاعبين لأجواء المباريات من خلال دفعهم للمشاركة

إصابة فواز القرني ستبعده عن المشاركة في كأس العالم (تصوير: محمد المناع)

إصابة فواز القرني ستبعده عن المشاركة في كأس العالم (تصوير: محمد المناع)

إصابة فواز القرني ستبعده عن المشاركة في كأس العالم (تصوير: محمد المناع)

هل ستشارك المنتخبات بتشكيلاتها الريفية في «خليجي 25»؟



جانب من مراسم سحب قرعة «خليجي 25» (الموقع الرسمي للاتحاد الخليجي)

الملاحة الخاصة بالتحكيم، مع دراسة عدد من المقترحات التي سترفع للأمانة العامة لاعتمادها.

وشهد الاجتماع التأكيد على الإجراءات التنظيمية المتعلقة بالبطولة تحكيمياً من خلال الدورات المكثفة للحكام، مع مناقشة السبل المتاحة للخروج بالبطولة في أفضل صورة تحكيمية.

واستعرض الاجتماع الترشيدات الخاصة بالأسماء المدبنة بصدت تأكيد مشاركتهم في البطولة بالبصرة، بجانب دعوة الاتحاديين الآسيويين مؤمناً أن القرعة جاءت متوازنة.

وقال ياسر سالم القوات (الوطنية الرياضية): «المجموعة متوازنة، هناك منتخبات عريقة، ويجب أن نستعد لها بشكل جيد».

وأضاف المتحدث الصحفي الذي أعقب مراسم القرعة: «إقامة (خليجي 25) في البصرة بعد (المونديال) أننا نتمنى جميعاً وجود البطولة كانت متكافئة بين المنتخبات في المجموعتين.

وأضاف الرميحي في حديثه بالمؤتمر الصحفي: «الذي أعقب مراسم القرعة: (إقامة (خليجي 25) في البصرة بعد (المونديال) أننا نتمنى جميعاً وجود البطولة كانت متكافئة بين المنتخبات في المجموعتين.

وأضاف الرميحي في حديثه بالمؤتمر الصحفي: «الذي أعقب مراسم القرعة: (إقامة (خليجي 25) في البصرة بعد (المونديال) أننا نتمنى جميعاً وجود البطولة كانت متكافئة بين المنتخبات في المجموعتين.

وأضاف الرميحي في حديثه بالمؤتمر الصحفي: «الذي أعقب مراسم القرعة: (إقامة (خليجي 25) في البصرة بعد (المونديال) أننا نتمنى جميعاً وجود البطولة كانت متكافئة بين المنتخبات في المجموعتين.

وأضاف الرميحي في حديثه بالمؤتمر الصحفي: «الذي أعقب مراسم القرعة: (إقامة (خليجي 25) في البصرة بعد (المونديال) أننا نتمنى جميعاً وجود البطولة كانت متكافئة بين المنتخبات في المجموعتين.

وأضاف الرميحي في حديثه بالمؤتمر الصحفي: «الذي أعقب مراسم القرعة: (إقامة (خليجي 25) في البصرة بعد (المونديال) أننا نتمنى جميعاً وجود البطولة كانت متكافئة بين المنتخبات في المجموعتين.

يساهم في إقامة البطولة، وأضاف الرميحي، أنه حدث تنسيق مع الجهات المعنية للسماح للجمهور الخليجي بالسفر للعراق دون تأشيرة دخول، لمتابعة مباريات منافسات البطولة، مختتماً حديثه بالإشارة إلى أن المصادقة على استضافة البصرة للخروج بالبطولة في من اللجنة التنفيذية التي تضم رؤساء الاتحادات الخليجية.

من ناحيته، قال ياسر سالم، مدير منتخب الإمارات، إن بلاده تستعد بشكل مكثف لمسابقات «خليجي 25»، مؤمناً أن القرعة جاءت متوازنة.

وقال ياسر سالم القوات (الوطنية الرياضية): «المجموعة متوازنة، هناك منتخبات عريقة، ويجب أن نستعد لها بشكل جيد».

وأضاف الرميحي في حديثه بالمؤتمر الصحفي: «الذي أعقب مراسم القرعة: (إقامة (خليجي 25) في البصرة بعد (المونديال) أننا نتمنى جميعاً وجود البطولة كانت متكافئة بين المنتخبات في المجموعتين.

وأضاف الرميحي في حديثه بالمؤتمر الصحفي: «الذي أعقب مراسم القرعة: (إقامة (خليجي 25) في البصرة بعد (المونديال) أننا نتمنى جميعاً وجود البطولة كانت متكافئة بين المنتخبات في المجموعتين.

وأضاف الرميحي في حديثه بالمؤتمر الصحفي: «الذي أعقب مراسم القرعة: (إقامة (خليجي 25) في البصرة بعد (المونديال) أننا نتمنى جميعاً وجود البطولة كانت متكافئة بين المنتخبات في المجموعتين.

وأضاف الرميحي في حديثه بالمؤتمر الصحفي: «الذي أعقب مراسم القرعة: (إقامة (خليجي 25) في البصرة بعد (المونديال) أننا نتمنى جميعاً وجود البطولة كانت متكافئة بين المنتخبات في المجموعتين.

وأضاف الرميحي في حديثه بالمؤتمر الصحفي: «الذي أعقب مراسم القرعة: (إقامة (خليجي 25) في البصرة بعد (المونديال) أننا نتمنى جميعاً وجود البطولة كانت متكافئة بين المنتخبات في المجموعتين.

وأضاف الرميحي في حديثه بالمؤتمر الصحفي: «الذي أعقب مراسم القرعة: (إقامة (خليجي 25) في البصرة بعد (المونديال) أننا نتمنى جميعاً وجود البطولة كانت متكافئة بين المنتخبات في المجموعتين.

وأضاف الرميحي في حديثه بالمؤتمر الصحفي: «الذي أعقب مراسم القرعة: (إقامة (خليجي 25) في البصرة بعد (المونديال) أننا نتمنى جميعاً وجود البطولة كانت متكافئة بين المنتخبات في المجموعتين.

الرياض، فهد العيسى

البصرة، «الشرق الأوسط»

بذء العراق الشكوك حول قدرته على استضافة بطولة كأس الخليج العربي في نسختها الـ 25، وحؤول الأحام إلى واقع في مدينة البصرة التي باتت على بُعد أشهر قليلة من احتضان الحدث الأكثر سخونة في كرة القدم الخليجية بعدما شهدت البصرة أمس (الثلاثاء) مراسم قرعة كأس «خليجي 25».

وأقيمت القرعة في فندق «غراند ميلينيوم»، بحضور رئيس الاتحاد الخليجي، الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، وممثلي الاتحادات المشاركة في حدث سماه المسؤولون في العراق «البروفة الصغرى للحدث الكبير».

وأوقعت قرعة كأس الخليج العربي في نسختها الخامسة والعشرين، المنتخب السعودي في المجموعة الأولى، ليكون في مقابلة مباشرة مع صاحب الأرض منتخب العراق الذي حضر على رأس المجموعة الأولى بحسب نظام البطولة.

واعتمد الاتحاد الخليجي بحسب أنظمتها التصنيفية الأخير للاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، وذلك لترتيب المنتخبات في المستويات قبل مراسم قرعة البطولة، التي تم فيها وضع العراق على رأس المجموعة الأولى لكونه البلد المضيف، في حين جاء منتخب البحرين، بطل نسخة الأخيرة، على رأس المجموعة الثانية.

وجاءت السعودية وقطر في المستوى الثاني، فيما حضر في المستوى الثالث من منتخبات الإمارات وعمان، ويضم المستوى الرابع الكويت واليمن.

وضمنت المجموعة الأولى بحسب القرعة منتخب العراق، وإلى جواره منتخبات السعودية واليمن وعمان، في حين ضمت المجموعة الثانية كلاً من منتخبات البحرين والكويت وقطر والإمارات.

وستقام البطولة خلال الفترة بين 6 و19 يناير (كانون الثاني)، على أن تعلن لجنة المسابقات في الاتحاد مواعيد مباريات دور المجموعات والأدوار المتقدمة من البطولة التي ستقام في المدينة الجنوبية من العراق.

وأقيمت البطولة بحضور جمال مبارك نجم كرة القدم الكويتية الأسبق، وحبيب جعفر نجم منتخب العراق السابق، بالإضافة إلى حميد الهاجري المخصص في المسابقات الخليجية الذي قدم شرحاً عن آلية سير مراسم قرعة البطولة.

وتسم الكشف عن تسمية البطولة «السندباد البصري» في رمزية تاريخية للشخصية هنا ومساندة منتخباتهم

وتسم الكشف عن تسمية البطولة «السندباد البصري» في رمزية تاريخية للشخصية هنا ومساندة منتخباتهم

وتسم الكشف عن تسمية البطولة «السندباد البصري» في رمزية تاريخية للشخصية هنا ومساندة منتخباتهم

وتسم الكشف عن تسمية البطولة «السندباد البصري» في رمزية تاريخية للشخصية هنا ومساندة منتخباتهم

وتسم الكشف عن تسمية البطولة «السندباد البصري» في رمزية تاريخية للشخصية هنا ومساندة منتخباتهم

وتسم الكشف عن تسمية البطولة «السندباد البصري» في رمزية تاريخية للشخصية هنا ومساندة منتخباتهم

وتسم الكشف عن تسمية البطولة «السندباد البصري» في رمزية تاريخية للشخصية هنا ومساندة منتخباتهم

أتلتيكو يقبض على مصيره بيده في الجولة الخامسة لدوري الأبطال... ومناصفة ساخنة في المجموعة الرابعة برشلونة في مهمة مستحيلة... وليفربول لحسم التأهل إلى دور الـ16

وعدم حصد أتلتيكو مدريد الثالث للنقاط الثلاث أمام ضيفه باير ليفركوزن الألماني الرابع مع 3 نقاط يمكن أن يؤهل بورتو إلى الدور التالي.

ويقبض أتلتيكو مدريد على مصيره بيده إذ إن فوزه على ليفركوزن سيؤهل الحسم حتى الجولة الأخيرة حين سيخوض رحلة محفوفة بالمخاطر إلى بورتو للتحاقق على بطاقة التأهل. وما زال ليفركوزن، من الناحية الحسابية، يملك فرصة ضئيلة لمتابعتها إذا خرج فائزاً. أما في حال الخسارة أو التعادل مقابل عدم خسارة بورتو، فستتخسر أماله بالتأهل لدور الستة عشر.

في المجموعة الرابعة، بإمكان توتنهام الإنجليزي المتصدر مع 7 نقاط حسم بطاقة التأهل قبل الجولة الختامية في حال فاز على ضيفه سبورتنغ البرتغالي الثالث والذي يتساوى مع الوصيف مرسيلا الفرنسي برصيد 6 نقاط لكل منهما. وإذا فاز توتنهام، فمن الممكن أن يجر معه النادي المتوسطي في حال فاز الأخير على إينترناشيونال تورنتو الألماني متذيل الترتيب مع 4 نقاط، إذ يتفوق على سبورتنغ بفارق الأهداف.

وتبقى الأسياب مشرعة على كافة الاحتمالات في هذه المجموعة، إذ سيضمن سبورتنغ تأهله في حال فاز على توتنهام، وتعاد ليفركوزن ومرسيلا، أما في حال خسارة النادي، سبتكون «يورويبا ليغ» بمحتالو النادي الهولندي، أما رينجرز الخارج من المباراة، فبإمكانه أن يحفظ ماء الوجه بالتأهل إلى «يورويبا ليغ»، ولكن في حال خسارته مقابل فوز ليفربول، وفي حال ساد التعادل، فإن تعادل النادي الإسكتلندي وإيباركس أو تعادله على الأقل، أو في حال تعادل النادي الإسكتلندي وفوز إيباركس، فسيخرج خالي الوفاض.



فوز توتنهام على ضيفه سبورتنغ البرتغالي يحسم بطاقة التأهل (رويترز)

يأمل الألماني يورغن كلوب مدرب ليفربول في عودة مهاجمه الأوروغواياني داروين نونيز بعدما غاب لإصابة في أوتار ركبته عن الخسارة أمام توتنهام فورست صفر - 1 في الدوري السبت الماضي. وقال: «يجب أن يعود المركز الثالث المؤهل إلى ملحق دور الستة عشر لمسابقة دوري الأبطال له، مضيفاً «اعتقد أن يوماً آخر من التعافي كان سيساعده. على الأقل هذه هي معرفتي في الوقت الحالي». وسيقضي إياكس على أماله بالتأهل بعدم الفوز على ليفربول، وفي حال ساد التعادل بينهما وخسر رينجرز، سيكون المركز الثالث المؤهل إلى ملحق دور الستة عشر لمسابقة دوري الأبطال الوفاض.

مدير أتلتيكو مدريد بيده في المجموعة الثانية، حقق كلوب بروج البلجيكي تأهلاً تاريخياً إلى دور الستة عشر بتصدره للترتيب مع 10 نقاط من 3 انتصارات وتعادل. ويستقبل المنصرد وصيفه بورتو البرتغالي (6 نقاط)، حيث إن فوز الأخير

بأمل الألماني يورغن كلوب مدرب ليفربول في عودة مهاجمه الأوروغواياني داروين نونيز بعدما غاب لإصابة في أوتار ركبته عن الخسارة أمام توتنهام فورست صفر - 1 في الدوري السبت الماضي. وقال: «يجب أن يعود المركز الثالث المؤهل إلى ملحق دور الستة عشر لمسابقة دوري الأبطال له، مضيفاً «اعتقد أن يوماً آخر من التعافي كان سيساعده. على الأقل هذه هي معرفتي في الوقت الحالي». وسيقضي إياكس على أماله بالتأهل بعدم الفوز على ليفربول، وفي حال ساد التعادل بينهما وخسر رينجرز، سيكون المركز الثالث المؤهل إلى ملحق دور الستة عشر لمسابقة دوري الأبطال الوفاض.

مدير أتلتيكو مدريد بيده في المجموعة الثانية، حقق كلوب بروج البلجيكي تأهلاً تاريخياً إلى دور الستة عشر بتصدره للترتيب مع 10 نقاط من 3 انتصارات وتعادل. ويستقبل المنصرد وصيفه بورتو البرتغالي (6 نقاط)، حيث إن فوز الأخير

بأمل الألماني يورغن كلوب مدرب ليفربول في عودة مهاجمه الأوروغواياني داروين نونيز بعدما غاب لإصابة في أوتار ركبته عن الخسارة أمام توتنهام فورست صفر - 1 في الدوري السبت الماضي. وقال: «يجب أن يعود المركز الثالث المؤهل إلى ملحق دور الستة عشر لمسابقة دوري الأبطال له، مضيفاً «اعتقد أن يوماً آخر من التعافي كان سيساعده. على الأقل هذه هي معرفتي في الوقت الحالي». وسيقضي إياكس على أماله بالتأهل بعدم الفوز على ليفربول، وفي حال ساد التعادل بينهما وخسر رينجرز، سيكون المركز الثالث المؤهل إلى ملحق دور الستة عشر لمسابقة دوري الأبطال الوفاض.

مدير أتلتيكو مدريد بيده في المجموعة الثانية، حقق كلوب بروج البلجيكي تأهلاً تاريخياً إلى دور الستة عشر بتصدره للترتيب مع 10 نقاط من 3 انتصارات وتعادل. ويستقبل المنصرد وصيفه بورتو البرتغالي (6 نقاط)، حيث إن فوز الأخير



فوز ليفربول على إياكس يُبقي على أماله بانتزاع الصدارة من نابولي (أفب)

جهدنا، لا يهم إذا تأهلنا أم لا. هذه هي العقيدة الألمانية». وتابع: «يملك إنتر كل شيء للتأهل إلى دور الستة عشر، بينما سيكون الخروج قاسياً لبرشلونة بعد الجهود التي قام بها في الصيف، في سوق الانتقالات. من ناحية، يامل بلزن في تعويض خيبة خروجه من المسابقة القارية الأم بالتأهل إلى الدوري الأوروبي «يورويبا ليغ» في حال عدم خسارته وعدم فوز برشلونه، أما إن تعادل الفريق التشيكي وخسر النادي الكاتالوني فسيدخل طرفاً في الصراع على المركز الثالث.

عاد تشلسي الإنجليزي من النمسا ببطاقة تأهله إلى دور الستة عشر في دوري أبطال أوروبا في كرة القدم، وذلك بفوزه

على ريد بول سالزبورغ 2-1 الثلاثاء في الجولة الخامسة من منافسات المجموعة الخامسة. وسجل الكرواتي ماتيو كوفاشيتش في الدقيقة 23 والألماني كاي هافيرتس في الدقيقة 64 هدفي تشلسي، وجونيو اندامو في الدقيقة 48 هدف سالزبورغ. دخل تشلسي اللقاء متصدراً بفارق نقطة عن مضيفه وثلاث عن كل من ميلان الإيطالي ودينامو زغرب الكرواتي.

عاد تشلسي الإنجليزي من النمسا ببطاقة تأهله إلى دور الستة عشر في دوري أبطال أوروبا في كرة القدم، وذلك بفوزه

على ريد بول سالزبورغ 2-1 الثلاثاء في الجولة الخامسة من منافسات المجموعة الخامسة. وسجل الكرواتي ماتيو كوفاشيتش في الدقيقة 23 والألماني كاي هافيرتس في الدقيقة 64 هدفي تشلسي، وجونيو اندامو في الدقيقة 48 هدف سالزبورغ. دخل تشلسي اللقاء متصدراً بفارق نقطة عن مضيفه وثلاث عن كل من ميلان الإيطالي ودينامو زغرب الكرواتي.

عاد تشلسي الإنجليزي من النمسا ببطاقة تأهله إلى دور الستة عشر في دوري أبطال أوروبا في كرة القدم، وذلك بفوزه

لندن «الشرق الأوسط»

سيكون برشلونه الإسباني أمام مهمة مستحيلة تتمثل بالإبقاء على أماله بالتأهل إلى دور الستة عشر من مسابقة دوري أبطال أوروبا لكرة القدم عندما يستضيف بايرن ميونيخ الألماني اليوم الأربعاء، في حين يجد ليفربول الإنجليزي نفسه أمام فرصة حسم التأهل عندما يحل ضيفاً على إياكس الهولندي ضمن منافسات الجولة الخامسة من دور المجموعات. وفي حال نجح إنتر ميلان الإيطالي في التغلب على فيكتوريا بلزن التشيكي صاحب القاع من دون نقاط في برشلونه نفسه خارج المسابقة القارية الأم للموسم الثاني على التوالي حتى قبل أن يلعب أمام العملاق البافاري.

وتلوح أمام إنتر ميلان فرصة التأهل أيضاً في حال تعادله وعدم تحقيق برشلونه نتيجة أفضل، إذ تملك الكفة للنادي الإيطالي من أفضلية المواجهتين عقب عودته بتعادل ثمين من ملعب «كامب نو» معقل برشلونه 3 - 3 في المرحلة الماضية، بعد الفوز في مقر داره 1 - صفر (المرحلة الثالثة).

وستكون المباراة فرصة للنادي لبرشلونه الساعي لاستعادة سمعته بمواجهة منافس تعرض أمامه لخمس هزائم على التوالي، علماً بأن بايرن ضمن تأهله عن «مجموعة الموت» (الثالثة) بتصدره الترتيب بالعلامة الكاملة (12 من 4 انتصارات).

قال المدافع الفرنسي لوكاس هرنانديز الذي من المتوقع أن يغيب عن صفوف بايرن للإصابة عن المباراة المرتقبة: «سنبدل قصارى

دوري أبطال أوروبا: مارتينيز ورقة إنتر ميلان الرابعة في غياب لوكاكو

السوري: «عندما لا أسجل، أشعر بالحزن. تحدثت كثيراً مع زوجتي، أصدقائي، وعائلتي في الأرجنتين».

مُطمئن للأرجنتين

وعلى غرار فريقه، تنفس مارتينيز الصعداء مجدداً في سبتمبر (أيلول) من دون أن يخسر ثقة مدربه إنزاري الذي ارتدى بدوره قميص المهاجم عندما كان لاعباً. إذ قال: «حتى عندما لم يسجل خلال سبع أو ثماني مباريات، لم أشعر بالقلق أبداً. بالنسبة للمهاجمين، هناك دائماً تلك الفترات التي تسجل فيها مرتين من تسديدتي تسديدات...».

أقر إنزاري بعد التميرية الحاسمة وهدفي مارتينيز (الست) في الفوز الصريح على فيورنتينا 4 - 3: «من الواضح، عندما يسجل، يكون ذلك أفضل». أدخلت عودة الـ«ثور» لهنر الشباك الطمانينة أيضاً إلى قلب مدرب «راقصي البانغو» ليونيل سكالوني، خصوصاً بعد الشكوك التي تحوم حول عدم قدرته على الاعتماد على زميله المصاحبين بالولو وأنخل دي ماريا (يوفنتوس).

يؤكد المهاجم الدولي (40 مباراة، 21 هدفاً) أنه حالياً لا يفكر بكأس العالم، إذ صرح قائلاً لشبكة «إزن» للثب التدفقي: «اليوم، الهدف لأجل إنتر، وما أفعله مع إنتر سيقودني إلى النرويج. إذا كنت تفكر في الإصابة، فهناك خطر حدوثها بالفعل».

استقالة كاتالونية

أكد مارتينيز متحدثاً عن زميله البلجيكي: «أفتقد لوكاكو، ولكن الفريق بأسره يفقده، نحن ندرك أهميته». ومن دون المهاجم البلجيكي، تعرض إنتر لخلاف هزائم محلياً في الدوري الإيطالي (أمام كل من ميلان وأودينيزي وروما)، ولرابعة قارياً أمام بايرن (صفر - 2)، فوجد المدرب سيمبوني إنزاري نفسه مهدداً بمفصلة الإقالة، فيما غرق الفريق ببحر الشكوك.

أعاد الفوز في سان سيرو على برشلونه 1 - صفر في 4 أكتوبر (تشرين الأول) الروح لإنتر وأبقى فيه ضابطيه، وعلى ملعب «كامب نو» في مباراة الذهاب، شزع مارتينيز أبواب التأهل أمام فريقه بتسجيله هدفاً وتعميره كرة حاسمة. مذاك، هنر شباك منافسيه في الدوري 3 مرات في مباراتين. أكد هذا المهاجم بقصبة شعره الغربية وملاح وجهه الجذبة، في تناقض عجب، قدرته على التسجيل في مباريات متتالية ولاسابيع عدة، ولكن أيضاً البقاء صامئاً لفترة شهر أو شهرين. فالعام الماضي، مز في فترة عدم تهديف ما انتحس سلباً على معنوياته. إذ قال في مارس (آذار) عندما انتهى صياحه بثلاثية في مرمر ساليبريتانا في

روما: «الشرق الأوسط»

أبسط المهاجم الدولي لواتارو مارتينيز فريقه إنتر ميلان الإيطالي من سببانه العميق في بداية الموسم الحالي بانتظار عودة نظيره البلجيكي روميلو لوكاكو الغائب للإصابة، حيث يعتمد إنتر على مهاجمه الأرجنتيني للتأهل إلى دور الـ16 من مسابقة دوري أبطال أوروبا اليوم. سيضمن إنتر ثاني المجموعة الثالثة (7 نقاط) بطاقة التأهل في حال فاز على «جوسيبى ماتسا» في سان سيرو على ضيفه المتواضع فيكتوريا بلزن التشيكي صاحب القاع من دون أي فوز ومع معدل 4 أهداف في المباراة في مرماه، وذلك قبل جولة من نهاية دور المجموعات.

كما أن فوز إنتر سيضع برشلونه الثالث مع 4 نقاط خارج أسوار المسابقة القارية الأم، والتي ضمن بايرن ميونيخ الألماني تأهله لدورها الستة عشر من صدارة المجموعة بالعلامة الكاملة (12 نقطة). من أجل هذا الموعد الحاسم، يامل إنتر استعادة جهود مهاجمه لوكاكو بعد إصابة في فخذه تعرض لها في أغسطس (آب) أبعده عن 12 مباراة، أيضاً لن يكون في دوري الأبطال. غير أن لوكاكو المكنى بـ«بيغ رون»، لن يكون، على أبعد تقدير، إلا عنى مقاعد السبلاء، وذلك قبل 4 أسابيع من مغامرة منتخب بلاده في مونديال قطر.

على أرض الملعب، يحمل مارتينيز على كاهليه إنتر، كيف لا وهو يعد النصف الثاني من «لو - لا» (لوكاكو - لواتارو). هذا الثنائي الهجومي المؤلف من «الدباب» البلجيكي ابن الـ29 عاماً والـ«ثور» الأرجنتيني البالغ 25 عاماً. فقد عاد الثنائي للاجتماع مجدداً هذا الصيف مع عودة المهاجم البلجيكي بعد عام مختبٍ للأمال مع تشلسي الإنجليزي عقب رحيله عن إنتر بعد قيادته إلى لقب الدوري عام 2021.



برشلونة أمام مهمة صعبة رغم تغاول مدربه تشافي (أفب)

بعد تلقيه ثلاث هزائم متتالية في دوري أبطال أوروبا بعدما خسر 2 - 1 من ليفربول على ملعب أنفيلد في سبتمبر (أيلول) الماضي قبل أن يتلقى هزيمتين في دوري أبطال أوروبا اليوم 1 - 1 على ملعبه و4 - 2 خارج أرضه. وقال شرودر: «نعلم إن ليفربول فريق رائع لكننا نحتاج للقيام بأشياء أفضل خاصة في الدفاع في أنفيلد. نعتن علينا أيضاً القيام بالأشياء بشكل أفضل حين لا تكون الكرة معنا. حين استحوذنا على الكرة أمام نابولي، كنا رائعين وصنعنا الفرص أيضاً لكن علينا التحسن دفاعياً وهذا سيكون مهماً». وأكد شرودر أنه شاهد خسارة ليفربول المفاجئة مطلع الأسبوع في ضيافة توتنهام فورست لكنها لا تعني شيئاً قائلاً: «كان بوسعهم الفوز 6 - 1 في تلك المباراة. يلعب هذا الفريق بجودة عالية وأظهر ذلك هذا الموسم بالفعل في مباراته أمام مانشستر سيتي على سبيل المثال».

هذا الموقف فقط بسبب أخطائنا». على الجانب الآخر، دعا الفردي شرودر مدرب إياكس مسترداً فريقه للثقة بالنفس إذا أراد التغلب على ليفربول في دوري أبطال أوروبا اليوم للحفاظ على أماله الضئيلة في التأهل لمراحل خروج المغلوب. ويحتاج إياكس للفوز بهدفين على ليفربول في أمستردام بالجولة الخامسة لمباريات المجموعة الأولى ليحظى بأي فرصة للتأهل. لكنه سينتظر نتائج لقاءات الجولة الأخيرة لدور المجموعات الأسبوع المقبل عندما يلعب ليفربول ضد نابولي ويواجه إياكس نظيره غلاسكو رينجرز متذيل المجموعة.

وقال شرودر للصحافيين أمس: «الامر يتعلق بالنقاط. يجب أن نظهر ثققتنا في قدرتنا على التأهل. إذا أردنا اللعب في هذه المرحلة فعلياً أن نظهر ذلك بشجاعة وثمراسة. علينا إظهار المزيد من الشجاعة. علينا أن نركض بحرية في الوقت المناسب». ويدخل إياكس المباراة

علينا أن نفوز. ينبغي أن نلعب كما لو أن مبارياتنا فقط هي المهمة، ولإظهار أننا أفضل من بايرن». وأضاف: «لا أحب الحديث عن المعجزات... لدينا أمل ضئيل. رغم أننا في وضع غير مريح تماماً. كل الأرقام ضدنا، ولكن... في بعض الأحيان يمكن أن تحدث الأشياء غير المتوقعة». وكان برشلونه قد تلقى ضربة قوية أخرى الأسبوع الماضي عندما خسر 3 - 1 أمام غريمه القديم ريال مدريد في مباراة القمة بالدوري المحلي. وقال تشافي إنه ولاعبيه سيواجهون مباراة إنتر معا في غرة الخميس، لكنه رفض توجيه رسالة إلى لاعبي فيكتوريا بلزن قبل اللقاء. وقال تشافي ضاحكاً: «لدي الكثير ما يمكنني فعله كمدرّب، حتى أبداً في توجيه الفرق الأخرى». وأضاف: «لم تكن بالمستوى الذي نريده في بعض المباريات. بشكل عام، لدي شعور باننا (في بعض الأوقات) كنا نمك فرصتنا في إيدينا والأمر لا يعتمد علينا، لذا نواجه

افتقرنا للمسة الأخيرة». ورغم استحواد برشلونه على الكرة بشكل أكبر من بايرن والتفوق في عدد التسديدات 18 - 13 فإن الفريق الألماني أحرز هدفين في غضون أربع دقائق على عكس سير اللعب ليخرج بالانتصار. وتسبب هتزاز مستوى برشلونه في وجود مخاوف من خروجه المبكر من دوري الأبطال حيث يحتل المركز الثالث في مجموعته برصيد أربع نقاط ويفارق ثمانين نقطة خلف بايرن وثلاث نقاط خلف إنتر ميلان صاحب المركز الثاني قبل آخر جولتين. ويستضيف إنتر منافسه فيكتوريا بلزن متذيل الترتيب الذي لم يحصد أي نقطة في المباراة الأخرى بالمجموعة يوم اليوم. وإذا فاز الفريق الإيطالي فإنه سيتهال لدور الستة عشر وسيجود برشلونه المسابقة بسبب سجل المواجهة المباشرة بينهما. وضمن بايرن بالفعل الظهور في دور الستة عشر. وقال تشافي: «بعض النظر عما يحدث في ميلانو، يجب

برشلونة: «الشرق الأوسط»

قال تشافي هرنانديز مدرب برشلونه إن فريقه سيحاول أن يثبت للجميع أنه أفضل من غريمه بايرن ميونيخ عندما يلتقي الفريقان في دوري أبطال أوروبا لكرة القدم اليوم. وكان برشلونه قد خسر 2 - صفر في ضيافة بايرن الشهر الماضي ضمن منافسات المجموعة الثالثة، في نتيجة اعتبرها تشافي أنها لم تعكس سير أحداث اللقاء. لكن في ظل خروج برشلونه بفوز واحد في أربع جولات في أوروبا هذا الموسم، يريد تشافي من فريقه أن يظهر مستواه الحقيقي في كامب نو.

وقال تشافي في مؤتمر صحافي أمس: «علينا أن نظهر لأنفسنا أنه حتى إذا خرجنا (من دوري الأبطال) فنحن فريق جيد، ويمكننا التحاقق ضد أفضل الفرق هناك». وأضاف: «كانت تلك المباراة في ميونيخ محبطة، لأننا كنا نستحق أكثر من ذلك بكثير. كان ذلك بمشاهدة حادث، لأننا

تصرفه قبل نهاية مباراة توتنهام وضع نهاية لحب المشجعين غير المشروط له

رحيل رونالدو عن الملعب... هل يمثل الفصل الأخير في رحلته مع مانشستر يونايتد؟

لاعب الفريق إلى هذا النجم البرتغالي متقلب المزاج. قد يؤدي هذا إلى انتهاء الاحترام ليس للمهنية، والعمل الجاد، والبطولات والألقاب التي حصل عليها، والإنجازات الشخصية، والأهداف الـ 817 التي سجلها - ولكن للشخصية التي تنظر إلى نفسها وليس للعمل الجماعي الذي يري تن هاغ أنه أمر حيوي للغاية لتحقيق النجاح داخل النادي. ومع ذلك، يدرك تن هاغ أن رونالدو يمكن أن يكون سلاحاً قوياً للغاية في الغالب بديلاً - لذا كان المدير الفني الهولندي هادياً في المؤتمر الصحفي الذي أعقب مباراة توتنهام، عندما سئل عن تلك القضية وعن قيمة اللاعب ومستقبله.

من المؤكد أن هناك تحليلات مختلفة لما حدث؛ لأن الحقيقة التي لا مفر منها هي أن السيناريو المثالي - بالنسبة لتن هاغ ولرونالدو نفسه - هو رحيل اللاعب عن «أولد ترافورد» في أقرب وقت ممكن، وأعني بذلك فترة الانتقالات الشتوية القادمة.

ومع ذلك، هناك عدد قليل للغاية من الأدلة التي يمكنها تحمل راتب رونالدو، وهذا هو السبب الرئيسي في أنه لم يرحل في الصيف. ومن المتوقع أن تستمر هذه المشكلة خلال فترة الانتقالات الشتوية القادمة. إن ما فعله رونالدو بالرحيل من ملعب المباراة قبل نهايتها أمام توتنهام يعزز تقييم تن هاغ بشأن اللاعب بات يلعب دوراً هامشياً مع الفريق، سيتم الاعتماد عليه إذا لزم الأمر؛ لكنه لن يضمن بأي حال من الأحوال مكانته في التشكيلة الأساسية بسبب أوضاعه السابقة أو سيرته الذاتية الاستثنائية. وفي اليوم التالي لرحيله عن الملعب قبل نهاية المباراة، أصدر رونالدو بياناً على «إنستغرام» أعلن فيه أنه يتحمل المسؤولية؛ لكنه لم يعتذر عما حدث، وكتب: «إنني أحاول دائماً أن أكون مثلاً يحتذى به الشباب في جميع الفرق التي مثلتها. لكن لسوء الحظ لا يكون هذا ممكناً دائماً، وأحياناً تتغلب عليك حرارة اللحظة».



تن هاغ... هل بدأ يعتبر دور رونالدو مع يونايتد هامشياً (إب.أ)

في التشكيلة الأساسية، ثم اشترك أنتوني مارسيال بدلاً من الواضح للجميع أن رونالدو يمر بمرحلة صعبة للغاية في الوقت الحالي؛ لكن ما يتعين عليه القيام به حقاً هو ما يؤكد تراجع الدور الذي يلعبه مع الفريق في الوقت الحالي، وبذل أقصى جهد ممكن من أجل العودة إلى المباراة التي حقق فيهما مانشستر يونايتد الفوز؛ على ليفربول بهدفين مقابل هدف واحد، وعلى أرسنال بثلاثة أهداف مقابل هدف. وعلاوة على ذلك، لم يشارك في رونالدو في المباراة التي خسرها الفريق أمام مانشستر سيتي بسنة أهداف مقابل ثلاثة؛ حيث اعتمد على راشفورد وجادون سانشو

حتى الآن) بسبب استبداله خلال المباراة التي أنهت بالتعادل السلبي أمام نيوكاسل. وبعد 3 أيام، أعاد المدير الفني الهولندي ماركوس راشفورد إلى التشكيلة الأساسية للفريق على حساب رونالدو. وكان تن هاغ، البالغ من العمر 52 عاماً والذي يمتاز بالقدرة على التواصل بشكل رائع مع اللاعبين والشخصية القوية، والالتصاق بالهدف في شرح الأسباب التي دفعته للقيام بذلك؛ حيث أشار بكل بساطة إلى أن رونالدو غير قادر على القيام بـ«الضغط الجيد» على المنافس. ونجح تن هاغ بحنكته التكتيكية في «خفق» توتنهام،

هناك عواقب. ستفقد غداً، إنها خسارة للفريق؛ لكن هذا مهم من أجل السلوك والفكر الخاص بالمجموعة، والآن علينا أن نضع تركيزنا على المواجهات القادمة لأن هذا مهم». وأضاف المدير: «الكلام واضح أيضاً، هو لا يزال لاعباً مهماً في الفريق». ويقتل أيام قليلة كزمع مانشستر يونايتد رونالدو بسبب إنجازته الاستثنائي بتسجيله الهدف رقم 700 خلال مسيرته مع الأندية، مع عرض تقديمي على أرض الملعب من المدير الفني الأسطوري لـ«الشياطين الحمر» السير اليكس فيرغسون؛ لكن رونالدو أعقب ذلك بالتعبير عن استيائه (وإن كانت هذه مجرد تقارير

هناك وقت) للتفكير بالنسبة له، وأيضاً بالنسبة لكل شخص آخر. كرة القدم هي رياضة جماعية، وعلينا الولاء بمعايير معينة، ويتعين على العمل على تنفيذ ذلك». لكن تن هاغ أصر على أن هذه ليست نهاية رونالدو في يونايتد. وقال: «بعد مباراة فاينكانو أخبرتني أن (مغادرته سيكون) لم تكن مقبولة... هذه هي المرة الثانية، ويجب أن تكون

تن هاغ أكد أن رونالدو رفض اللعب بديلاً ضد توتنهام، وأنه الآن يتدرب بشكل منفرد بعيداً عن تشكيلة الفريق الأول. ورداً على سؤال حول رفض اللاعب البالغ عمره 37 عاماً للعب ضد توتنهام، قال تن هاغ: «نعم (رفض اللعب)». وأضاف المدير الهولندي: «أنا المدير، وأنا المسؤول عن الثقافة هنا، ويتعين علي وضع المعايير والقواعد، وأن أدير الدفة. لدينا قيم ومعايير في الفريق، وأنا المسؤول عن ذلك». وتابع: «سيكون

لقد رأى الجمهور أفضل أداء لمانشستر يونايتد في السنوات الأخيرة، وراى اللاعب البرتغالي الذي يحصل على نحو 500 ألف جنيه إسترليني أسبوعياً يشعر بالغضب الشديد؛ لأن المدير الفني فضل عليه سكوت ماكنوميني وكريستيان إريكسن وأنطوني إنغفا، عند إجرائه للتغيرات. لقد

وكان رونالدو بهذا التصرف يريد أن يقول إنه أكبر من النادي؛ وإضافة على ذلك، فإن قيام رونالدو -مرتين في أقل من 3 أشهر- بالرحيل عن الملعب قبل قوة وتأثير اللاعب، ففي يوليو (تموز) الماضي، وبين شوطي المباراة الودية لمانشستر يونايتد أمام رايو فايكانو، كان تن هاغ لديه الجرأة لإخراج النجم البرتغالي الذي لم يكن في كامل لياقته، بعدما غاب عن فترة الإعداد للموسم الجديد (بسبب مشكلة عضلية). وكان رد فعل رونالدو هو الرحيل عن ملعب «أولد ترافورد» قبل صافرة النهاية، في أول تحدٍ لسلطات المدير الفني الجديد. وكانت هذه أيضاً بمثابة إشارة واضحة في بداية الصيف، على أن اللاعب يرغب في الرحيل.

لندن، جيمي جاكسون
كان تصرف كريستيانو رونالدو بترك الملعب قبل نهاية مباراة فريقه أمام توتنهام يمثل نهايتين مهمتين: نهاية لحب المشجعين غير المشروط للنجم الذي لم يستطع تحمل البقاء على مقاعد البدلاء، والاحتفال مع زملائه بهذا الفوز المهم على «السيريز»، وربما نهاية لمسيرة هذا اللاعب البالغ من العمر 37 عاماً مع مانشستر يونايتد، وفقاً لرؤية المدير الفني الهولندي إريك تن هاغ الذي أطاح اللاعب البرتغالي من قائمة الفريق لمواجهة تشيلسي يوم السبت الماضي. وهناك صلة وثيقة بين النهايتين.

وكان رونالدو بهذا التصرف يريد أن يقول إنه أكبر من النادي؛ وإضافة على ذلك، فإن قيام رونالدو -مرتين في أقل من 3 أشهر- بالرحيل عن الملعب قبل قوة وتأثير اللاعب، ففي يوليو (تموز) الماضي، وبين شوطي المباراة الودية لمانشستر يونايتد أمام رايو فايكانو، كان تن هاغ لديه الجرأة لإخراج النجم البرتغالي الذي لم يكن في كامل لياقته، بعدما غاب عن فترة الإعداد للموسم الجديد (بسبب مشكلة عضلية). وكان رد فعل رونالدو هو الرحيل عن ملعب «أولد ترافورد» قبل صافرة النهاية، في أول تحدٍ لسلطات المدير الفني الجديد. وكانت هذه أيضاً بمثابة إشارة واضحة في بداية الصيف، على أن اللاعب يرغب في الرحيل.

مدافع الفريق الإنجليزي يتحدث عن مسيرته في برشلونة بلحوا ومرها وحظه السيئ مع ركلات الجزاء

كليمان لينغليه: توتنهام الأفضل من دون كرة... وعليه التحسن عند الاستحواذ عليها

تكون في الملعب، يتعين عليك أن تتفهم، وأن تحسن مستواك عندما تستحوذ على الكرة. نحن أفضل فريق من حيث الجهد المبذول، فنحن نركض كثيراً، وتلعب بشراسة كبيرة، ونساعد بعضنا بعضاً داخل الملعب. نحن يتعين علينا أن نتحسن عندما نستحوذ على الكرة». ويضيف: «من المهم أن نقول إننا حققنا أفضل بداية (في الدوري الإنجليزي الممتاز) في تاريخ توتنهام، لكننا خسرينا النقاط أمام ثلاثة فرق كبيرة، ومن الواضح أننا نعاني أمام مثل هذه الفرق. وهذه هي الخطوة التالية بالنسبة لنا».

هنا، فلم أكن أعرف سوى بضعة كلمات. لكنه قطع شوطاً كبيراً في هذا الصدد. ويتحدث المدافع الفرنسي عن جاذبية العمل تحت قيادة المدير الفني الإيطالي أنطونيو كونتي، بالإضافة إلى جودة المرافق والبنية التحتية في النادي الإنجليزي، لكن الحقيقة أن الشيء الأساسي الذي دفع لينغليه إلى القدوم إلى «السيريز» هو البحث عن فرصة للعب بشكل أكبر وإحياء مسيرته الكروية من جديد. وبالنظر إلى القدرات الفنية الهائلة التي يمتلكها اللاعب، كان من المفاجئ أن يشارك في التشكيلة الأساسية لتوتنهام ست مرات فقط حتى الآن - ثلاث مرات في الدوري الإنجليزي الممتاز - وثلاث مرات في دوري أبطال أوروبا. ويعتمد عليه كونتي بالتناوب مع بين ديفيز على الجهة اليسرى لخط دفاعه المكون من ثلاثة لاعبين، على الرغم من أنه يفضل إلى حد كبير المدافع الويلزي.



مدافع توتنهام لينغليه (يمين) في صراع على الكرة مع لاعب نيوكاسل لونغستاف في مواجهة الفريقين الأخيرة (رويترز)

المنتظي أن يرحل اللاعب الذي حصل على راتب سنوي يبلغ 12 مليون يورو. وأشارت الصحافة الإسبانية إلى أن توتنهام سيساهم بسبعة ملايين يورو في الأجر السنوي للاعب. ويتحدث المدافع الفرنسي عن رغبته في خوض تحدٍ جديد في بلد مختلف، لكن اللغة كانت أحد أهم الصعوبات التي واجهه برشلونة صعوبات مالية طاحنة، ولم يكن المدير الفني تشافي يعتمد على لينغليه بشكل أساسي، وبالتالي كان من

الضغط لأننا نريد أن نتطور ونتحسن، والإعلام يمارس المزيد من الضغط لأنه يرى أننا يمكن أن نكون فريقاً جيداً حقاً. وبالتالي، فالأمر لا يختلف كثيراً عنه في برشلونة. بالطبع، في برشلونة يكون لديك شيء مختلف كل يوم، لكنني لم أرحل عن برشلونة لهذا السبب».

أثناء وجوده في إشبيلية، قدم أداءً استثنائياً في مباراة الإياب لدور الستة عشر بدوري أبطال أوروبا وقاد فريقه للفوز على مانشستر يونايتد في عام 2018 بعدما قضى تماماً على خطورة المهاجم البلجيكي العملاق روميلو لوكاكو. يقول لينغليه «عندما تكون في نادٍ مثل برشلونة، فأنت تعلم أنك ستواجه ضغوطاً كبيرة كل يوم، ويتعين عليك أن تتقبل ذلك. هنا في توتنهام، نضع أنفسنا تحت

وقد دخلت الركلات الأربع في مرمى برشلونة، وكانت ركلات الجزاء ضد ريال مدريد وقادش مكلفتين بشكل خاص. ففي مباراة الكلاسيكو أمام ريال مدريد، كانت النتيجة تشير إلى جذب لينغليه المدافع الإسباني سيرجيو راموس من قميصه لتحتسب ضده ركلة جزاء ويسجل منها النادي الملكي الهدف الثاني للمباراة التي أنهت بخسارة برشلونة بثلاثة أهداف مقابل هدف وحيد. ووسط قادش، تدخل لينغليه بشكل متهور للغاية على روتين سوبرينو في الدقيقة التاسعة والثمانين لتحتسب ضده ركلة جزاء أحرز منها قادش هدف التعادل الثمين.

لندن، ديفيد هابنر
قد يُنظر إلى لاعب على أنه سبب الحظ عندما يتسبب في احتساب ركلة جزاء ضد فريقه، أو على أنه مهمل إذا تسبب في احتساب ركلتي جزاء، لكن بماذا يمكن أن يوصف اللاعب الذي يتسبب في احتساب أربع ركلات جزاء ضد فريقه في موسم واحد؟ حدث ذلك في مارس (آذار) عام 2021 عندما تسبب المدافع الفرنسي كليمان لينغليه في احتساب ركلة جزاء أخرى ضد فريقه برشلونة، وكانت ركلة الجزاء هذه المرة في مباراة الإياب لدور الستة عشر لدوري أبطال أوروبا أمام باريس سان جيرمان؛ ذلك الفريق الذي كان يشجعه عندما كان صغيراً. لقد كان القرار قاسياً للغاية، وتم احتساب ركلة الجزاء بعد العودة إلى تقنية الفار، بعد أن أمسك لينغليه بماورو إيكاردى، على الرغم من أن مهاجم باريس سان جيرمان كان بعيداً تماماً عن الكرة العرضية الأرضية التي أرسلت من ناحية اليسار. وكانت هذه اللعبة بمثابة تجسيد للحظ السيئ الذي يلزم لينغليه بشكل خاص، وبرشلونة بشكل عام في ذلك الموسم. وكان المدافع الفرنسي، الذي يلعب حالياً لتوتنهام على سبيل الإعارة لمدة موسم واحد، يعاني من عدم الثقة منذ وصوله إلى «كامب نو» قادماً من إشبيلية في عام 2018 مقابل 35 مليون يورو.

وكانت هذه المرة الرابعة التي يتسبب فيها لينغليه في احتساب ركلة جزاء ضد فريقه في ذلك الموسم، بعد أن تسبب في احتساب ركلتي جزاء ضد ريال مدريد وقادش في الدوري الإسباني الممتاز، وركلة جزاء ضد يوفنتوس في دور المجموعات بدوري أبطال أوروبا.

«العالا» تنهي تصاميم حي نموذجي لـ «تعزيز جودة الحياة»



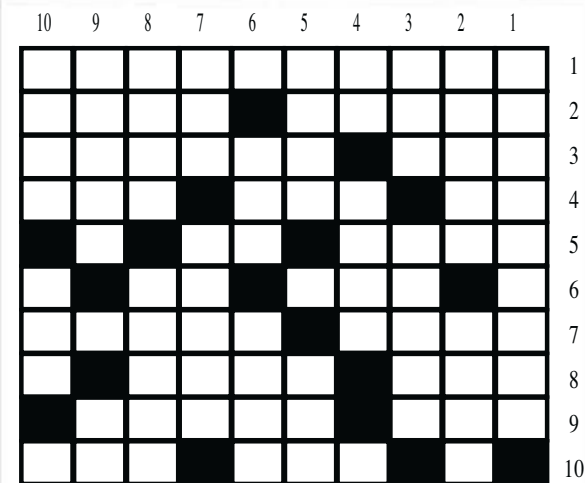
تصميم الحي النموذجي الأول في العالا (الشرق الأوسط)

الرياض: «الشرق الأوسط»
أنهت الهيئة الملكية لمحافظة العالا أعمال تصميم الحي النموذجي الأول، ضمن مساعي الهيئة لتطوير المحافظة وتعزيز جودة الحياة لأهالي وسكان العالا، وتسعى الهيئة من خلال تصميم الحي النموذجي الأول إلى تحقيق أهداف التنمية الشاملة المستدامة ضمن إطار التطوير الحضري في محافظة العالا؛ وتهدف إلى تطوير الهيئة كذالك مع تطوير وجهه مثالية للسكن والعمل، وتوفير متطلبات الحياة في حي نموذجي مميز بطرازه العمراني وخدماته المتكاملة، وإيجاد بيئة متناغمة تربط الإنسان بالطبيعة والتراث.



تصميم الحي النموذجي الأول في العالا (الشرق الأوسط)

كلمات متقاطعة



- 1- رئيس كوريا السابق
2- كاتين حي - مشيد «مكوكسة»
3- ضد حجة «مكوكسة» - مطربة عالمية
4- نوتة موسيقية - وقد «مكوكسة»
5- حصل على
6- حيوان لطيف - في الفلم
7- يشاهد - أحد الراويين
8- مفرد حارات - تلبك متعلق
9- مدينة «مكوكسة» - دولة افريقية
10- تقاسم - شهر ميلادي

الرجل السارق

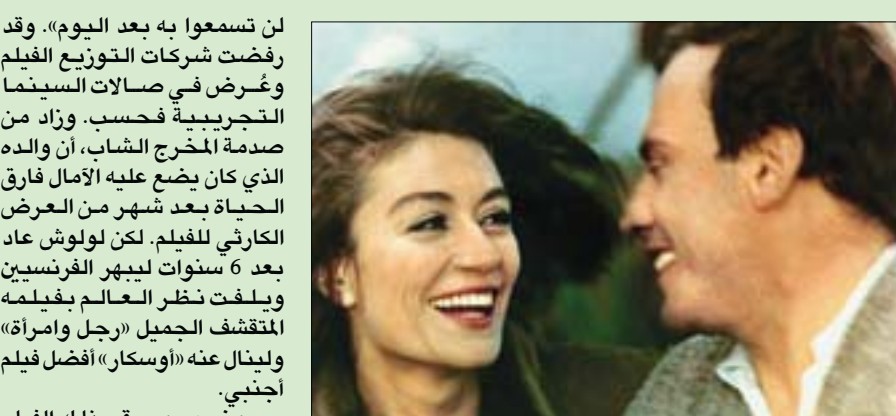


- 1- ممثل سوري
2- شهر ميلادي - في أمد
3- نطق «مكوكسة» - إيراطور روماني
4- للنهي - عمل خيري

اختبأ من الغستابو في صالات السينما... وأنجز أول أفلامه بموسكو حفل سيمفوني لموسيقى أفلام كلود لولوش بمناسبة بلوغه 85 عاماً



كلود لولوش (الشرق الأوسط)



كلود لولوش (الشرق الأوسط)

باريس: «الشرق الأوسط»
بعد أكثر من 50 فيلماً على الشاشة، تشهد باريس، منتخب الشهر المقبل، استعراضاً للمؤتمرات بعنوان «كلود لولوش من فيلم لآخر»، ويستعيد العرض الاستثنائي مقاطع موسيقية من التسجيلات الأصلية لأشهر أفلام المخرج الذي يحد من أبرز علامات السينما الفرنسية في السنوات الخمسين الأخيرة.
ويشارك في العزف 80 موسيقياً من أوركسترا براغ الفيلهارمونية، مع شاشنة عملاقة تعرض مشاهد سينمائية خالدة حفلتها ذاكرة الجمهور، ويجرى تقطيعها وتوليفها للمرة الأولى. لكن الاستعراض لن يكون موسيقياً خالصاً، بل تتخلله مفاجآت يشارك فيها المخرج الذي يستضيف على المسرح عدداً من أقرب أصدقائه وممثليه والمغنين المفضلين لديه.
ويحتفل لولوش، آخر الشهر الحالي ببلوغه 85 عاماً، وهو قد ولد في باريس لأب مولود في الجزائر وأم فرنسية. وعمل أبوه في ورشات الخياطة الصغيرة التي يديرها اليهود وسط العاصمة، لكنه قرر العودة بأسرته إلى الجزائر بعد نشوب الحرب العالمية الثانية وتهدد هتلر لفرنسا. وفيما بعد عاد مع والدته لليبيا في تونس، خلافاً لرغبة الأب. وكانت منقطة جنوب فرنسا قد ألحقت بليباليا قبل أن يمتد لها الاحتلال الألماني ويقع العلاقات بينها وبين الجزائر. وعاش الولد حياة مضطربة وحر من التسجيل في المدرسة بسبب ديابته. وكانت والدته تحبّه في صالات السينما لئلا يقع في قبضة الغستابو. ولكنه كانت أقصى متع حياته وكان ولد شغفه بالأفلام التي كان يعيد مشاهدتها على مدى النهار والمساء. وهي تجارب عرف كيف يجعل منها، فيما بعد، منبعاً للكثير من قصص أفلامه.
بدأ ليلوش مهنته في السينما كمراسل. وكان قد دخل المدرسة بعد الحرب، لكنه أخفق في امتحان الثانوية العامة. ولكي يتعلم عملاً يفتخر منه، إهداه أبوه كاميرا على أمل أن يصبح مصوراً للأحداث العامة. ويتكلم الكاميرا أنجز أفلاماً وثائقية وسافر إلى الاتحاد السوفياتي وكان من أوائل من نقل مشاهد لحياة الناس اليومية وراء ما كان يسمى بالستار الحديدي، صورها وهو يخفي الكاميرا تحت معطفه. وفي موسكو أنتجت له الفرصة لدخول ستوديوهات «موس فيلم» وحضور تصوير مشاهد من «حين تمر اللقائ»

تميز كلود لولوش بإعطائه مساحة واسعة للموسيقى في أفلامه، حيث يعتبرها ممثلة ذات حضور كامل. كما أنه اهتم في بداياته بتعليم المغنين الشباب أدواراً في أفلامه، مثل جونى هالديني وسيلفي فارتان وداليدا وكولود ونيلا وفرنسا وشيلا

المواقع المترابطة. وتستمر الهيئة الملكية لمحافظة العالا في مواصلة تحقيق الأهداف التي تسعى إليها مع «رؤية العالا» 2030، وتعزيز التنمية الشاملة المستدامة، في بيئة ثقافية وطبيعية فريدة

وتضمن الحي أكثر من 700 قطعة أرض متنوع بين السكني والتجاري، وتبلغ مساحته أكثر من 260 ألف متر مربع، وتم خلال تصميمه مراعاة البيئة الطبيعية الثقافية المحيطة، وفق أسلوب حياتي مجتمعي متكامل، من خلال التحكم بمساحات المتاح بين المباني وتوفير مرمرات للمشاة، وإنشاء مساحات عامة، مع زيادة رقة المساحات الخضراء التي ستشكل مجموعة من

يتميز كلود لولوش بإعطائه مساحة واسعة للموسيقى في أفلامه، حيث يعتبرها ممثلة ذات حضور كامل. كما أنه اهتم في بداياته بتعليم المغنين الشباب أدواراً في أفلامه، مثل جونى هالديني وسيلفي فارتان وداليدا وكولود ونيلا وفرنسا وشيلا

يتميز كلود لولوش بإعطائه مساحة واسعة للموسيقى في أفلامه، حيث يعتبرها ممثلة ذات حضور كامل. كما أنه اهتم في بداياته بتعليم المغنين الشباب أدواراً في أفلامه، مثل جونى هالديني وسيلفي فارتان وداليدا وكولود ونيلا وفرنسا وشيلا

يتميز كلود لولوش بإعطائه مساحة واسعة للموسيقى في أفلامه، حيث يعتبرها ممثلة ذات حضور كامل. كما أنه اهتم في بداياته بتعليم المغنين الشباب أدواراً في أفلامه، مثل جونى هالديني وسيلفي فارتان وداليدا وكولود ونيلا وفرنسا وشيلا

يتميز كلود لولوش بإعطائه مساحة واسعة للموسيقى في أفلامه، حيث يعتبرها ممثلة ذات حضور كامل. كما أنه اهتم في بداياته بتعليم المغنين الشباب أدواراً في أفلامه، مثل جونى هالديني وسيلفي فارتان وداليدا وكولود ونيلا وفرنسا وشيلا

يتميز كلود لولوش بإعطائه مساحة واسعة للموسيقى في أفلامه، حيث يعتبرها ممثلة ذات حضور كامل. كما أنه اهتم في بداياته بتعليم المغنين الشباب أدواراً في أفلامه، مثل جونى هالديني وسيلفي فارتان وداليدا وكولود ونيلا وفرنسا وشيلا

يتميز كلود لولوش بإعطائه مساحة واسعة للموسيقى في أفلامه، حيث يعتبرها ممثلة ذات حضور كامل. كما أنه اهتم في بداياته بتعليم المغنين الشباب أدواراً في أفلامه، مثل جونى هالديني وسيلفي فارتان وداليدا وكولود ونيلا وفرنسا وشيلا

يتميز كلود لولوش بإعطائه مساحة واسعة للموسيقى في أفلامه، حيث يعتبرها ممثلة ذات حضور كامل. كما أنه اهتم في بداياته بتعليم المغنين الشباب أدواراً في أفلامه، مثل جونى هالديني وسيلفي فارتان وداليدا وكولود ونيلا وفرنسا وشيلا

يتميز كلود لولوش بإعطائه مساحة واسعة للموسيقى في أفلامه، حيث يعتبرها ممثلة ذات حضور كامل. كما أنه اهتم في بداياته بتعليم المغنين الشباب أدواراً في أفلامه، مثل جونى هالديني وسيلفي فارتان وداليدا وكولود ونيلا وفرنسا وشيلا

يتميز كلود لولوش بإعطائه مساحة واسعة للموسيقى في أفلامه، حيث يعتبرها ممثلة ذات حضور كامل. كما أنه اهتم في بداياته بتعليم المغنين الشباب أدواراً في أفلامه، مثل جونى هالديني وسيلفي فارتان وداليدا وكولود ونيلا وفرنسا وشيلا

يتميز كلود لولوش بإعطائه مساحة واسعة للموسيقى في أفلامه، حيث يعتبرها ممثلة ذات حضور كامل. كما أنه اهتم في بداياته بتعليم المغنين الشباب أدواراً في أفلامه، مثل جونى هالديني وسيلفي فارتان وداليدا وكولود ونيلا وفرنسا وشيلا

بكر عويضة



بكر عويضة

تميز أولى حكومات تشارلز وفق آراء يكاد اللقاء بينها يصل إلى مستوى إجماع، داخل المملكة المتحدة وخارجها، من الجائز القول إن تشارلز الثالث ملك ممتيز عن سبق من ملوك بريطانيا العظمى. ها هي الأقدار تشاء أن يتميز تشكيل أولى حكومات العهد التشارلز بان يتم علي يدي أول رئيس وزراء بريطاني من أصل آسيوي. ذلك سبق تاريخي شق حضوره إلى سجلات التاريخ عند تمام الثانية بعد ظهر أول من أمس (الاثنين)، عندما أعلن سير غراهام برادي - رئيس لجنة 1922 التي تشرف على أي انتخابات تجري داخل حزب «المحافظين» - فوز ريشي سوناك بزعمارة الحزب، ومن ثم بمنصب رئاسة الحكومة. سوف يتربص تقييم هذا السبق، إما إيجابياً، أو سلبياً، من خلال أداء سوناك المهني أولاً، ثم السلوك الشخصي، ثانياً، بضاف إليهما مدى تماسك الفريق العامل معه، وإلى جانبه، ثالثاً.

تميز أولى حكومات تشارلز

تميز أولى حكومات تشارلز

تميز أولى حكومات تشارلز

تميز أولى حكومات تشارلز

تميز أولى حكومات تشارلز

تميز أولى حكومات تشارلز

تميز أولى حكومات تشارلز

تميز أولى حكومات تشارلز

تميز أولى حكومات تشارلز

تميز أولى حكومات تشارلز

تميز أولى حكومات تشارلز

تميز أولى حكومات تشارلز

تميز أولى حكومات تشارلز

سودوكو

Sudoku grid with numbers 1-9 in various positions.

الحل السابق

Sudoku solution grid with numbers 1-9 in various positions.

فهد الظفيري، سفير دولة الكويت في الخرطوم، أعلن أول من أمس، أن الهلال الأحمر الكويتي يخطط لإنشاء قرية نموذجية للإقامة بولاية شمال دارفور، على غرار ما حدث في عدد من الدول الأفريقية.

فهد الظفيري، سفير دولة الكويت في الخرطوم، أعلن أول من أمس، أن الهلال الأحمر الكويتي يخطط لإنشاء قرية نموذجية للإقامة بولاية شمال دارفور، على غرار ما حدث في عدد من الدول الأفريقية.

فهد الظفيري، سفير دولة الكويت في الخرطوم، أعلن أول من أمس، أن الهلال الأحمر الكويتي يخطط لإنشاء قرية نموذجية للإقامة بولاية شمال دارفور، على غرار ما حدث في عدد من الدول الأفريقية.

فهد الظفيري، سفير دولة الكويت في الخرطوم، أعلن أول من أمس، أن الهلال الأحمر الكويتي يخطط لإنشاء قرية نموذجية للإقامة بولاية شمال دارفور، على غرار ما حدث في عدد من الدول الأفريقية.

فهد الظفيري، سفير دولة الكويت في الخرطوم، أعلن أول من أمس، أن الهلال الأحمر الكويتي يخطط لإنشاء قرية نموذجية للإقامة بولاية شمال دارفور، على غرار ما حدث في عدد من الدول الأفريقية.

فهد الظفيري، سفير دولة الكويت في الخرطوم، أعلن أول من أمس، أن الهلال الأحمر الكويتي يخطط لإنشاء قرية نموذجية للإقامة بولاية شمال دارفور، على غرار ما حدث في عدد من الدول الأفريقية.

فهد الظفيري، سفير دولة الكويت في الخرطوم، أعلن أول من أمس، أن الهلال الأحمر الكويتي يخطط لإنشاء قرية نموذجية للإقامة بولاية شمال دارفور، على غرار ما حدث في عدد من الدول الأفريقية.

فهد الظفيري، سفير دولة الكويت في الخرطوم، أعلن أول من أمس، أن الهلال الأحمر الكويتي يخطط لإنشاء قرية نموذجية للإقامة بولاية شمال دارفور، على غرار ما حدث في عدد من الدول الأفريقية.

فهد الظفيري، سفير دولة الكويت في الخرطوم، أعلن أول من أمس، أن الهلال الأحمر الكويتي يخطط لإنشاء قرية نموذجية للإقامة بولاية شمال دارفور، على غرار ما حدث في عدد من الدول الأفريقية.

فهد الظفيري، سفير دولة الكويت في الخرطوم، أعلن أول من أمس، أن الهلال الأحمر الكويتي يخطط لإنشاء قرية نموذجية للإقامة بولاية شمال دارفور، على غرار ما حدث في عدد من الدول الأفريقية.

فهد الظفيري، سفير دولة الكويت في الخرطوم، أعلن أول من أمس، أن الهلال الأحمر الكويتي يخطط لإنشاء قرية نموذجية للإقامة بولاية شمال دارفور، على غرار ما حدث في عدد من الدول الأفريقية.

فهد الظفيري، سفير دولة الكويت في الخرطوم، أعلن أول من أمس، أن الهلال الأحمر الكويتي يخطط لإنشاء قرية نموذجية للإقامة بولاية شمال دارفور، على غرار ما حدث في عدد من الدول الأفريقية.

فهد الظفيري، سفير دولة الكويت في الخرطوم، أعلن أول من أمس، أن الهلال الأحمر الكويتي يخطط لإنشاء قرية نموذجية للإقامة بولاية شمال دارفور، على غرار ما حدث في عدد من الدول الأفريقية.



رحيل رونالدو عن الملعب... هل يمثل الفصل الأخير في رحلته مع مانشستر يونايتد؟



مستاري الزايري
m.althaidy@aawsat.com

الإعلام الإخواني «الخفي»

منذ تواتر الحوارات والاستكشافات المتبادلة بين مصر وتركيا، حين أعلنت تركيا استئناف اتصالاتها الدبلوماسية مع مصر في مارس (آذار) من العام الماضي، ونحن نرغب ان نحسار النشاط الإخواني «الإعلامي» العلني في إسطنبول وبقية المدن التركية. حوّلت جماعة الإخوان المصرية تركيا إلى قاعدة إطلاق صواريخ إعلامية ضد الدولة المصرية، والسعودية والإمارات أيضاً، منذ نحو 8 سنوات، عبر خليط من الفضائيات مثل «الشرق» و«مخملين» والبرامج الموجهة من مذيعين مثل حمزة زويج ومعز مطر.

الأخير، مطر، غادر مع من غادر الأرض التركية مبقاً وجهه نحو قبلة لندن، أرض العسل واللبن للمهاجرين من الإخوان، منذ القدم... وهو الآن من تمّ تكليفه إدارة فضائية الإخوان الجديدة التي ستنتقل من لندن... كعادة الإنجليز المألوفة في الاحتفاظ بأوراق ابتزاز للدول العربية.

كشفت مصادر لـ«العربية نت»، عن أن فضائية «الشعوب» يمولها رجل الأعمال الإخواني مدحت الحداد المقيم في تركيا، وهو أبرز قيادات جماعة الإخوان والذراع المالية للتنظيم، وتحديداً جبهة محمود حسين في إسطنبول وبيدر محافظ مالية عدة وشركات استثمارية كبيرة لها، فضلاً على أنه شقيق عصام الحداد، مستشار الرئيس الإخواني الأسبق محمد مرسي، وعم جهاد الحداد، من خلال منصات مستشار السياسة الخارجية لرسي أيضاً.

الفضائية الإخوانية قالت في بيان رسمي، إنها قررت وقف بثها نهائياً من تركيا وإغلاق استوديوهاتها بعد 8 سنوات مارست فيها أنشطتها من إسطنبول، مضيفة أنها ستعاود البث وتنتقل من جديد من دول أخرى قريباً.

حسناً... هل نشاط الإخوان الإعلامي محصور في هذا اللون من العمل؟ الحال، أنه لو كان الأمر كذلك لكان الأمر، فهذا نشاط علني مباشر معلوم، هو يكشف نفسه بنفسه ويضع عمامة سوداء على هامته، كما كان العباسيون يضعون الأسود شعاراً ظاهراً لهم.

لكن الأمر الأخطر والشأن الأكبر والمكر الكبار، هو النشاط الإخواني الإعلامي الباطني المدس، ببرامج ومنصات ومذيعون وصناع محتوى على منصات السوشيال ميديا، يرتدون ملابس «كاجوال» ويمزجون الكلمات الإنجليزية داخل الكلام العربي، ويضعون الإسوارات الصحية على معاصمهم، ويهدبون لحاهم على طريقة احبة اللابع العالمي كريم بنزيمة مثلاً، لكنهم في صناعة الوعي السياسي وتحديد الخيارات الفكرية ونوعية الضيوف الذين يلغونهم، ينطلقون من خلفية إخوانية صحوية ثابوية في مكان قصي في تلافيف عقولهم.

مشاهير سوشيال ميديا، وربما فتيات أيضاً، يتسللون لواندا إلى حجرات المراهقين وأشباه المراهقين من الكبار، الذين لا يملكون مناعة فكرية وحصانة نقدية، ويسكبون في دلاء الأدمغة الفارغة هذه، من خلال صيغة «اليودكاست» عصير الفكر الإخواني من دون الإشارة من قريب أو بعيد لـ«الإخوان»، بل ربما نقداً بعض كروت الإخوان المحترقة، من باب التقية السياسية والتضحية المقبولة على مذبح القضية؛ هنا تكمن خطورة الإعلام الإخواني الجديد، وليس زعيق معز مطر وإخوانه من مشتمة لندن الجديدة.



عارضة بري للمصمم الإندونيسي ويلسن خلال أسبوع الموضة في جاكرتا (أ.ب.)



سمير عطالله

الهنود قادمون

حتى حرب أفغانستان، كان الأميركي (الأسود) يخوض حرب بلاده مع الآخرين وكأنه مرتزق. وفي الحرب العالمية كانت أميركا لا تزال تفصل العسكر بين أبيض وأسود. كذلك كانت الحال في معظم بلاد البيض. وفي أميركا كان المناخ العنصري سائداً في الجامعات والمدارس والمطاعم والملاعب والجيش، في كل مكان.

في بريطانيا كان النائب إينوك باول يدعو إلى إعادة جميع ذوي الأصول الأفريقية إلى بلادهم، ولم تكن الجامعات الأميركية تقبل إدخال الطلاب «الملونين». اليوم رئيس اللجنة الطلابية في هارفارد من الأفرو-أميركيين. ونائبة الرئيس الأميركية سمراء من جذور هندية. وللمرة الأولى وزير الدفاع وقائد القوى المسلحة، بعد «الرئيس» أفرو-أميركي.

لو قلت منذ عشر سنوات، إن رئيس الوزراء هندي لما صدقك أحد. لكن حفداء تشرشل وماكيلان وغلادستون ودرزائيلي، يعرفون اليوم أن الرجل الجالس في مقعدهم «ملون» ولكن من دون مرتبة الريادة. فقد كان أول «ملون» يحمل اللقب الأول في عالم الرجل الأبيض، السيد باريك حسين أوباما، الكيني الأب.

هندي في داوونينغ ستريت ليس مثل هندي في وزارة عادية. وأميركية «ملونة»، مثل كامالا هاريس في البيت الأبيض، مسألة تقلق المجتمع الغربي برمته، مهما ادعى اللاعنصرية. عالم الرجل الأبيض انتهت «صفوته» إلى زمن طويل. وثمة انتقام هادئ يحققه ريتشي سوناك في بريطانيا. والأدوار تنقلب. هندوستاني في مقعد تشرشل. على أي كتاب سوف يؤدي غداً؟ حاكمان هنديان في وقت واحد: الأول في دلهي والثاني في داوونينغ ستريت. في الماضي كان هناك حاكم هندي واحد في لندن ودلهي، هو التاج. الآن ريتشي سوناك وحده، في المقر التاريخي. رجل هندي الجذور والعرق واللغة. بعد تجربة قصيرة جداً وزيراً للخزانة وقفزة مذهلة إلى المبني الملاصق، رئيساً للوزراء، كم سوف تنهال النكات والتشنيغات على الحدث وصاحبه، وعلى الإمبراطورية وورثتها.

هل يصعد الهنود أن رجلاً منهم صار سيد الإمبرالية وماكينته الحكم على نهر «التاميس»؟ وكيف سوف تتلقى مومباي ودلهي وغوا هذا الحدث؟ سوف يقول كثيرون بسبب حجم المفاجأة، إن القصة مجرد فيلم هندي. وسوف يستعد الملك تشارلز الثالث لهذا الموقف الذي «ولا في الخيال» كما تغني يسرا. استيقظوا. ليس هذا حلمًا ولا كابوساً. لكن الملك يتهيأ للصورة التاريخية: شاب اسم يقرأ عليه رسالة الحكم. ماذا كان روديان كينغ سبكت لو كان هنا، هو وقوله الشهير: «الشرق شرق والغرب غرب ولن يلتقيا أبداً». فليكتب ما يشاء: أوباما في واشنطن وريتشي سوناك في داوونينغ ستريت، ورئيسة جامعة LSE من مصر.

هل قلت «سوناك» في داوونينغ ستريت؟ ليس تشرشل ولا غلادستون ولا ثاتشر؟ ماذا حدث للإنجليز؟ هل أفرغت «الجزيرة البريطانية» من ذوي الأسماء البيضاء الذين كانوا يتجولون في العالم بقبعاتهم الذهبية؟ لا. لكنهم عالم متغير. ولا يتوقف. ولم يعد أحد يحتمل فكرة الاستعمار.

السيارة الطائرة في الأسواق خلال 3 سنوات

بولاية كاليفورنيا. ووصف دوخوفني المركبة «الف موديل إيه» بأنها «أول سيارة طيران حقيقية في العالم»، لأنها تستطيع السير في شارع عادي ولا تحتاج إلى الإقلاع من منطقة خاصة، مثل المطار.

ويمكن للمركبة الطائرة السير في الشوارع العادية، والوقوف في أماكن وقوف السيارات العادية، وتعتمد في انطلاقتها على الإقلاع العمودي.

وإن إنتاج أول دفعة وطرحها في الأسواق سيكون في عام 2025.

ويذكر أن السرعة القصوى للمركبة الطائرة تبلغ 200 ميل (322 كم) ويمكنها الطيران لمسافة تصل إلى 100 ميل (160 كم). ومع ذلك، لم تكشف الشركة بعد عن أي مشاهد أو لقطات لرحلة تجريبية للسيارة التي جرى كشف النقاب عنها مؤخراً خلال مؤتمر صحفي عقد في «سان ماتيو».

تتابع الطيران في الهواء بسرعة تصل إلى 260 ميلاً في الساعة. وفي الوقت نفسه، تدور «كابينة الركاب» في وسط المركبة، والتي تتسع لشخصين كحد أقصى، على محور بحيث يمكن للركاب مواجهة مقدمة المركبة أثناء الرحلة. إلى ذلك، قال جيم دوخوفني، مؤسس شركة «الف إيرونوتيكس»، إن تكلفة تصنيع المركبة تبلغ نحو 300 ألف دولار (265 ألف جنيه إسترليني)،

بمدينة «سان ماتيو» بولاية كاليفورنيا الأميركية مركبة كهربائية بالكامل ذات هيكل مغلف بشبكة تخفي ثمانية مراوح تحل محل محركات السيارات التقليدية، وهو ما يساعدها على الإقلاع بالانطلاق مباشرة في الهواء من دون الحاجة إلى أي مساحة للمدرج. وبمجرد أن تحلق المركبة في الهواء، فإنها تميل 90 درجة بحيث يكون الجزء العلوي منها مواجها للأمام - ثم

لندن: «الشرق الأوسط»

رغم أن مفهوم السيارة الطائرة ليس بالجديد، فقد كشفت شركة أميركية طموحة النقاب عن اعترافها طرحها في الأسواق في غضون ثلاث سنوات من الآن، حسب ما ذكرته صحيفة (الديلي ميل) البريطانية. ويعتبر طراز «الف إيه» الذي ابتكرته شركة «الف إيرونوتيكس»



السيارة الطائرة من طراز «الف إيه» (رويترز)

متحف نيويورك يحتفي بالفن والفخامة الإنجليزيين

نيويورك - لندن: «الشرق الأوسط» الفرسان والسجاد والشمعدانات واللوحات وكذلك بعض أبرز بورتريهات الملوك مثل هنري السابع وماري الأولى وإليزابيث الأولى.

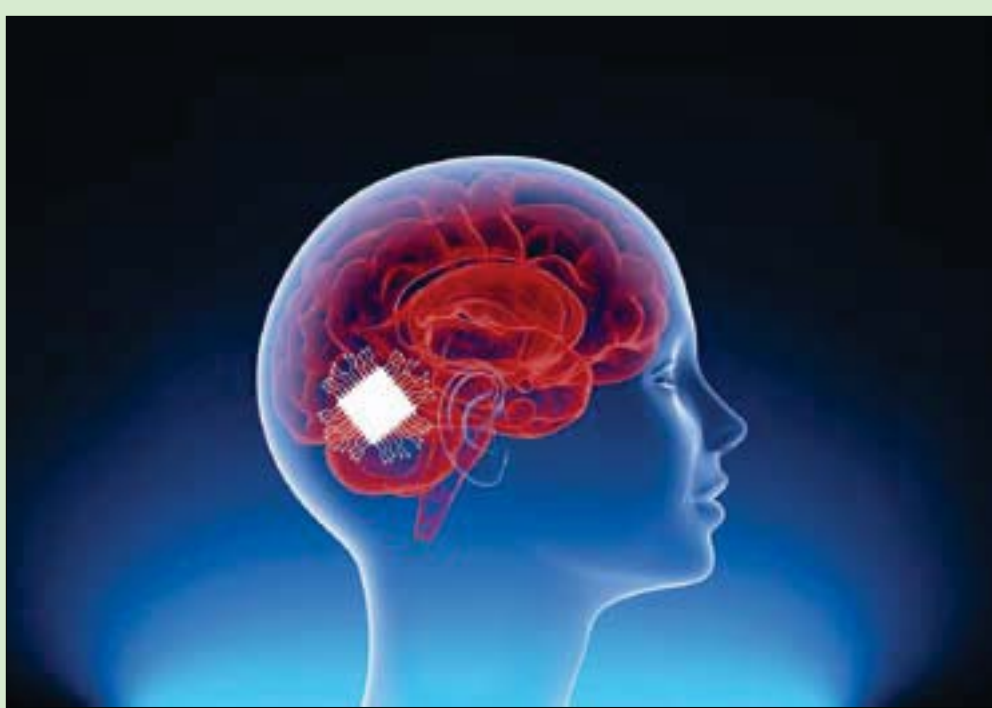


رسم للملكة إليزابيث الأولى (متحف متروبوليتان)

بعد حوالي شهر على وفاة الملكة إليزابيث الثانية، يفتتح معرض كبير عن الأسرة المالكة البريطانية أيوايه في متحف المتروبوليتان في نيويورك، حسب وكالة الأنباء الألمانية. وسوف يركز معرض «أسرة تيودور: الفن والفخامة في عصر النهضة بإنجلترا» على تحول الفنون في الفترة بين 1485 و1603 بداية من الملك هنري السابع إلى الملكة إليزابيث الأولى.

وقال مدير المتحف ماكس هولين «هذا معرض رائع يعيد إلى الحياة الفخامة الخلابية والدراما المقنعة لسلالة تيودور». وسوف يتم عرض أكثر من 100 قطعة حتى يناير (كانون الثاني) 2023، بما في ذلك دروع

«قطب صناعي» لتحسين الذاكرة



اختبر الباحثون نسختين مختلفتين من العضو الصناعي الجديد في الحيوانات، ولدى بعض مرضى الصرع، وشمل الاختبار 24 شخصاً مختلفاً. زرع الباحثون الأقطاب الكهربائية لدراسة حالة الصرع لدى كل مريض. وكان بعض المرضى يعانون أيضاً من إصابات في الرأس. مع نهاية الدراسة، خرجت النتائج مغايرة، بحسب القطب الكهربائي المزروع.

بشكل عام، قلّدت النسخة الأولى من النظام أنماط الدماغ التي تحصل بشكل طبيعي عبر التقاط نمط متوسط مستخلص من تلك الأنماط، ثم تطلق نمطاً مماثلاً عند التحفيز الكهربائي. أما النسخة الثانية؛ فقد قلّدت طريقة عمل الحصين بشكل أكثر دقة، ولكن فعالية العضو المحسن للذاكرة اختلفت أيضاً، بحسب شكل الدماغ.

وتجدر الإشارة إلى أن نتائج البعض قد تكون أفضل من غيرهم، لأن الدماغ يتغير بشكل هائل، نتيجة الإصابات والأمراض. وكان الباحثون قد نشروا نتائج دراستهم في دورية «فرونتيير إن هيومن نيوروساينس».

لندن: «الشرق الأوسط»

مع كثرة الإصابات والأمراض التي قد تؤدي إلى خسارة كبيرة للذاكرة، يمضي العلماء كثيراً من الوقت في البحث عن وسائل لاستعادتها أو تحسينها. وقد نجح فريق من الباحثين الأميركيين في ابتكار قطب صناعي يحسن الذاكرة بنسبة 50 في المائة.

يقصد هذا الشكل الجديد والفريد من التحفيز الدماغية طريقة ابتكار الدماغ للذكريات، إلا أنه لا يُعتبر فائق التطور في الوقت الحالي، لأنه يعتمد على قطب كهربائي واحد يتطلب وضعه في عمق الدماغ. ولكن العضو الصناعي المصنّم لتحسين الذاكرة، أظهر فاعلية مذهلة بشكل عام، ويمكن أن يتحسن أكثر مع تطوير تصميمه.

وإذا نجح هذا الاختراع، فسيفتح الباب على احتمالات مذهلة؛ إذ يعمل هذا العضو الصناعي المحسن للذاكرة على نسخ ما يقوم به «الحصين» بشكل كامل، لأن هذا الجزء من الدماغ حيوي جداً لتخزين الذاكرة والإبداع.

القطط تميز بين الكلام الموجه إليها وللبشر

إلى أن «القطط يمكنها التمييز عندما يتحدث صاحبها ببنبرة موجهة للقطط، مقارنة ببنبرة موجهة لآخرين».

وقد لا يمثل حجم العينة الصغير المستخدم في هذه الدراسة كل سلوك القطط، لكن المؤلفين يقترحون أن «البحث المستقبلي يمكن أن يتحقق مما إذا كان يمكن تكرار نتائجهم في المزيد من القطط الاجتماعية التي اعتادت على التفاعل مع الغرباء».

عندما سمعت ثلاثة مقاطع صوتية لصوت شخص غريب يناديها باسمها، ومع ذلك، عند سماع صوت صاحبها زادت عبارات بلهجة موجهة للقطط. وأظهرت القطط سلوكيات مثل تحوّل أذانها إلى مكبرات صوت، مثل تحوّل أذان، واتساع حدقة العين. ويشير الباحثون إلى أن الارتداد المفاجئ في السلوك يشير إلى أن القطط يمكن أن تميز صوت

على أن «القطط قد تشكل روابط قوية مع أصحابها».

والمعروف أن اللهجة البشرية تختلف باختلاف الشخص الذي يتم توجيه الكلام إليه. وأظهرت الدراسات السابقة أن نغمة الكلام البشري تتغير عند توجيهها إلى القطط، ولكن لا يُعرف الكثير عن رد فعل القطط على ذلك.

وخلال الدراسة الجديدة، قامت شارلوت دي سورون وزملاؤها من جامعة باريس

ووجدت دراسة صغيرة أن «القطط قد تغير سلوكها عندما تسمع صوت صاحبها يتحدث ببنبرة موجهة إليها، ولكن ليس عند سماع صوت شخص غريب أو صوت مالكها موجهاً إلى شخص آخر». ونشرت الدراسة التي أجريت على 16 قطّة، أمس الثلاثاء، في مجلة «إدراك الحيوان» وتضيف إلى الأدلة

القاهرة: حازم بدر



القطط تشكل روابط قوية مع أصحابها (شويتستوك)